

جامعة ابن خلدون-تيارت  
University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا  
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثايل م.د.  
تخصص علم النفس المدرسي

العنوان

الصعوبات الالاسية التي يواجهها التلاميذ سنة ثاللة ابلدائي نلجة العولة  
إلى النظام الالاسي الالاصوري  
الاسة مبلالنية من وجة نظر معلملهم

إشراف:

الالالور فاللوز معلود

إالال:

ولد مكالاسللا

نقال أسماء

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأسال (ة)
رئسا		د.العلل وللل
مشرفا ومقررا		د.فاللوز معلود
مناقشا		د.الولة أالل

السنة الالالنية: 2023/2022



# الدعاء

قال الله عز وجل:

"وقل ربي زدني علما" فاللهم افتح علي بالعلم ، اللهم اشرح لي

أمري واحل عقدة من لساني يفقه قولي:

قال صلى الله عليه وسلم " اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا

وعملا متقبلا"

اللهم انفعني بما علمتني وعلمني بما ينفعني وزدني علما يا رب

لا تدعني أصاب بالغرور ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني

دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح ويا رب علمني أن

التسامح هو أكبر مراتب القوة وأن حب الانتقام هو من مظاهر

الصدق.

اللهم إذا نسيتك فلا تنساني

# الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لنتميز هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضل  
تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

إلى اخوتي الغاليات : نوال، شهيناز ، سارة، سامية، آية وإلى كل من كان ولا زال سنداً لي أخي نصر  
الدين

إلى كل الأهل والأقارب و بالأخص عمي الذي كان السبب في نجاحي ولد مخطار محمد

إلى كل من يحمل اسم ولد مخطار

إلى صديقتي حفظهم الله ورعاهم بوهلالي شيماء ونقاز أسماء

إلى كل أساتذتي الكرام الذين يدرسون وبالأخص الأستاذ المشرف قندوز محمود

على كل قسم العلوم الاجتماعية وجميع دفعات 2023

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي وكل من أحبهم قلبي شكرا لكم جميعاً.

## ولد مخطارسيليا

### إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة و الأمل و النشأة على شغف الإطلاع و المعرفة،  
ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبرا و إحسانا و وفاء إليهما والدي العزيز، ووالدي  
العزيرة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين كانوا عوناً لي في رحلة بحثي  
ومسيرتي الدراسية أخي و سدي وليد - رياض و أختي إيمان - نجاة  
إلى من كاتفوا و أنا أشق الطريق نحو النجاح في مسيرتي العلمية إلى رفيقاتي: رميسة - أمال -  
يسرى - خولة - حفيظة - مروة - سيليا - خديجة .....

إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، سائلة المولى أن  
يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا و الآخرة، ثم إلى كل طالب يسعى بعلمه ليفيد الإسلام و  
المسلمين بكل ما أعطاه الله من علم و معرفة

### نقاز أسماء

# شكر و عرفان

بسم الله و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى خير الأنام أما بعد :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، و من لم يشكر الناس لم يشكره الله "

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "قندوز محمود" الذي رافقنا في هذا العمل

و الذي أفادنا كثيرا بنصائحه و إرشاداته و توجيهاته طيلة مدة إشرافه علينا .

و الشكر الموصول إلى كافة الأساتذة الذين قدموا لنا يد العون

كما نتقدم بالشكر الكثير إلى كل الذين قدموا لنا يد المساعدة من قريب او بعيد .

## ملخص الدراسة:

### باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى كشف عن الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي نتيجة العودة إلى نظام التدريس الحضوري لدراسة ميدانية.

فقد أجريت الدراسة الحالية بمجموعة من المدارس في كل من السوكر و فرندة بولاية تيارت خلال الموسم الدراسي 2023/2021 ثم تصميم استبيان يقيس اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو الصعوبات التي يواجهها التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي نتيجة العودة إلى نظام التدريس الحضوري دراسة ميدانية وبعد جمع الاستبيانات الموزعة التي بلغت (84) و معالجة البيانات وتحليلها و التأكد من صحة التساؤلات الأبعاد ثم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك إجماع بين أفراد عينة الدراسة على ان هناك تصور لوجود صعوبات
- في كل من ضعف التحصيل و كثافة البرنامج و ضعف التركيز.
- و هناك تصور لعدم وجود صعوبة في المواظبة و الغياب .

### باللغة الانجليزية:

This study aims to reveal the difficulties faced by third-year primary school students as a result of returning to the face-to-face teaching system for a field study.

The current study was conducted with a group of schools in each of Soukr and Fernda in the state of Tiaret during the academic season 2021/2023, then a questionnaire was designed that measured the attitudes of primary education teachers towards the difficulties faced by students in the third year of primary school as a result of returning to the attendance teaching system, a field study and after collecting the

distributed questionnaires that It reached (84), processing and analyzing the data, verifying the validity of the questions, and then reaching the following results:

- There is a consensus among the study sample that there is a perception of difficulties
- In each of the poor achievement and the intensity of the program and poor concentration.
- There is a perception that there is no difficulty in attending and absenteeism

باللغة الفرنسية:

Cette étude vise à révéler les difficultés rencontrées par les élèves de 3e primaire suite au retour au système d'enseignement en présentiel pour une étude de terrain.

La présente étude a été menée auprès d'un groupe d'écoles dans chacune de Soukr et Franda dans l'Etat de Tiaret durant la saison scolaire 2021/2023, puis un questionnaire a été conçu qui a mesuré les attitudes des enseignants du primaire face aux difficultés rencontrées par les élèves dans le troisième année de l'école primaire à la suite du retour au système d'enseignement par l'assiduité, une étude de terrain et après avoir collecté les questionnaires distribués qu'il a atteint (84), traitement et analyse des données, vérification de la validité des questions, puis atteint le suivant résultats:

- Il existe un consensus parmi l'échantillon de l'étude sur le fait qu'il existe une perception de difficultés
- Dans chacun des résultats médiocres, de l'intensité du programme et du manque de concentration,
- Et il y a une perception qu'il n'y a pas de difficulté d'assiduité et d'absence.



## فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
	الدعاء
	الإهداء
	الإهداء
	كلمة شكر و عرفان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
6	1-الإشكالية
8	2-أهداف الدراسة
9	3-أهمية الدراسة
9	4-التعاريف الإجرائية
10	5-الدراسات السابقة
11	6-تعقيب عن الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة</b>	
13	أولاً: العملية التعليمية
13	1-مفهوم العملية التعليمية

14	2- وسائل العملية التعليمية
15	3- أهمية العملية التعليمية
17	4- عناصر العملية التعليمية
19	ثانياً: النظام التعليم الحضوري
19	1- مفهوم النظام الدراسي الحضوري
20	2- إيجابيات التعليم الحضوري
21	3- سلبيات التعليم الحضوري
23	ثالثاً: نظام التعليم عن بعد
23	1- مفهوم النظام الدراسي عن بعد
24	2- نشأة و تطور التعليم عن بعد
25	3- أنواع التعليم عن بعد و متطلباته
27	4- أهداف التعليم عن بعد
28	5- متطلبات التعليم عن بعد
29	6- مزايا و عيوب التعليم عن بعد
31	رابعاً: الصعوبات الدراسية
31	1- التحصيل الدراسي
31	1-1 مفهوم التحصيل الدراسي
32	1-2 أنواع التحصيل الدراسي
32	1-3 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
33	1-4 أهداف التحصيل الدراسي
34	1-5 أهمية التحصيل الدراسي
35	1-6 ضعف التحصيل الدراسي
36	1-7 خصائص الأفراد ذو التحصيل المنخفض
37	1-8 اتجاهات ضعف التحصيل الدراسي
38	1-9 أسباب و العوامل المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي

42	2- التغييب المدرسي
42	1-2 مفهوم التغييب المدرسي
42	2-2 أشكال التغييب المدرسي
42	3-2 مظاهر التغييب المدرسي
44	4-2 عوامل التغييب المدرسي
47	5-2 طرق و علاج ظاهرة الغياب المدرسي
47	3-كثافة البرامج التعليمية
47	1-3 مفهوم البرامج التعليمية
48	2-3 أهداف البرامج التعليمية
49	3-3 أسس و معايير اختيار البرامج التعليمية
51	4-3 تصحيح البرامج التعليمية
53	5-3 تنفيذ و تقييم البرامج التعليمية
54	6-3 أثر الكثافة على أساتذة الابتدائي في ظل الجائحة
55	7-3 بروتوكول جائحة كورونا.
56	4- التأخر الدراسي.
56	مفهوم التأخر الدراسي
56	أسباب التأخر الدراسي
59	3-4 أنواع التأخر المدرسي
60	4-4 خصائص التلاميذ المتأخرين دراسيا
63	5-4 تشخيص التأخر الدراسي.
65	5- الدافعية
65	1-5 مفهوم الدافعية.
65	2-5 أنواع الدافعية
67	3-5 أبعاد ومكونات الدافعية
69	4-5 أهمية الدافعية في الوسط المدرسي

70	5-5 الدافعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي
70	5-6-تدني الدافعية
70	5-6-1 مفهوم تدني الدافعية
70	5-6-2 السلوكات المعبرة عن تدني الدافعية.
71	5-6-3 أسباب تدني الدافعية للتعلم لدى التلاميذ
73	6- صعوبات التعلم
73	6-1 مفهوم صعوبات التعلم
74	6-2 أنواع صعوبات التعلم
76	6-3 الخصائص السلوكية و التعليمية لذوي صعوبات التعلم
78	6-4 أساليب تشخيص صعوبات التعلم
82	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
82	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
82	2- حدود الدراسة الاستطلاعية.
83	3- عينة الدراسة الاستطلاعية
83	4- أدوات الدراسة الاستطلاعية
84	5- الخصائص السيكومترية
87	ثانياً: الدراسة الأساسية
87	1- اجراءات الدراسة الأساسية
87	2- أداة الدراسة الأساسية
88	3- عينة الدراسة الأساسية
90	4- أساليب الإحصائية
91	الخلاصة
93	عرض و مناقضة نتائج التساؤلات بصفة عامة

101	خاتمة و استنتاج عام
103	قائمة المصادر و المراجع
114	الملاحق

### فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
67	يوضح الأبعاد التسعة للدافعية المدرسية حسب كوزكي و أنتويستال	01
83	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	02
84	يوضح انتماء البنود لأبعاد الدراسة استطلاعية	03
86	يوضح نتيجة معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء ضعف التحصيل	04
86	يوضح نتيجة معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء كثافة البرنامج	05
86	يوضح نتيجة معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء ضعف التركيز	06
86	يوضح نتيجة معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء المواظبة والغياب	07
87	يوضح نتيجة معامل الثبات الفا كرونباخ للدرجة الكلية	08
88	يوضح انتماء البنود لابعاد الدراسة الأساسية	09
89	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية	10
93	تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعء التحصيل الدراسي	11
95	تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعء كثافة البرنامج	12

96	تصورات اساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد ضعف التركيز	13
97	تصورات اساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد المواظبة	14

### فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
114	أسماء الأساتذة ذوي التخصص	01
115	يوضح الإستبيان في الصيغة الأولية	02
119	يوضح الإستبيان في الصيغة النهائية	03
122	ترخيص شرفي لولاية تيارت	04
123	ترخيص شرفي لولاية تيارت	05
124	تلخيص إجراء دراسة ميدانية	06
125	تلخيص إجراء دراسة ميدانية	07

A decorative border of black and white line art flowers and leaves surrounds the page. The border is composed of several vertical stems on the left and right sides, and a horizontal stem at the top. The flowers are stylized with multiple petals and prominent centers. The leaves are simple, pointed shapes. The overall style is reminiscent of traditional Islamic or Arabic calligraphic art.

# مقدمة

## مقدمة

يعتبر التعليم الابتدائي المرحلة الأولى التي يدخل إليها التلاميذ من أجل عملية التعلم و تعتبر مرحلة إجبارية و إلزامية من مراحل التعليم، بحيث يتوجب على الجميع الطلاب ومن مختلف الطبقات الاقتصادية و الاجتماعية لإلتحاق بها، فهو منعطف حاسم للدخول إلى مراحل جديدة و متمثلة في التعليم المتوسط و التعليم الثانوي..

و الغرض الأساسي من هذا التعليم تحضير المتعلم لمتابعة التحصيل العلمي في مراحل (المتوسط و الثانوي).

كان التعليم الابتدائي يسير في ظروف عادية إلا أن اصطدم العالم ككل بالوباء لم يكن يخطر على بال أحد في جميع الأصعدة بما في ذلك التعليم و نخص بالذكر التعليم الابتدائي، حيث أغلقت بصورة شاملة مما أدى إلى تصحيح الوضع الصحي الذي فرض و بصورة استعجالية أو مما حتم على وضع مخطط استثنائي و تشاوري بين وزارتي الصحة و التعليم وسمح بالخروج بمقترحات منها، احترام بروتوكول الصحي الصارم يضمن صحة كل الطاقم التربوي من تطهير، و تنظيف و وضع كمادات معقمة و حواجز وأشرطة و احترام التباعد الجسدي...إلخ.

بالإضافة إلى كل هذه الإجراءات الوقائية فقد تم محاولة تكييف العودة إلى الدراسة مع البروتوكول الصحي الوقائي بالاعتماد على نظام التفويج بحيث يقسم إلى قسم إلى فوجين فرعيين و ذلك لتجنب انتشار المرض مع ضمان حجم ساعي كاف لتدريس المواد...إلخ.

ومع مرور الوقت ومع التحسين التدريجي للوضع الصحي وطنياً وعالمياً قررت وزارة التربية ووزارة الصحة إلى العودة إلى النظام العادي للمتمدرس مما أدت هذه العودة إلى مواجهة صعوبات خاصة بالنسبة للتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لكونهما عتاد و منذ بدايتهم لمشوارهم الدراسي على نظام التفويج وعلى تقليص البرنامج الدراسي.

و الأكيد ان العودة الى نظام التدريس العادي خاصة مع تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي قد يشكل بعض الصعوبات لديهم و منه جاءت هذه الدراسة التي يواجها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي نتيجة العودة الى النظام الدراسي الحضوري دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمهم

وللإمام بهذا الموضوع اعتمدنا على الخطة التالية:





**خطة البحث:**

الفصل الأول: و المتمثل في الإطار العام للدراسة الذي يضم الأهداف التي تقف وراء الدراسة و أهمية الموضوع و طرح إشكالية الدراسة و مختلف التساؤلات مع تحديد المفاهيم الإجرائية و أهم الدراسات السابقة التي تناولتها هاته الدراسة.

الفصل الثاني: تناول الجانب النظري للمتغيرات و الذي قسم كالتالي:

**أولاً: العملية التعليمية**

تطرقنا في هذا إلى مفهوم العملية التعليمية، وسائل العملية التعليمية و أنواعها، أهمية العملية التعليمية، عناصر العملية التعليمية ( المعلم، المتعلم).

**ثانياً: النظام الدراسي الحضوري:**

ويتضمن مفهوم النظام الدراسي الحضوري و إيجابيات و سلبيات النظام الدراسي الحضوري.

**ثالثاً: النظام الدراسي عن بعد:**

و يتضمن مفهوم النظام الدراسي عن بعد، نشأة و تطور التعليم عن بعد، أنواع التعليم عن بعد، أهداف التعليم عن بعد، مزايا و عيوب التعليم عن بعد.

**رابعاً: الصعوبات الدراسية وتتضمن:**

التحصيل الدراسي، ضعف التحصيل الدراسي، التغيب المدرسي، كثافة البرامج التعليمية، تدني الدافعية للتعلم، صعوبات التعلم.

**الفصل الثالث: إجراءات منهجية الدراسة****أولاً: الدراسة الاستطلاعية**

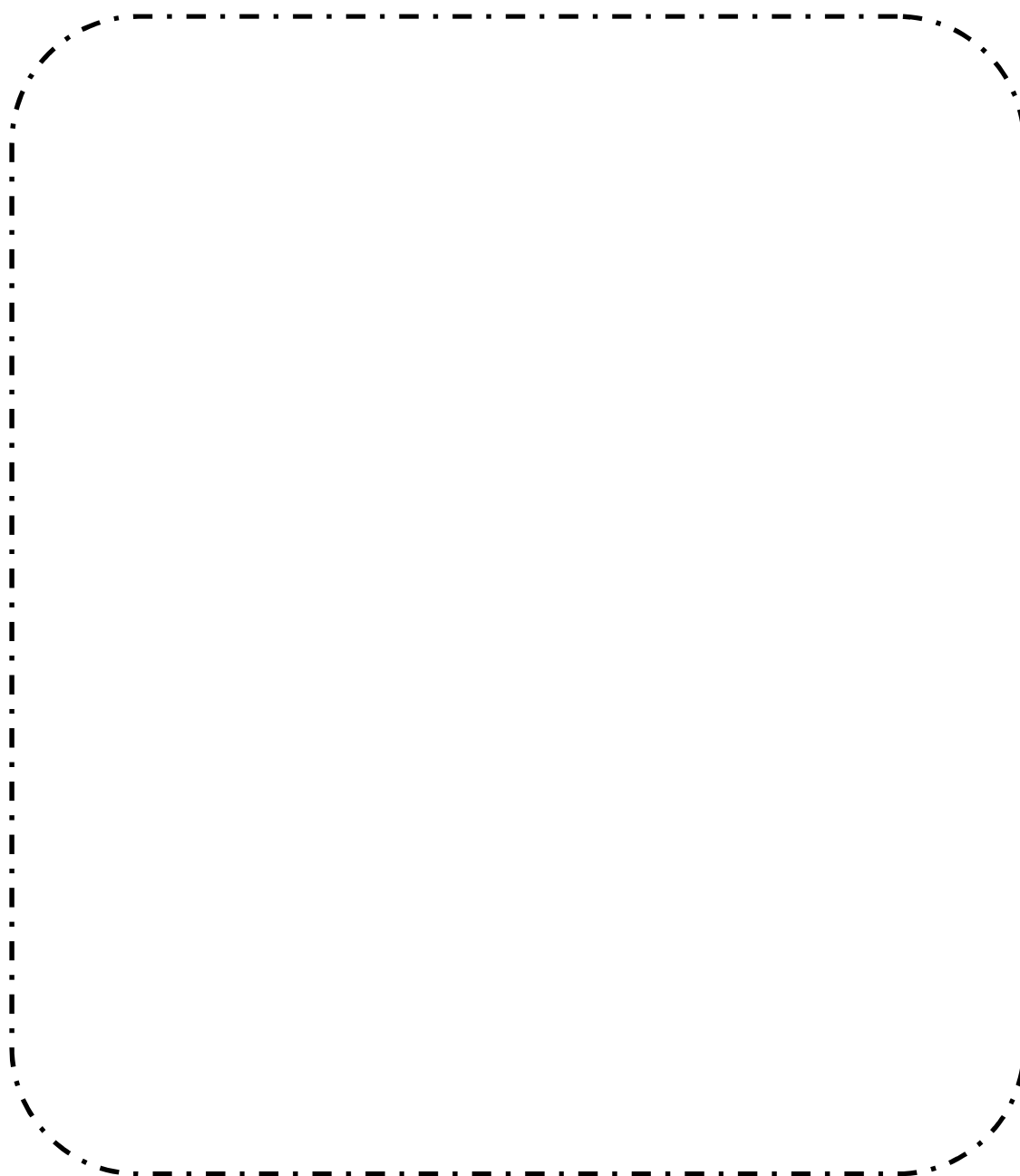
تتضمن أهداف الدراسة الإستطلاعية، عينة الدراسة الاستطلاعية، أدوات جمع البيانات و الخصائص السيكومترية.

## ثانياً: الدراسة الأساسية

و تتضمن المنهج المستخدم و إجراءات الدراسة و أداة الدراسة الأساسية وعينة الدراسة و الأساليب الإحصائية.

**الفصل الرابع:** ويتضمن عرض و مناقشة نتائج الدراسة، عرض التساؤلات، عرض و مناقشة التساؤلات بصفة عامة.

الجانب النظري



## 1- إشكالية الدراسة:

تسعى المجتمعات جاهدة لتعليم أبنائها بمختلف الوسائل و عبر مختلف مراحل عمرها و لعل أهم مرحلة من مراحل التعلم هي المرحلة الابتدائية في المدرسة التي تعد السلم الأول للصعود درجات العلم و الارتقاء فيه فالمرحلة الابتدائية للتعلم هذه تعتبر من المراحل الأساسية لأن فيها يبني الأطفال مهاراتهم و منها تبدأ تستقيم انها البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية لمدارك الطفل و اكتساب معارفه و مهاراته المتعددة و المتنوعة من قراءة و كتابة و أنشطة متنوعة كما يطور فيها مواهبه التي اكتسبها من بيئته و من المنزل فالمدرسة هي بمثابة البيت الثاني لأنها تقدم لأطفالنا الكثير من الخدمات على المستوى الشخصي و الاجتماعي أيضا اذ تجعل التلميذ قادرا على التحدث بلياقة و تعلمه الكتابة كما يجب أن تكون كما يتعلم الحساب و الرسم و جميع أنواع العلوم و مختلف المواد و كذلك توسع من افاق عقله و تجعله يرى العالم من حوله بصورة كاملة و متكاملة كما توفر المدرسة للتلميذ مناخا مناسباً ليختلط مع افراده و يندمج معهم و تنمي روح المنافسة بينهم ليتعلموا المزيد و المزيد مكونين بذلك شخصية سوية قوية.

لكن و مع كل هذه الأهداف التي تسطرها المدرسة و تسعى الى تحقيقها خاصة في المرحلة الأولية من مراحل التعليم و التعلم و محاولة تجاوزها لكل العوائق و الصعوبات لتحقيق غايتها اذ فجأة تظهر عقبة حديثة العهد بالعصر شلت كل حركات العالم قاطبة و ليس فقط العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية ذات الخمس سنوات بل و حتى غيرها و هذه العقبة هي جائحة كورونا 2020/2019 التي سطت على معظم دول العالم بداية من الصين وصولا الى بقية الدول و قد طالت و أثرت على كل الجوانب حتى النظم التعليمية مما أدى الى اغلاق المدارس في 16 مارس 2020 على نطاق واسع مؤقتا أو غير محدد المدة.

و بهذا تقلصت فرص التعلم و حرم الأطفال من حقوقهم التعليمية بشكل عام جراء هذا الفيروس المعدى و القاتل كل ذلك عاد بالسلب على التلاميذ أهمها افتقارهم الى الاتصال الاجتماعي الضروري للتعلم و التطور خاصة أننا نعلم جميعا أن المدارس تعد مركزا من مراكز النشاط الاجتماعي و التفاعل البشري فحرمانهم من الدراسة أثر على نتائجهم و مردودهم التعليمي مما جعلهم يعانون من أزمة تعليمية حادة أهمها على الاطلاق خسائر التعلم ، انعدام

المساواة في النظم التعليمية التي تعاني منها معظم البلدان و لا شك أن تلك الآثار السلبية أصابت الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم.

و في ظل هذه الجائحة و الأزمة الصحية اضطرت الوزارة بعد الانقطاع عن الدراسة الى رفع التحدي وذلك باتخاذ أولى الاجراءات و الخطوات و التي يمكن اعتبارها رهان العودة الى مقاعد الدراسة بتطبيق بروتوكول صحي (مدرسي) خاصة مع ارتفاع عدد الاصابات و كان هذت وفقا لتوصيات اللجنة العلمية لمتابعة الوباء التي وضعت بروتوكولا صحيا وقائيا يضمن صحة كل الطاقم التربوي من تطهير و تنظيف و وضع كمادات و معقمات و حواجز و أشرطة و أجهزة قياس الحرارة و احترام التباعد الجسدي الخ... لأنها لم تجد حلا و لا علاجا سوى الوقاية من هذا الوباء الحديث و الذي لا يتوفر الى علاج سوى الوقاية منه. كما خصصت طرقا وقائية ايضا داخل قاعات الدراسة (الأقسام) حيث حددت كيفية الجلوس وتهوية القاعات، واحترام التباعد الجسدي أيضا، بالإضافة إلى كل هذه الإجراءات الوقائية فقد تم محاولة تكيف العودة إلى الدراسة مع البروتوكول الصحي الوقائي باعتماد نظام التفويج بحيث يقسم كل قسم إلى فوجين فرعيين لا يتعدى عدد التلاميذ فيه 20 تلميذا و ذلك لتجنب تجمع أعداد كبيرة منهم وفق تنظيم الدخول و الخروج مع ضمان حجم ساعي كافٍ لتدريس المواد خاصة الأساسية منها، غير لأنه ومع كل المجهودات المبذولة من طرف المسؤولين لمحاولة التعايش مع الوضع الجديد و إيجاد حلول لتكيف مع وضعية كل مؤسسة سواء من حيث عدد التلاميذ و الأفواج و الحجرات إلا أن ذلك لم يمنع من وجود نقائص شهدها التدريس خاصة منها المتعلقة بالحجم الساعي أو البرنامج الدراسي الذي خلق قلقا كبيرا لدى الأساتذة الذين يصارعون الزمن لإنهاء حصصهم و المقدره بـ 45 دقيقة في ظل البرنامج المكثف.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذا الطرف الإستثنائي المخرج أثر على القطاع ككل و بشكل كبير من جميع الجوانب التربوية، الصحية، البيداغوجية، النفسية و حتى الاقتصادية، و مع مرور الوقت ومع التحسين التدريجي للوضعية الصحية وطبيا عالميا، قررت وزارة التربية العودة للتنظيم العادي للتدريس، حيث أكدت وزارة الصحة أن الرجوع إلى هذا النظام لم يعد يطرح إشكالية أو خطورة مما يستدعي العودة إلى للعيش بصفة طبيعية، خاصة بعد التأثيرات السلبية التي خلفها نظام التفويج بالخصوص ما يتعلق بالتحصيل العلمي و بات من الضروري استدراك الأمور بأكثر جدية و حزم ورفع كل التحديات لمواجهة الصعوبات لكن

هذا الرجوع الفجائي الى النظام التعليم العادي خاصة لدى تلاميذ لم يالفوا الا نظام تعليم مكيف و جائحة كورونا الا ان يخلق مشكلات لدى التلاميذ ومنه دعت الحاجة الى طرح التساؤل العام التالي:

التساؤل العام:

ما هي الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي نتيجة العودة إلى نظام الدراسي الحضورى؟

التساؤلات الجزئية:

- هل يواجه تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي مشكلات تتعلق بضعف التحصيل بعد العودة إلى النظام التدريسي العادي؟
- هل يواجه تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي مشكلات تتعلق بكثافة البرامج بعد العودة إلى النظام التدريسي العادي؟
- هل يواجه تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي مشكلات تتعلق بضعف التركيز بعد العودة إلى النظام التدريسي العادي؟
- هل يواجه تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي مشكلات تتعلق بالغياب و المواظبة بعد العودة إلى النظام التدريسي العادي؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- معرفة الصعوبات الدراسية التي يواجهها التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعد العودة إلى النظام الدراسي الحضورى.
- معرفة مدى وجود مشكلات تتعلق بضعف التحصيل.
- معرفة مدى وجود مشكلات تتعلق بكثافة البرنامج.
- معرفة مدى وجود مشكلات تتعلق بضعف التركيز.
- معرفة مدى وجود مشكلات تتعلق بالغياب و المواظبة.

### 3- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراستنا في:

- حداثة الموضوع كون هذه الدراسة تركز على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي نتيجة العودة إلى النظام الدراسي الحضوري.
- تكمل أهمية الدراسة في معرفة مخرجات العودة الى نظام التعليم العادي

### 4- تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف المشكلات الدراسية:

هي مجموعة من المشكلات التي يواجهها تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي نتيجة العودة إلى النظام العادي، ويقصد بها في هذه الدراسة مشكلات ( ضعف التحصيل، كثافة البرنامج، ضعف التركيز، الغياب و المواظبة).

أستاذ المرحلة الابتدائية:

هو كل استاذ موظف بصفة دائمة ويزاول عمله بصفة منتظمة في المدارس الابتدائية.

تلميذ سنة ثالثة ابتدائي:

هو كل تلميذ يزاول دراسته في الصف الثالث ابتدائي

تعديل البرنامج :

هو التغيير الذي طرأ في البرنامج التعليمي والمناهج بسبب جائحة كورونا والذي مس ثلاث ابعاد وهي :



تفويج التلاميذ :

هو تقسيم الفوج التربوي الى فوجيين فرعين، كل فوج يتكون من 15 الى 20 تلميذ داخل القسم مع احترام الجلوس الفردي والتباعد، حيث انه يقلل من مشاكل الاكتظاظ داخل القسم ويسهل عملية التدريس ما عدا حصة التربية البدنية التي يتم فيها دمج الفوجين .

تقليص الحجم الساعي :

هو تقليص مدة التدريس من 60دقيقة للحصة الى 45دقيقة، حيث يدرس الاستاذ الفوجين بمعدل 21 ساعة اسبوعيا فوج في الصباح والاخر في المساء وتكون الدراسة من الاحد الى الخميس، والخروج في الساعة الخامسة والنصف مساء وتقليص حصة التربية البدنية .

نظام التعليم العادي:

هو نظام تعليم سائر العمل به قبل جائحة كورونا وتمت العودة الى تطبيقه بداية من الموسم الدراسي 2022-2023.

5-الدراسات السابقة

دراسة مرابط أحلام (2006) بعنوان واقع المنظومة الجزائرية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير جامعة خيضر بسكرة ،

حيثا عتمدت علنا المنهج الوصفي لكي يتصلا بالنتائج التي مفادها أن تحديث المناهج الدراسية بفضلا لإصلاحات الجدي دقسهل لها مهمة التعليم كانتا النسبة المعبرة عنها ب 55.7 بالمائة

، كما أنها كما هتاما ما كبر بالجانب التطبيق في العمل التربوي ،

مسجلة تحسني في مشاركة التلاميذ في الفصل كما اشارت الى التخفيف النسبي من الكثافة في البرامج الدراسية.

-وفيت تحليل نتائجها اعتبر طريقة التدريس من تغيير المناهج الدراسية توصلت الى نسبة 70.3

بالمائة، في حين اكدت نسبة 59.4 بالمائة من المدرسين أن طريقة تدريسهم قد تحسنت 100 بالمائة

(مرباط، 2006: 208).

دراسة بن الشيخ محمد و فالح بلخير (2012) بعنوان انعكاسات الإصلاحات الجديدة للمنظومة

التربوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، هدفت الدراسة إلى تقديم معلومات حول موضوع

الإصلاحات في المنظومة التربوية و علاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.

- وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف إصلاحات المنظومة الجديدة و المنهج التحليلي للوصول إلى النتائج , كما اعتمدوا في جمع المعلومات على الملاحظة و الاستبيان و المقابلة , و تمثلت عينة البحث في (80) أستاذ و كانت النتائج كالتالي:
- إن جانب التفاعل الصفي قد بينا إصلاحات الجديدة قامت بإبراز المنافسة بين التلاميذ في خلق جو من اظهار المواهب و الأفكار.
- حققت نسبة عالية من نتائج التلاميذ فقد تبين وضوح أن هذه الإصلاحات ركزت و اهتمت كثيرا بهذا الجانب من خلال تطوير المناهج و اعداد المعلمين و الأساتذة و ادخال التكنولوجيا الحديثة (بن الشيخ و فلاح، 2012: 33).

#### 6-التعقيب على الدراسات السابقة:

سنحاول من خلال الدراسات السابقة إضافة ابعادًا و معلومات جديدة لموضوع الدراسة، فكل دراسة تبدأ من حيث انتهت إليه الدراسات الأخرى، باعتبار أن أهم خاصية للمعرفة هي التراكمية.

وقد مكن الاطلاع و التحليل على الدراسات السابقة من الاستفادة من العناصر التالية:

سمحت بتكوين إطار نظري أكثر ثراء من المعلومات التي أعانتنا في تحديد المصطلحات و المفاهيم العملية و الإجرائية. ذات الصلة بالصعوبات الدراسية.

التعرف على طبيعة الأطر المنهجية المتبعة في دراسة المجالات التربوية و الدراسية، من خلال التعرف على طبيعة المعاينة و أنواعها، المناهج و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الميدانية، وكذا الأساليب التحليلية للبيانات.

- تركزين خلفية نظرية حول موضوع الدراسة، من خلال تحديد أدبيات موضوع الدراسة.
- كما تم الاسترشاد بها في استطلاع الظروف المحيطة بمشكلة البحث و أبعادها، وكذا التعرف على بعض المتغيرات المرتبطة بالظاهرة. حيث مكن ذلك من صياغة إشكالية الدراسة.



## أولاً: العملية التعليمية

## 1- مفهوم العملية التعليمية

التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته، تدرس تبادل التأثير أو التفاعل الذي يمكن أن ينشأ في وضع تعليم وتعلم بين العناصر الثلاثة الآتية في آن واحد:

جانب محدد من المعرفة، والمدرس (المعلم) الذي يمنح هذه المعرفة، والمتعلم الذي يتلقاها

## 1.1 التعليمية لغة:

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية هي مصدر لكلمة التعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتتوه به. "علم والفقه و علم الأمر وتعلمه واتقانه" (ابن منصور، 1997 : 416).

أما المقابل لفظ التعليمية في اللغة الفرنسية فهو كلمة didactique وفي الانجليزية didactic واللفظان الانجليزي والفرنسي معا مستدمان من كلمة ديداسكن (didakan) اليونانية التي تعني علم (بدرالدين، 2010: 121).

## 2.1. التعليمية اصطلاحاً:

لقد عرف الباحثون في مجال علوم التربية والديداكتيك التعليمية عدة تعريفات يمكن ذكر بعضها فيما يلي: "الدراسة العلمية لنظام وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم قصد التحقيق هدف ما" (المكي، 1993: 95).

- الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية (محمد، 2011: 11)، كما تعني فن التعليم واستعمل مصطلح التعليمية في علم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية، عنوان هذا البحث: تقرير مختصر في الديداكتيك أو في التعليم عند راتش، في سنة 1657 استخدم كونمينوس هذا المصطلح لنفس المعنى في كتابه الديداكتيك الكبرى، حيث يقول عنه أنه "فن لتعليم الجميع المختلف المواد التعليمية" ويضيف بأنها ليست فن التعليم بل للتربية أيضاً".

- التعليمية بالنسبة لجاسمن djasmin : هي بالأساس تفكير في مادة دراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعيات التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية، 1773.
- ويعرفها أيضا reuchil بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على التدريس مادة معينة 1974(فريدة ومصطفى، 2009 : 43).

## 2- وسائل العملية التعليمية وأنواعها

يطلق مصطلح الوسائل التعليمية على كافة الأدوات التي يستخدمها المدرس أو الطالب للمساعدة في تحقيق عمليتي التعليم والتعلم.

1- ويقصد بها أيضا المبادئ الأساسية التي يقوم عليها مخطط التعليم كوساطة للوصول للمتعلم (رشدي وآخرون، 2007: 156).

2- الوسائل التعليمية في مجال التعلم مجموعة من المواد تعد إعداد حسنا، لتستثمر في توضيح المادة العملية وتثبيت آثارها في أذهان المتعلمين وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة (وليد، 2002: 362).

تعرض الباحث في تعريفه إلى أن هذه الوسائل مادة تعد بطريقة جيدة وفقا للمعايير تؤدي إلى تحقيق الفائدة المرجوة منها، وهذا الإعداد يكون من خلال الإختيار الصائب لهذه الوسيلة، ونوعها، ومدى خدمتها المادة معينة، وماذا ستضيف لها؟ أيضا من ناحية توفرها وسهولة إستعمالها من طرف المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية لأن صعوبة إستعمالها تعيق عملية الفهم والاستعاب.

وقد إعتد مختلف الباحثون تقسيم عام لأنواع الوسائل التعليمية (رشدي وآخرون، 2007: 158).

فهناك من قسمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

أ- الوسائل السمعية وهي التي ترتبط بحاسة السمع، ومن هذه المعينات نجد مايلي: الأشرطة السمعية والتلفون، ومكبرات الصوت وبرامج الراديو .... إلخ.

ب الوسائل البصرية وهي التي ترتبط بحاسة البصر، ومن هذه المعينات نجد مايلي: الخرائط، والصور، والرسوم، والأفلام المتحركة بدون صوت والشرائح... إلخ.

ج الوسائل السمعية والبصرية : وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر وتهدف إلى إيصال المعلومات إلى المتعلم، ومن هذه المعينات الأفلام السمائية والتلفزيون، والبرامج السمعية البصرية... إلخ.

### 3- أهمية العملية التعليمية

تتضمن العملية التعليمية أهمية بالغة تسعى من خلالها إلى بناء جيل متعلم يعرف الفرق بين الصواب والخطأ، وهذه الأهمية هي كالاتي:

تهتم العملية التعليمية بتنمية التفكير الإيجابي النقدي للطالب الذي به يستطيع أن يتقبل للرأي الآخر، ويفرق بين النقد الذي يهدف إلى البناء، والنقد الذي يهدف إلى الهدم. تسعى العملية التعليمية إلى تكوين شخصية الطالب على نحو يستطيع به أن يقود مجتمعه في المستقبل.

تهدف إلى تعليم الطالب حقوقه ، وواجباته نحو أسرته ومجتمعه ووطنه، كما تعزز لديه حب الوطن والاعتزاز به تطوير العملية التعليمية يقود إلى مجتمع متعلم واعي، الأمر الذي يقلل من المشاكل الاجتماعية كالبطالة والفقر (طارق، 2016: 33: 34).

توضح مدى الترابط بين عملية التدريس كعملية بين مدخلاتها ومخرجاتها التعليمية، وتظهر الترابط بين كافة مقومات العملية التعليمية الأهداف المحتوى الطرائق، أنشطة التعلم، مصادر التعلم، وسائل التعلم أساليب وإستراتيجيات التقويم وهي مجموع العوامل المنشطة في صيغ سيكولوجية وتربوية؛ بحيث يتم تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة لدى المتعلمين بعد التفاعل معها وتوظيفها لديهم.

توضيح أنماط المحتوى التعليمي، وكيفية تحليلية إلى العناصر المعرفية التي يتكون ابتغاء تجميعها وتركيبها وتنظيمها، في كل متكامل وبشكل يحقق الهدف التعليمي الذي وضعت من أجله، وكذلك النماذج المختلفة المتبعة في تنظيم المحتوى تعليمي التي بناء عليها، يمكن للمعلم أن يتدرج بشرح المادة الدراسية ويتسلسل فيها بشكل يتفق وخصائص المتعلم العقلية والاجتماعية والنفسية وغيرها .

تأدية مهنة التدريس بشكل صحيح؛ حيث يتعرف المعلم بفضلها على كيفية تقديم الدرس واستثمار الخبرات السابقة للمتعلم، فتزوده بالمعلومات عن سير تعلمه في صورة مستمرة، من أجل تصحيح المعلومات الخاطئة أو تثبيت المعلومات الصحيحة. (شيماء ونجاة، 2022: 13).

فالأهمية التعليمية تعد الأساس الذي تقوم عليه حياة الأشخاص، وله أهمية كبيرة في الحياة، وتساعد المعلمين على كيفية تقديم المادة الدراسية المناسبة وتخطيطها، واختيار الطرائق وتوجيهها، لإنجاز المهام التعليمية على نحو أفضل. المطلب الرابع: الديدانكتيك ومجالاته نعني بالديدانكتيك طريقة التدريس أو ما يسمى بالعملية التعليمية التعليمية، وتجمع هذه العملية بين طرفين أساسيين هما: المعلم والمتعلم. ومن ثم، تتبنى العملية الديدانكتيكية على المدخلات، والعمليات والمخرجات، والتغذية الراجعة. وقد تكون المدخلات أهدافا أو كفايات أو ملكات أو غيرها من التصورات التربوية الجديدة المعترف بها رسميا وتستهدف هذه المدخلات تسطير مجموعة من الكفايات المزمع تحقيقها في شكل أهداف إجرائية سلوكية، قبل الدخول في مسار تعلمي، أو تنفيذ مجزوءة دراسية، ويتم ذلك بوضع امتحان تشخيصي قبلي في شكل وضعيات إدماجية. يعني هذا أن العملية التعليمية التعليمية تتطلق من مدخل أساسي يتمثل في تحديد الأهداف الإجرائية أو الكفايات النوعية من أجل التثبيت من تحقيقها. لذا، لابد أن يختار المدرس المحتويات المناسبة، والطرائق البيداغوجية الكفيلة بالتبليغ وتسهيل الاكتساب والاستيعاب ثم هناك الوسائل الديدانكتيكية التي يستعين بها المدرس لتقديم درسه وتوضيحه بشكل جيد. أما المخرجات فنقترب بقياس الأهداف والقدرات والكفاءات لدى المتعلم على مستوى الأداء والممارسة والإنجاز، ويتحقق هذا القياس عبر محطات التقويم التشخيصي والمرحلي والنهائي.

ارتبطت الديدانكتيك في دراستها بعلم النفس ونظريات التعلم والسوسولوجيا، واستعارت مفاهيمها من علوم ومجالات معرفية أخرى. وكانت علما مساعدا للبيداغوجية، كما أسند إليها دور بناء الاستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف، أما حديثا فقد تطورت الديدانكتيك نحو بناء مفهومها الخاص بفعل تطور البحوث الأساسية والعلمية، وبدأت تكسب استقلالها عن هيمنة العلوم الأخرى. وفي المغرب أنجزت العديد من الدراسات والبحوث ذات الطابع الديدانكتيكي المهتم بالتفكير في المادة ومفاهيمها، وبناء استراتيجيات لتدريسها. (aurencecornnetAlinvergnioux, 1992 : 102).

يهتم الديدانكتيكي بمجموعة من المجالات يمكن تحديدها كما يلي: الحقول التي يستمد منها الديدانكتيكي المعطيات التي يبحث عنها هي (مادي ، 1990: 155).

. الحقل السيكولوجي: نظريات التعلم علم النفس التكويني، علم النفس الاجتماعي، التحليل النفسي.

. الحقل السوسولوجيسوسولوجيا التربية أنتربولوجيا التربية نظرية الثقافة.

. الحقل الابدستمولوجي: (نظريات المعرفة، تاريخ العلوم، المنطق، الميتودلوجيا ...). . حقل المادة اللغة الرياضيات الفلسفة، الأدب).

. حقل التربية التقييم والقياس، نظريات بيداغوجية فلسفة التربية.

. حقول أخرى (نظرية المعلومات والتواصل السيبرنتيكا، اللسانياتالعمليات التي يقوم بها الديدانكتيكي هي تحديد إشكاليات متعلقة بوضعيات التعليم والتعلم، وصياغة فرضيات حولها، ثم تصميم استراتيجيات لاختبارها وفحصها تنتهي إلى تنفيذها وتقويمها. وتتصل هذه العمليات بالوضعيات التربوية وعمليات التعليم والتعلم والطرق والأنشطة والوسائل والمناهج والأنظمة ومفاهيم المادة ( مادي، 1990: 157).

#### 4- عناصر العملية التعليمية ( المثلث الديدانكتيكي )

كل التعريفات التي تتمحور حول التعليميات تأخذ بالاعتبار المثلث التعليمي أو ما يسمى بالمثلث التربوي، ونعني به المعلم المتعلم والمحتوى، فالعملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاث، وهناك من يضيف طرف آخر وهو الطريقة، وعلى هذا الأساس يجب أن نأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديدانكتيكية فهي علاقة نوعية تأسس بين المعلم والمتعلم والمعرفة والطريقة في محيط تربوي معين وزمن محدد، فهذه الأطراف تتفاعل مجتمعة بشكل ايجابي كي تحقق أهداف التعليم وحصول أي خلل في هذه الأركان سيؤدي حتما إلى خلل على مستوى نتائج العملية التعليمية، مع العلم أن موضوع البحث الديدانكتيكي يقوم في الأساس على مجموعة من الأسئلة والمتمثلة فيما يلي: ( طيب ، 2018: 53 ).

• من تعلم ؟ هنا يقصد العينات المستهدفة (المتعلمين).



لما تعلم ؟ يقصد الأهداف المتوخاة.

ماذا تعلم ؟ يعني هذا المحتوى

كيف تعلم ؟ يخص النظريات والطرائف.

#### 4-1 المعلم:

يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية، حيث أنه يلعب دورا كبيرا في بناء تعلمات المتعلم " فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق أشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعدادا جيدا والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة، وبهذا فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، يعمل كمنشط ومنظم ومحفز ومحرك للعملية وليس ملقنا كما كان سابقا، ومن ثمة فهو يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهد والابتكار، كما انه يتابع باستمرار مسيرة المتعلم وهذا من خلال تقييم مجهوداته المختلفة حيث " إن المعلم لم يعد ناقلا للمعرفة وإنما مخطط وموجه ومدير العملية التدريس، ويقال عنه أيضا أنه كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته و معارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر "، وعلى ضوء هذا نجد أن المعلم يعمل دائما على تقويم تعلمات متعلميه واستيعاب مواقفهم وردود أفعالهم، وتندرج ضمن هذا طرق وأساليب وتقنيات التنسيق بين دوره و دورهم، وهذا ما يحقق له الانسجام والتكامل بينه وبين متعلميه ( محسن ، 2006: 39).

#### 4-2 المتعلم

يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية التعليمية وهو في هذه البيداغوجيا الجديد محور ومركز العملية التعليمية، بل هو المستهدف منها، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: " النضج العقلي للتلميذ، والاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه، وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع ( السمان ، 1983: 13 ).

فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلقاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم (أحمد وحليمة ، 2015: 117).

ومن هنا يمكننا القول بأن المتعلم مطالب بشكل أو بآخر الامتثال والاستجابة المطالب وأوامر معلمه وحتى لأعضاء الأسرة التربوية والنظام التربوي للمؤسسة بصفة عامة، كما أنه ملون بجميع الأعمال والأدوار الصفية وغير الصفية، فالمتعلم الكفاء "هو الذي تكون لديه رغبة وميل ودافع نحو التعلم والذي يكون قادراً على إدماج كل المواد المختلفة، ويسعى إلى تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية (شيماء ونجاة، 2002: 20).

### ثانياً: النظام الدراسي الحضورى:

#### 1- مفهوم النظام الدراسي الحضورى

التعليم الحضورى هو التعليم المعروف باسم التعليم التقليدي، وهذا النوع من التعليم كان موجود منذ سنوات وقام الجميع بحضورها في الأغلب.

التعليم الحضورى يتضمن عملية تسليم العديد من المعلومات بين كل من المعلم وبين الطالب، حتى يتم إعداد الفصل الدراسي.

بعض الكليات والمدارس تقوم باستعمال الأنماط والأساليب التعليمية التقليدية، حتى تسهل عملية التعلم بالرغم من مواجهتها للعديد من التحديات المختلفة، ويوجد أيضاً ما يعرف باسم التعليم المدمج.

وقد يكون اختيار نوع التعليم الذي تحتاجه أنت كطالب علم عملية من العمليات الشاقة خلال السنوات القليلة الماضية، وذلك لأن قطاع التعليم قد قانى من العديد من التغيرات المتباينة التي لم يكن تصورها خلال فترة العقود السابقة.

لم يتوقع أحد أن هذا المجال سوف يشهد العديد من الابتكارات والتغيرات والتطورات الحديثة.

الخيارات الموجودة في الوقت الحالي التي تخص التعليم الحضوري لا يمكن حصرها، فهي اختيارات لا نهائية، ولكن جميع هذه الخيارات غير مناسب للطلاب. ( Online education vs Traditional Education: Which one is better for).

## 2- إيجابيات التعليم الحضوري

- عمليات المشاركة الكاملة، حيث إن جميع الطلاب سوف يكون بينهم وبين المعلمين الذين ينتمون إليهم تفاعل بشكل مباشر، هذا التفاعل يجعلهم قادرين على طرح الأسئلة، أو طرح المزيد من الشرح حول مختلف المجالات التي لم يقوموا بفهمها، وذلك حتى يتم تسهيل التعليم التشاركي أو المبني على عملية المشاركة.
- حدوث عملية التفاعل وجهاً لوجه، حيث إن هذا النوع من التعليم الذي يطلق عليه اسم التعليم الحضوري يجعل الطلاب قادرين على إجراء العديد من التفاعلات وجهاً لوجه وحل مختلف المهام التي تعرف بأنها مهام معقدة مع الزملاء الآخرين المتواجدين داخل الفصل.
- يمكن لجميع الطلاب بمختلف الأعمار القيام بالاستمتاع بالمناسبات التي تحدث بشكل يومي والأحداث المجانية التي تخص نهاية الأسبوع، ويتم تنظيف الأحداث مثل تنظيم المحاضرين الضيوف أو القيام بعرض الأفلام عن طريق المؤسسات التعليمية والمؤسسات التي تتميز بأنها خاصة بالجانب الترفيهي.
- يعمل هذا النوع من التعليم الحضوري على تحديد العديد من المسؤوليات بين مختلف الطلاب ويتم استخدام أنظمة تعرف باسم أنظمة التقليد لجدول زمني يعرف بأنه ثابت ويقوم الطلاب بتنفيذ ما يوجد فيه واتباعه بشكل دقيق، وذلك لأنه يعمل على إعداد الطلاب للمهام ومختلف المسؤوليات المستقبلية.
- الحرص على عملية التعليم من خلال استعمال الأمثلة الواقعية أو الحقيقية، والقيام بحضور الفصول الدراسية من الأمور المهمة التي تمكن الطلاب من اكتساب العديد من المهارات المختلفة والمعرفة اللازمة، التي تعمل على تعزيز مساهمتهم في المجتمعات من خلال الأمثلة التي تتميز بواقعيتها.

التعليم الحضوري يعمل على تزويد الطلاب بنطاق تعليمي واسع من المعرفة والتطلعات الثقافية وذلك الأمر بالمقارنة بالأساليب التعليمية البديلة الأخرى بالإضافة إلى إمكانية تعليم الطلاب المهارات الفنية والاجتماعية حتى المهارات الرياضية، والحرص على الجودة في التعليم.

يجب معرفة أن المعلم هو الأساس والمصدر الأساسي للمعلومات التي يكتسبها جميع الطلاب في مختلف سنواتهم الدراسية، والمعلم لا يقتصر دوره في توصيل المعلومات فقط، بل تمتد مساعداته أيضاً لتصل إلى حل مختلف المشكلات وتقديم النصائح والمشورة، وذلك لأنهم بمثابة قدوة لجميع الطلاب بغض النظر عن اختلاف أعمارهم.

التعليم الحضوري يعمل على زيادة عملية التحصيل للطلاب، وذلك لأن المعلمون يقوموا بعملية تشجيع لجميع الطلاب بمختلف أعمارهم حتى يصبح لديهم القدرة على التحسين من درجاتهم و معدلهم الدراسي، حيث إن المعلم ما هو إلا مصدر تحفيز للطلاب جميعهم بمختلف الأعمار حتى يقوموا بالتحسين من درجاتهم التبت تخص الفصل الدراسي لدى كل واحد أو واحدة من هؤلاء الطلاب، ولذلك يعد المعلم أو المعلمة أساس في كل شيء. ( Online education vs Traditional Education: Which one is better for you )

### 3- سلبيات التعليم الحضوري

- من أشهر سلبيات التعليم التقليدي أنه تعليم مكلف مادياً بسبب عمليات التنقل، حيث إن نظام التعليم التقليدي أكثر تكلفة بسبب زيادة الانتقال إلى المدرسة والقيام بالبحث عن السكن داخل البيئة المدرسية أيضاً.
- لا يوج في نظام التعليم الحضوري عدد ساعات دراسية تتمتع بالمرونة، ويجد العديد من المعلمين صعوبة في عمليات التدريس في كل من المدارس والكليات التقليدية، ويرجع هذا الأمر إلى وجود ما يعرف باسم الجداول الزمنية الصارمة، القيام باستخدام الأنماط والأساليب الحديثة يقلل من العديد من التحديات التي تواجه كافة الطلاب بمختلف أعمارهم، سواء كانوا من الطلاب الجامعيين المنتميين إلى الكليات المختلفة، أو التلاميذ داخل المدارس التي تتبع الأنظمة الحضورية أو التقليدية الصارمة.

• الوقت الخاص بمتابعة العديد من المهام اليومية المطلوبة غير كافي لتغطيتها بشكل كامل، وهذا الأمر يعد من الأمور السلبية التي تنتمي إلى ما يعرف بالتعليم الحضوري، ويرجع هذا الأمر إلى وجود الجداول الصارمة الموضوعة التي تأكل من وقت متابعة المهام اليومية كاملة.

وجود القروض التي يأخذها الطلاب خاصة طلاب المرحلة الجامعية وتكون هذه القروض بفوائد عالية للغاية على الطلاب والهدف من هذه القروض هو التسهيل من البرامج التعليمية للطلاب الذين ينتمون إلى التعليم العالي أو التعليم الجامعي الذي يتميز بحضوره أو تقليديته كما يقال.

لا يوجد الحافز لدى الطلاب ويرجع هذا الأمر إلى عدم وجود الفرصة للطلاب للتعبير عن مهاراتهم واهتماماتهم عن طريق استخدام الأنظمة التي تخص التعليم التقليدي أو التعليم الحضوري، حيث إنهم ينظرون إلى الالتحاق بالمدرسة على أنه التزام لا بد منه ويجب عليهم القيام بتحملة، وهذا الأمر يجعلهم يذهبون إلى المدرسة لأنه التزام وليس من باب أنهم يريدون فعل ذلك.

عدم توافر ما يعرف باسم الاتجاه الوظيفي، وذلك لأن السماح للطلاب داخل المدرسة بالتركيز على اهتمامات متباينة يعمل على تحويل انتباههم داخل الفصل الدراسي، وهذا الأمر يعمل على التأثير على ما يعرف باسم النمو الوظيفي في المستقبل القريب، وذلك لأن الطلاب سوف تقضي المزيد من الأوقات والجهد في تعليم شيء لا يساهم في المساعدة الخاصة بالمستقبل الوظيفي الخاص بهم وفي حياتهم العملية بشكل عام.

من الأمور الأكثر سلبية أنه يصبح العديد من الطلاب مستمعين سيئين للغاية في مختلف المدارس التقليدية، وذلك لأن الطلاب يستوعبوا المعلومات التي يتم تدريسها فقط داخل الفصول الدراسية، ومن المفترض أن يستمع جميع الطلاب إلى المعلمين وفي بعض الأحيان يفتقرون إلى الاهتمام بأن يصبح المحاضر أو الدكتور مستمعًا سلبيًا، ويجب أن يكون الطلاب متعلمين على نفس وتيرة المعلم.

• حدوث ما يعرف باسم فقدان التفرد في مجموعة كبيرة من الطلاب، ويرجع ذلك الأمر إلى الصعوبة التي يواجهها المعلم في أن يكون لديه الخطة الدراسية التي تتناسب مع احتياجات كل فرد موجود داخل المجموعة التي تتناول المادة الدراسية.

- يجب معرفة أيضاً أن التعليم الحضوري أو التقليدي يكون أكثر محدودية عندما يتعلق الأمر بالأنماط التعليمية المختلفة، وفي كثير من الأحيان يتعذر الوصول إلى الصور والمقاطع التعليمية، وذلك لأن هذه الأمور تعيق الخطة التي تعرف باسم خطة الدراسة الجيدة.
- وللصدق أنه من الصعب ترك العديد من العادات التقليدية القديمة الدراسية وراءك والقيام في البدء بروتين جديد بالكامل.
- استعمال أو استخدام ما يعرف باسم النهج الاستبدادي، وهذا الأمر يدل على استخدام المعلمون سلطتهم في اتخاذ مختلف القرارات التي تتعلق بالطلاب، حيث إنهم لا يتركون للطلاب مجال يمكنهم من التعبير عن أنفسهم، وهذا الأمر يعمل على توسيع الفجوة بين كل من المعلم والطالب الذي ينتمي إليه. (Pros and Cons of Traditional Education System)

ثالثاً: النظام الدراسي عن بعد:

### 1- مفهوم النظام الدراسي عن بعد

تتاول العديد من الكتاب والباحثين التعليم عن بعد من جوانب متعددة، لذلك تعددت مفاهيمه تبعاً لاختلاف تلك الجوانب ويعتبر مصطلح التعليم عن بعد من المصطلحات الأكثر تداولاً.

حيث يعرف التعليم عن بعد بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط عن بعدة في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية كلها (محمد، 2009: 20).

كما يعرفه ديفيد كلار: التعليم عن بعد بأنه يعني استخدام الوسائل التكنولوجية لتوصيل المحتوى التعليمي وتنظيم إدارة الدارسين اثناء تعلمهم واختبار الطلاب في مجملهم ، ويتم توصيل المحتوى والاتصال بالطلاب في اي وقت و في اي مكان من خلال شبكة الاتصال الدولية (محمد ، 2009: 22).

ويعرفه ايضا د.حمدي احمد عبد العزيز بأنه احد اشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على امكانيات وادوات شبكة المعلومات الدولية ،والانترنت والحاسبات الالية في دراسة محتوى

تعليمي . محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمسير والمتعلم والمحتوى (حمدي، 2008: 30).

ويقصد به ايضا : هو استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد اساسا على المهارات الازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية للتفاعل بين الطلاب والاساتذة الكترونيا دون قيد بحدود الزمان او المكان ( طارق ، 2013 :50).

## 2-نشأة وتطور التعليم عن بعد :

مع ظهور الثورة التكنولوجية وتطور تقنية المعلومات اصبح العالم قرية صغيرة، ومع ظهور الكمبيوتر وتقنيته وتطور شبكة الانترنت في السنوات الاخير بشكل مذهل وسريع، نشأت فكرة التعلم عن بعد الذي اعتبر اسلوبا من اسلاب التعليم يعتمد على الحاسب الالي وشبكة الانترنت والاقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية... الخ ولقد مر مفهوم التعلم عن بعد بعدة مراحل هي :

**المرحلة الاولى:** وهي قبل عام 1973 ملادي وكان التعليم فيها تقليديا قبل انتشار اجهزة الكمبيوتر .

**المرحلة الثانية:** تمتد بين عامي 1973\_ 1993 تعد عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام انظمة التشغيل ذات واجهة رسومية.

**المرحلة الثالثة:** تمتد بين عامي 1993\_ 2000 وقد ظهرت بينها الشبكات العالمية للمعلومات وشبكة الانترنت والبريد عن بعد مما ادى الى سهولة في عملية الاتصال .

**المرحلة الرابعة:** تمتد بين عامي 2000\_ 2008 وقد ظهر الجيل الثاني الشبكة العالمية للمعلومات حيث اتاحت الشبكة فرص اكبر للتعلم واصبحت اسرع في عملية الاتصال والتفاعل ولقد بدأت المرحلة الاولى والجيل الاول للتعلم عن بعد في الاستفادة من الاقراص المدمجة والوسائط التعليمية والكتب عن بعد ، ثم اتاح الجيل الثاني للتعلم عن بعد التفاعلية وظهر. معامل التعلم عن بعد ، ثم ظهر الجيل الثالث وبدا دخول انظمة التعلم عن بعد في الفصول الدراسية ( محمد ، 2009 : 18).

## 3- أنواع التعليم عن بعد و متطلباته .

## 3-1 أنواع التعليم عن بعد :

يوجد نوعان من التعليم عن بعد هما :

## 3-1-1 التعليم عن بعد المتزامن :

ويتطلب مشاركة المدرسين و الطلب في الوقت نفسه , وهذا يعني ارسال المعلومات دون تأخير كما هو الحال في التعليم التقليدي و المشاركة في الحضور المتزامن وهو وصول الطالب للفصل السداسي خلال البث الفضائي الامر الذي يبعث الحيوية و النشاط في التعليم. ( محمد ، 2009: 27).

## ادوات التعليم عن بعد المتزامن :

و يقصد بها تلك الادوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر بالمستخدمين الاخرين على شبكة الانترنت ومن اهم هذه الادوات :المحادثة والمؤتمرات الصوتية ومؤتمرات الفيديو ويتطلب مشاركة المدرسين والطلبة في الوقت نفسه وهذا يعني ارسال المعلومات دون تاخير ولوح الابيض وبرامج القمر الصناعي.

أ-المحادثة :هي امكانية التحدث عبر الانترنت مع المستخدمين الاخرين في وقت واحد عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع انحاء العالم على الانترنت لتحدث كتابة وصوت وصورة.

ب-المؤتمرات الصوتية : وهي تقنية الكترونية تعتمد على الانترنت وتستخدم هاتفيا عاديا والية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل للمتحدث ( المعلم ) عدد من المستقبلين (الطلاب ) في اماكن متفرقة.

ج-مؤتمرات الفيديو : هي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين افراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الانترنت حيث يستطيع كل فرد متواجد بطرف محدد ان يرى المتحدث كما يمكنه ان يتوجه بأسئلة استفسارية واجراء حوارات مع المتحدث اي توفير عملية التفاعل وتمكن هذه التقنية من نقل هذه المؤتمرات المرئية



المسموعة (صوت وصورة) الى تحقيق اهداف التعليم عن بعد وتسهيل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.

د-اللوحة الابيض: ويطلق عليه ايضا السبورة الذكية وعن بعدة وهي احدى مستحدثات التكنولوجيا التعليم وهي عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية وتعد من الادوات الرئيسية اللازم توغرها في الفصول الافتراضية ويمكن من خلال التنفيذ الرسوم التي يتم نقلها الى شخص اخر .

هـ-برامج القمر الصناعي:وهي توظيف الاقمار الصناعية المقترنة بنظم الكمبيوتر والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل امكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التعليم والتعلم .

ومن اهم خصائص التعليم عن بعد المتزامن مايلي:

- توفير جميع وسائل التفاعل بين الطالب ومدرسه.
- تفاعل الطلاب مع المدرس بالنقاش حيث يمكن الطالب التحدث من خلال الميكروفون المتصل بالحاسوب الشخصي .
- تمكين المدرس من عمل استطلاع بمدى تجاوب وتفاعل الطالب مع نقاط الدرس المختلفة والتي تعرض على الهواء
- السماح للطالب باستذكار دروسه والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال شبكة الانترنت بواسطة بيئة التعلم الذاتي وما يتركز على تقنيات التعلم الغير التزامني.
- تمكن المدرس من استخدام العديد من الوسائل التعليمية التفاعلية المختلفة مثل مشاركة التطبيقات.
- يمكن للمدرس عمل جولة للطلبة في احد مواقع الانترنت التعليمية.

**3-1-2 التعليم عن بعد غير متزامن :**

التعليم عن بعد غير المتزامن يتطلب هذا النوع المشاركة الانية للطلبة والمدرسين كما لا يحتاج الطلبة فيه الى التجمع في مكان واحد وفي الوقت

نفسه لان جميع المواد الدراسية تكون مخزنة على وسائط الكترونية كأقراص الليزر وصفحات الواب والبريد عن بعد وما شابه ذلك من وسائط الكترونية ويختار الطلاب اوقات تعلمهم ويجمعون المادة الدراسية حسب ظروفهم .

**\* ادوات التعليم عن بعد غير المتزامن :**

ويقصد بها تلك الادوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الاخرين مع الشبكة معا في اثناء التواصل ومن هذه الادوات البريد عن بعد الشبكة النسيجية والقوائم البريدية ومجموعات النقاش وتبادل الملفات الفيديو التفاعلي والاقراص المدمجة ومن اهم الخصائص التعليم عن بعد ما يلي :

- عرض تفاعلي للمحتوى التعليمي من خلال شبكة الانترنت.
- اسئلة تفاعلية واجوبتها النموذجية تساعد الطالب على تقييم مستوى مهاراته.
- ملخص اهم النقاط بعد الانتهاء من كل فصل بالمنهج .
- قاموس يحتوي على التعريفات ومصطلحات.
- اتاحة عمل منتديات مفتوحة للحوار وابداء الراي ( بثينة ، 2013 : 30 : 32).

**4-اهداف التعليم عن بعد:**

- ان التعليم عن بعد يسعى الى تحقيق عدة اهداف اهمها ما يلي :
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- تعزيز العلاقة بين اولياء الامور والمدرسة وبين البيئة الخارجية.

- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدین من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال والمختلفة وكالبريد عن بعد والمحادثات والفصول الافتراضية .
- اكتساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .
- اكتساب الطلاب المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات .
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية والمستمر والمتلاحقة.
- توسيع دائرة اتصالات الطلاب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي لمواقع تعليمية اخرى كي يستزيد الطالب.
- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وادارة عمل المؤسسات التعليمية .
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم (سعدية ، 2015: 4).

#### 5-متطلبات التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد هو مفهوم واسع ومعقد ويأثر على العديد من النواحي الحياتية ويتطلب تضافر عناصر مختلفة لتحقيق اهداف المعرفة وفي هذا السياق سعت وزارة التربية والتعليم للحصول على الدعم اللازم لتحقيق متطلبات توفير التعلم عن بعد والتي تتمثل فيما يلي :

البنية التحتية والدعم الفني: تشمل هذه البنية شبكة الربط عن بعد كي تصل الجامعات ببعضها والهيكلة التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد اجهزة الربط عن بعد واجهزة الحاسوب التي تستخدم للاتصال والتصفح ومن ثم البرمجيات التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل من المحتوى التعليمي .

أ-الموارد البشرية : الرغم من توفر مختلف العناصر المادية للوصول لنظام التعلم الالكتروني متكامل ومستمر ويبقى العنصر الالهم هو العنصر البشري فلا بد من توفر عدد كافي من الكوادر البشرية المؤهلة القادر على متابعة العمل النظام المتزامن الاطراف وصيانتته وضمان اكتساب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة وليس ذلك فحسب فيجب ان يكون المعلم والموظف قادرين على استخدام التكنولوجيا بوعي وبشكل يخدم العملية التعليمية .

ب-ادارة الحقيقة :ولو تحققت جميع المتطلبات السابقة فلا بد من توفر البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعلم عن بعد وتتمثل هذه البيئة بالوعي الكامل لضرورة واهمية هذا المفهوم على جميع المستويات ابتداءا من السياسيين وانتهاء بالمواطن العادي بالإضافة الى ذلك توفر الدعم والتعاون من قبل الجميع لإنجاح النظام الجديد .

## 6-مزايا و عيوب التعليم عن بعد .

### 6-1- مزايا التعليم عن بعد :

يتسم التعليم عن بعد بسمات عديدة وتختلف تلك السمات طبقا لما توفره كل وسيلة من الوسائل التكنولوجية المستخدمة ومن اهم السمات التي اشارت اليها غالبية الأدبيات التي تناولت موضوع التعليم عن بعد ما يلي:

- تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان و المكان .
- تعليم اعداد كبير في وقت قصير .
- التعامل مع الاف المواقع .
- امكانية تبادل الحوار والنقاش مع فئات ومجموعات في مختلف الاماكن والتوقيتات الزمانية.
- استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد تتوافر لدى العديد من المتعلمين ومن الوسائل السمعية والبصرية.
- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت.

- تبادل الخبرات بين المدارس او الجامعات.
- سهولة وسرعة تحديث المحتوى عن بعد .
- تحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتطويرها بالاطلاع والبحث .
- دعم الابتكار والابداع لدى المتعلمين.
- تشجيع التعليم الذاتي (حمدي، 2016: 26: 27).

## 6-2- عيوب التعليم عن بعد :

- وبرغم من المزايا العديد والايجابيات لتعليم عن بعد الى ان هناك بعض العيوب السلبية المصاحبة لتطبيقه ومن اهم هذه العيوب :
- التعليم عن بعد يحتاج الى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعدادا لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الامية التقنية في المجتمع.
- ارتبط التعليم عن بعد بعوامل تقنية اخرى من كفاءة الشبكات والاتصالات وتوافر الاجهزة والبرامج ومدى القدرة على الانتاج المحتوى بشكل محترف قد يسبب القلق للمتعلم بوجوب خلل في تصميم البرامج .
- التعليم عن بعد قد لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الانشطة غير الأكاديمية مثل الانشطة الاجتماعية ورياضية وغيرها.
- ارتفاع تكلفة التعليم عن بعد في المراحل الاولى من تطبيقه مثل تجهيز البنية التحتية والاجهزة وتصميم البرمجيات والاتصالات والصيانة المستمرة لذلك وايضا مدى قدرة اهل الطلاب على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من اجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.
- كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية قد يؤدي الى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.

- ظهور الكثير من الشركات هدفها الربح فقط التي تقوم بالاشراف على تاهيل المعلمين واعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علميا لذلك .

- تلاشي واضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وتعليمي مهم ولا يمكن الاستغناء عنه في اعداد الاجيال .

التركيز على حاستي السمع والبصر دون باقي الحواس دون باقي الحواس دون اللمس و الشم مما يسبب خطر شديد في الدراسات العملية وتطبيقية (بنينة، 2009: 38: 39).

#### رابعاً: الصعوبات الدراسية

##### 1-التحصيل الدراسي :

##### 1-1-تعريف التحصيل الدراسي :

**لغة :** حصل حاصل من كل شيء ، ما بقي و ما ثبت ذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال و نحوها ، حصل الشيء يحصل حصولاً و التحصيل تميز ما يحص ، التحصيلستدارة البلح (ابن منظور، 2003 : 143).

**اصطلاحاً :** تعددت تعاريف التحصيل الدراسي وذلك من خلال تنوع جهات النظر ومن هذه التعاريف ما يلي :

هو انجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي (مرهف، 1984 : 6).

هو القدرة المكتسبة على أداء عمل دراسي (مرهف، 1984 : 9).

و يعرفه الرندي (1996): التحصيل انه المستوى الذي يصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية ، كما يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في امتحان آخر العام ( المعيوفى، 2009: 142).

و عرفه الشعيلي و البلوشي : بأنه ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم بعد مروره بخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين ( السعيلي و اليلوشي، 2006 : 54 : 90).

و عرفه صلاح الدين غلام : هو مقدار استيعاب التلميذ لما تعلمه من خبرات معينه خلال دراسته المقرر عليه وتقاس بدرجات من خلال اختبارات تحصيلية (رشاد و محمود ، 1911 : 21).

**1-2 أنواع التحصيل الدراسي :**

بينت الدراسات أن التحصيل الدراسي ثلاثة أنواع التحصيل الجيد والتحصيل المتوسط والتحصيل الضعيف.

**التحصيل الدراسي الجيد :**

يعرفه محمود أبو نيل : التحصيل الدراسي الجيد على انه سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد أداء أقرانه العمر نفسه العقل والزمني.

فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع وحسب عبد الحميد عبد اللطيف (التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد المستوى المتوقع)(سميرة، 2011 : 120).

**التحصيل الدراسي الضعيف :**

يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين هم العام والخاص ، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية مثل الرياضيات والفيزياء.

إذا فالتحصيل الدراسي الضعيف يظهر من خلال تدني الدرجات الدراسية (عبدالقادر، 2014 : 38).

**التحصيل الدراسي المتوسط :**

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط ودرجه احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة (سميرة، 2011 : 121).

**1-3 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :****العوامل المتعلقة بالأسرة :**

طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم على مستوى تحصيلهم الدراسي فالذين يهتمون بحياة أبنائهم يشاركونهم في الأنشطة و يؤثرون في انجازهم الدراسي إيجابيا لأن الأسرة هي التي توفر بيئة

اجتماعية ونفسية لأبنائهم وتوفر لهم الإمكانيات المادية كما تؤثر على استقرارهم النفسي وحث على تحصيلهم الدراسي .

### الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي :

فالأستاذ له دور كبير على التلميذ سواء مباشر أو غير مباشر في التحصيل الدراسي وذلك من خلال قدرته على وضع الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب مع قدرات التلميذ (ادم، 2001 : 81).

### العوامل المتعلقة بالتلميذ :

من بين العوامل المؤثرة في تحصيله الدراسي هي عوامل عقلية جسميه ونفسيه إضافة إلى أن كثر التنقل التلميذ من مدرسة إلى أخرى بسبب تنقل الأسرة يكون عائقا أمام تتبعه للدروس بسبب تغيير الوسط الدراسي من أساتذة وتلاميذ .

وكذلك يعتبر اهتمام التلميذ بأداء واجباته المدرسية من العوامل التحصيل الدراسي الجيد ذلك ان الوصول إلى مستوى عالي من التحصيل يحتاج مواصلة الجهد والمثابرة في الدراسة والعكس صحيح ، وغياب الأنشطة المدرسية الهادفة التي تتيح للتلميذ التعبير عن إمكانياتهم واكتشاف مواهبهم بعيدا عن روتين الصف الدراسي ، عامل آخر هو أن ينظر للمتعلم لا كأداة استقبال المعلومات ، وإنما كطاقة إنسانية لها احتياجاتها و مشاكلها ، لتتم عملية التعليم بالصورة الصحيحة، لذلك يجب أن ينظر إليه من جانب رغباته ومشكلاته و أن لديه القدرة على التفكير و التغيير، كما له ذاتيته و إمكانيته الفردية (سيد خير الله، 1981: 115).

### 1-4 أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل الأهداف فيما يلي :

الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.



الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

تحديد مدى فاعليه وصلاحيه كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلو تلقي خبرات تعليمية بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

التحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى ، وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية للتلاميذ ، والتي من خلالها يتبين مستقبلهم الدراسي والمهني (بوخاتم و بوهني، 2020 : 12).

### 1-5 أهمية التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية، كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون .

يعتبر التحصيل الدراسي من المحلات العامة، التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتبار من الأهداف التربوية ، التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف، التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي يتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك وهو غرس القيم الايجابية وتربيته الشعوب.

التحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي .

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

و يعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل ، وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة .

وعليه تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية وكذلك في العملية الأمنية(رابح و نعيمة ، 2014 : 21 : 22).

### 1-6 مفهوم ضعف التحصيل الدراسي :

**الضعف** : هو خلاف القوة وقيل الضعف بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأي والعقل ، وقيل هما جائزان في كل وجه (ابن منظور، 2003 : 44).

و الضعف بفتح الضاد وضمها ضد القوة ، وقد ضعف فهو ضعيف وأضعفه غيره ، وقوم ضعاف وضعفاء وضعفه أيضاً بفتحيتين مخففاً، واستضعفه عده ضعيفاً (الموسوي، 2010 : 49) .

### اصطلاحاً :

عرفه البدري (2005) : هو محدودية الوظيفة ولا سيما الحالات التي تعزى إلى العجز وتدني التحصيل في جانب معين (الموسوي، 2010 : 50).

### تعريف الضعف التحصيلي الدراسي :

يعرفه يوسف ذياب (2006) ضعف التحصيل الدراسي هو انخفاض او تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط للمادة الدراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة و متعددة منها ما هو متعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما هو يتعلق بالبيئة الأسرية و الاجتماعية و الدراسية (بدر، 2013 : 3) .

### أنواع انخفاض التحصيل الدراسي :

**ضعف دراسي عام** : ويرتبط هذا النوع بالذكاء حيث تتراوح نسبه الذكاء بين المصابين هذا النوع ما بين (70 - 85).

**ضعف دراسي خاص** : وهو التأخر الدراسي الذي يكون في ماده معينه مثل الرياضيات كالحساب مثلاً وهو مرتبط بنقص القدرة.

التأخر الدراسي الدائم : حيث يقل التحصيل عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة .

التأخر الدراسي الموقفي : الذي يرتبط بمواقف معينة حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل النقل من مدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد الأسرة أو المرور بخبرة انفعالية حادة(حامد، 2005: 417).

### 1-7 خصائص الأفراد ذو التحصيل المنخفض :

عند التعرض لخصائص الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي ينبغي أن نوضح أن الطالب (التلميذ) منخفض التحصيل و إن اختلف عن أقرانه من حيث بعض المظاهر العقلية أو الجسمية أو الانفعالية والاجتماعية إلا انه شأنه شأن أي طالب من هؤلاء الأفراد فهو وحده بشرية لها شخصيتها وكيانها ودوافعها الفسيولوجية وانفعالاتها وكيانها الاجتماعي ولها قدرتها على اكتساب أنماط السلوك والميول والاتجاهات والمهارات فالفرق فرق في الدرجة وليس في النوع (حسن، 2004: 26).

#### الخصائص الجسمية :

- مرض اللوزتين و الغدد (اخلاص، 2012 : 7).
  - ضعف الصحة العامة .
  - عجز قصور فيزيقي (جسمي).
  - قصور في الطاقة الحيوية (نتيجة الأنيميا).
  - ضعف السمع.
  - عيوب الكلام.
  - عيوب الإبصار.
- الكسل الناتج على ضعف والهزل العام. (الجرجاوي، 2002 : 31).

#### الخصائص الانفعالية :

- فقدان أو ضعف الثقة في النفس .
- السهولة وفقدان الثقة بالذات .
- عدم الاستقرار والخجل .
- الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطوائية (زياد، 2002 : 31).

- العدوان على السلطة المدرسية .
- الاكتئاب والقلق .
- مسترسلون في أحلام اليقظة .
- يعانون من اضطراب انفعالي(اخلاص، 2012:8).

### الخصائص العقلية :

- ضعف القدرة على التركيز .
- فشل من الانتقال من الفكرة إلى أخرى .
- ضعف الانتباه .
- ضعف القدرة على حل المشاكل التي تحتاج إلى مكونات أو المعاني العقلية العامة .
- بطء في زمن الرجوع .
- انخفاض في مستوى التعريف على الأسباب ومستوى التحليل .
- البعد عن المنطق وعدم القدرة على التفكير المنطقي .
- سطحية الإدراك وسوء التقدير وإدراك نتائج العمل (رشاد، 1995 :115).

### 1-8 اتجاهات ضعف التحصيل الدراسي :

تختلف وجهة النظر لعوامل الضعف أو تحسن التحصيل الدراسي وهذا يكون باختلاف الاتجاهات والنظريات في هذا المجال، وقد ظهر ثلاثة اتجاهات مختلفة لكل منها وجهه نظر تختلف عن الأخرى وهي :

#### الاتجاه الوراثي البيولوجي :

يرتبط هذا الاتجاه عامل ضعف التحصيل الدراسي بعامل القدرات العقلية والذكاء لأسباب خلقية تتمثل في قصور نمو الجهاز العقلي والأجهزة العصبية أو ضعف الصحة عموماً وبالتالي يعمل أصحاب هذا الاتجاه العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

#### الاتجاه الاجتماعي النفسي :

يظهر هذا الاتجاه في بدايته الستينات والسبعينات وهو يعارض الاتجاه البيولوجي الذي يركز على عامل الوراثة والاكْتساب الفطري للذكاء في تغيير النجاح أكد وكلان 1972 على مسؤولية البيئة الاجتماعية والاقتصادية ونمو الطفل قائم وظاهر انطلاقاً من 18 و 24 شهر مما يدعو

إلى تفسير الاختلافات التي نلاحظها بين الأطفال وفي مجال التعليم المعرفي بينت الأبحاث أن الأطفال المتدنية يتمتعون كباقي الأطفال بقدرات تعلم معرفيه لكن وظيفتها تختلف من طبقه إلى أخرى.

### الاتجاه التربوي :

يرجع هذا الاتجاه مرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى عوامل خارجية واجتماعيه كالبئية والأسرة وهي ما يطلق عليها بالأسباب الوظيفية التي تتمثل في حرمان الطفل ميراث العقلية الأسرية أو البيئية الاجتماعية التي ينمو فيها وهي تشبه الاتجاهات النفسية نحو العمل المدرسي كالمعانات من المشاكل قد تعيق تنظيم أفكار التلميذ وكثرة الغياب وسوء التوافق النفسي وعدم القدرة على التكيف مع الوضع (بخاوي، 2014 :155).

### 1-9 الأسباب و العوامل المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي

#### العوامل العقلية :

**الذكاء :** إن الشخص الذكي اقدر على التعلم وأسرع فيه واقدر على الاستفاده مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره ولهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطيه بينهما وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال . ( سميرة، 2011:121).

**القدرة الخاصة :** كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطاقة اللغوية ، التدريب اللفظي، التصنيف، الاستنتاج (مرخيو فلاح ، 2012 :37).

**الذاكرة:** لكي يتمكن التلميذ من استخدام التفكير يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي يتطلب الفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على اختيار البديل من بين العديد من البدائل المختلفة وكذلك قدره على الاستبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العلاقة بالإضافة إلى الاعتماد أساليب التشويق.

**الانتباه و الإدراك :** إن الانتباه هو تركيز العقل في الشيء ، والإدراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يستوجب بذل المجهود الضروري من قبل المربين بالاهتمام والرعاية ، وذلك من خلال الاعتماد على الخبرات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة إلى اعتماد

استراتيجيات التحليل والتركييب والقياس مع إعطاء الحرية للطلبة في الحركة والعمل (سيد خير الله، 1981 : 104 : 105).

**العوامل الجسمية :** هناك مجموعة من الأسباب الجسمية والتي تلعب دورا حيويا في التأثير على مشكله الضعف التحصيل منها

**البيئة الجسمية العامة :** إن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز والمتابعة . وهذا بالتالي يؤثر إيجابيا على تحصيله الدراسي و العكس (مرخي و فلاح، 2012 : 38).

**سلامة الحواس :** إن قصور بعض الحواس يؤدي إلى صعوبة متابعه التلميذ لشرح المعلم وخاصة الذي لا يستخدم الوسائل المعنية كالنظارة وسماعات الأذن (حسن ومحمد، 2004 : 23).

**الإعاقات :** التلميذ الذي يعاني من بعض الإعاقات كصعوبات النطق و عيوب الكلام و بعض الإعاقات الجسدية و غيرها قد تشعره بالنقص و الدونية ، و أنه موضع ملاحظة التلاميذ الآخرين و سخرتهم و هذا ما يسبب له الضيق و النفور من الدراسة بشكل عام (نفس المرجع 24).

**العوامل المدرسية :** هناك عوامل متعلقة بالمعلم و عوامل متعلقة بالتلميذ و أخرى متعلقة بالمدرسة يمكن حصرها في :

**المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي :** للمعلم دور أساسي و مباشر في مستوى التلاميذ و تحصيلهم، إما سلبا أو ايجابيا و ذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس و مدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، و حالة المزاجية العامة، و نمط الشخصية، و مدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة و موضوعية، و عدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه التلاميذ (اماني، 2006 : 67).

**الإدارة و التحصيل الدراسي :** يكمن النظام الإداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلبا أو إيجابا في أداء التلاميذ و مستواهم، فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة و المعلمين جيدة، اثر ذلك ايجابيا، إما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة، فإن توتر سلبا على التلاميذ، كما أن نمط الإدارة دكتاتوريا أو متسييا، يكون له اثر مباشر في تراجع و انخفاض مستوى التحصيل

التلاميذ، و لنظام الامتحانات من حيث الاعتبارات الأساسية كالتقويم و الموضوعية و الظروف تؤدي دورا في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه (اماني، 2006 : 73).

**المناهج :** إذا كان البرنامج مبني على أساس سليمة، بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلميذ من المرحلة التي اعد من اجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي و النفسي للتلميذ و يكون تحصيله جيدا، و إذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصا (سميرة، 2012 : 123).

**نقص الدافعية و تدني مفهوم الذات :** هو احد أسباب تدني التحصيل و الدافعية الأكاديمية للدراسة ، شعور بالدونية و عدم الأهمية مما يؤدي إلى نقص الدافعية و لا يستطيعون التأثير على التحصيل للإنجاز كما يرون إلا الفشل (سعيد، 2009 : 382).

**الميل نحو المادة الدراسية:** توصلت كل من دراسة كوان (1957) و كاتل (1961) و كوردن (1962) من هناك ارتباط وثيق بين التحصيل و الميل نحو الدراسة، كلما زاد ميل التلميذ نحو المادة تفوق وازداد تحصيله الدراسي فيها و تمايز عن غيره، وكلما قل ميله أن خفض تحصيله فيها (مرخي و فلاح، 2012 : 38).

**عدم توفر الجو المدرسي المناسب :** و الذي يوفر فرص النجاح و يشجع على الانجاز و التحصيل و يجعل التلميذ متشوقا للمعلم و المدرسة.

**الاهتمام الزائد بالامتحانات و التنافس :** يسبب الإحباط و شعور الطالب بالفشل و خيبة أمل.

**الهروب من الدراسة :** لأسباب كثيرة و خاصة تسلط رفاق السوء من التلاميذ .

**اكتظاظ الأقسام الدراسية :** و في هذا الصدد نجد أن الطفل المتأخر أنه يحتاج إلى قدرة من العناية الفردية إذ غالبا ما يكون التعلم في فصل كبير العدد و بطريقة تدريس غير مناسبة و يحتاج كذلك إلى الشعور بالاهتمام حتى يكون دافعا لبذل جهد و مما لا شك فيه أن شخصية المعلم تؤثر سلبا أو ايجابيا على التلاميذ و خاصة في مرحلة الابتدائية و إن المعلم الناجح يجب أن يكون متفهما مع تلاميذه و ذلك في المعاملة الحسنة و إن منهج أو أسلوب التوصيل إلى عقول تلاميذه بطريقة صحيحة (بخاوي، 2014 : 154).

## العوامل الأسرية:

تعتبر الأوضاع الأسرية التي يعيشها التلميذ الجيدة من شأنها أو توفر الجو النفسي و المادي و الاجتماعي المشجع على التحصيل، و الظروف السيئة فبإمكانها أن تعرقل نمو التلميذ الجسمي و الانفعالي و النفسي و العقلي و بالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي و من العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل تذكير .

**المستوى الثقافي و التعليمي للوالدين :** أن الأسرة ذات مستوى الثقافي و التعليمي العالي تساعد تلميذها على زيادة معلوماته العامة ، و توفر له الجو الملائم للاستذكار و تحثه على العناية بدراسته و القيام بواجباته المنزلية و تساعده في ذلك و تشاركه نجاحه معنوياً و مادياً وهذا كله يقوي تحصيله الدراسي و العكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي (مرخي وفلاح، 2012: 4).

**الجو الأسري العام :** إن الجو الأسري الذي يسوده التفكك و المشاجرات و الخلافات العائلية يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي و العكس (حسن ومحمد، 2004: 2).

**أساليب المعاملة الوالدية الأسرية :** يعاني بعض التلاميذ من معاملة الوالدين بطريقة لا سوية قد تكون قاسية أو التدليل و الحماية الزائدة أو التسلط.....إلى غير ذلك من الأساليب التي تعوق التلميذ عن الأداء المدرسي الجيد (حسن ومحمد، 2004: 25).

**المستوى الاقتصادي للأسرة :** قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ ، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أطفالنا في عدم تلبية حاجاتهم في الدراسة مثل شراء الكتب أو الأدوات المدرسية...على عكس الأسرة ذات الدخل الجيد التي تعمل على تلبية حاجاتهم . (مرخي وفلاح، 2012: 40).

**حجم الأسرة :** أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ القادمون من أسر كبير الحجم غالباً ما يكون أن جازهم العلمي أقل من مستوى أن جاز التلاميذ القادمون من أسر متوسطة العدد و من بين هذه الدراسات دراسة أن استازي 1956 و دراسة دوجلاس 1964 و دراسة داكي 1972 و استخلصوا أن تلاميذ الأسر الكبيرة الحجم يقل تحصيلهم نتيجة الحالة الاقتصادية التي تكون عليها عائلاتهم وان اغلبهم كانوا يتوقفون عن الدراسة و يتوجهون إلى العمل لمساعدة أسرهم في



مصارييف البيت في حين أن الأبناء الأسر محدودية العدد يواصلون دراستهم ولا توجد عندهم رغبة في ترك الدراسة ولا يتوجهون إلى العمل فالآباء متكفلون بمصارييف دراستهم و يفكرون فقط في الدراسة إلا أن هذا لا يمكن اعتباره معيار ثابتا (مولاي، 2004 : 66).

## 2- التغييب المدرسي

### 1-2 مفهوم التغييب المدرسي :

لغة : مأخوذ من الفعل غاب بمعنى اختفى عن الأنظار.

اصطلاحا : يعرف على انه فعل قصدي يلجا إليه الطالب للتعبير عن عدم الرضا بظروف الدراسة المحيطة به بشتى أنواعها سواء كانت معاملة الأستاذ السيئة المحبطة أو عدم تأقلمه مع البرامج الدراسية (نوال واخرون، 2004 : 113).

يعرفه انه تغييب التلميذ عن المدرسة دون وجود عذر مقبول سواء كان هذا التغييب لأيام متتالية أو لأيام متفرقة أو لحصص دراسية معينة (محسن، 2010 : 22).

كما يعرف بأنه عدم حضور الطالب إلى المدرسة دون سبب شرعي أو عذر وجيه(عبد الله، 2007 : 107).

ويعرف أيضا انه فعل قصدي يلجا إليه التلميذ للتعبير عن عدم رضاهبظروف الدراسة المحيطة به بشتى أنواعها سواء كانت معاملة المعلم أو بعد المدرسة عن مقر سكناه أو عدم تأقلمه مع البرامج الدراسية (نوال واخرون، 2004 : 113).

ويعرف أيضا بأنه انقطاع التلميذ عن المدرسة أو بعض الحصص الدراسية بصورة منتظمة ومتكررة أو منقطعة مما يضر بنموه المعرفي ويتسبب في انخفاض مستوى تحصيله ويؤدي إلى رسوبه أو تسريه من المدرسة (بحري و أخرون، 2008 : 133).

### 2-2 أشكال التغييب المدرسي :

ينقسم التغييب المدرسي إلى عدة أشكال منها

**الغياب بسبب التأخر :** بينت دراسات أنجزت على عدد من التلاميذ المراهقين أن هؤلاء التلاميذ يحترفون فكرة الذهاب إلى المدرسة متأخرين بعد الساعة الأولى من بداية الدراسة ، حيث أثبتت هذه الدراسة أن بعض التلاميذ يفتعلون التأخر في وقت الراحة ليحدثوا بذلك خلل في نظام المدرسة ، وهذا النوع من الغياب ناتج في أغلب الأحيان عن عدم قدرة الأستاذ على تنشيط التلميذ وحثه على العمل.

**الغياب المتواصل :** عرف هذا النوع من الغياب بما يتناسب مع 65 % من الوقت الذي يقضيه المتدريس في المدرسة إجباريا في فترة ثلاثي من العام الدراسي وما هو يعرف بالغياب الثقيل وهو آخر مرحلة قبل التسرب النهائي من المدرسة، ويتميز هذا النوع من التغيب بالميزات التالية:

- الهروب التام من المدرسة.
- التأخر الدراسي.
- الصداقة مع الزملاء الراغبين في التغيب.

**الغياب تحت حماية الوالدين :** حيث نجد فئة من التلاميذ المتغيبين يأتون إلى المدرسة مصحوبين بأحد الأبوين، أو ولي الأمر ليبرروا غيابات أبنائهم ونجد هذا النوع من الغيابات عند التلاميذ الذين آباءهم يحتاجون إلى أبنائهم من أجل البقاء معهم في البيت لرعاية أبنائهم الصغار أو مساعدتهم في أعمال خارج الدراسة ( بوطورة ، 2011 : 32).

**الغياب الداخلي :** وله عدة مظاهر نذكر منها

**غياب النوم :** و هو النوم داخل الفصل و يتصف به الطالب السهران الذي لم يأخذ كفايته من النوم ليلا فالطالب الحاضر الغائب لا يتمكن من متابعة أستاذه وهو في هذا الحالة الذهني

**الغياب الداخلي :** ويقصد به وجود التلميذ ماديا في المدرسة وغيابه معنويا وغياب الطفل بل يعني بالضرورة عدم حضوره للمدرسة وعدم وجوده في القسم بل هناك الطفل الحاضر الغائب وهو الطفل الذي يظهر بأنه غير مهتم بما يدور حوله فهو موجودا جسديا ولكنه غائب ذهني ، لا يتحرك ، وكأنه يعيش في عالم الخيال ليقتضي وقتا ثم يخرج دون أن يستوعب أي شيء مما شرحه الأستاذ (بوطورة، 2011 : 32).

غياب التلميذ عن حصص مادة دراسية أو أكثر بشكل متواصل أو متقطع (محسن، 2010 : 142).

### 2-3 مظاهر التغيب المدرسي :

- غياب التلميذ عن حصص مادة دراسية أو أكثر بشكل متواصل أو متقطع (حسين، 2008 : 100).
- غياب التلميذ يوميا بشكل كامل عن المدرسة لفترة متواصلة أو شكل متقطع .

### 2-4 عوامل التغيب المدرسي :

يمكن تصنيف العوامل المؤدية للتغيب المدرسي إلى:

**عوامل ذاتية :** وهي عوامل تعود للتلميذ نفسه وتتمثل في:

- ضعف الدافعية للتعلم وفشله الدراسي المتكرر أو تدني عالماته مما يعرضه للنقد و التجريح ، مما يؤدي إلى الإخفاق المستمر و بالتالي كرهه للدراسة والمدرسة.
- الإعاقات والعاهات الصحية والنفسية الملازمة للطالب والتي تمنعه عن مسايرة زملائه فتجعله موضعاً للسخرية.
- ضعف القدرة على الاستيعاب (محسن، 2010 : 142).
- كرهه للمعلم من ناحية أسلوبه أو العقوبات، التي يوقعها أو خوفه من المدير أو المشرف الإداري.
- الخروج إلى سوق العمل.
- تحمل الطالب لعدد من المسؤوليات الأسرية.
- الشعور بعدم جدوى التعليم.
- الشعور بالإحباط واليأس والتوتر والقلق في غرفة الصف.
- صعوبة مادة دراسية معينة.
- تهرب التلميذ من عمل الواجبات المنزلية.
- عدم القدرة على النهوض مبكراً.
- استخدام بعض الطلبة العنف والعدوان مع أقرانهم.

- التمارض (رافدة، 2008 : 28).
- الخوف من الإحراج من أسئلة المدرس.
- السهر أمام التلفاز والانترنت إلى ساعات متأخرة من الليل.
- عدم مناسبة المواد الدراسية لقدرات التلاميذ العقلية.
- الخوف والقلق من الامتحانات.
- عدم تلبية المنهاج لرغبات وميول وحاجات التلاميذ، مما يؤدي إلى عدم رغبة التلاميذ بالدراسة والمدرسة.

#### عوامل مدرسية : وتتمثل في العديد من العوامل منها:

- عدم مناسبة بعض أساليب التدريس إلي يستعملها المعلمون، مما ينفر التلاميذ من بعض الدروس.
- سوء الظروف الشكلية المدرسية مثل عدم توفر الإضاءة والتدفئة في الشتاء أو التكييف في الصيف.
- التمييز بين التلاميذ بالاهتمام بأفراد ومجموعات معينة دون غيرها.
- البرنامج المكثف، واليوم الدراسي الطويل والحصص الكثيرة والمتوالية.
- طريقة تعامل الإدارة المدرسية التسلطية مع التلاميذ تدفعهم إلى التغيب عن المدرسة.
- سوء التخطيط والتحضير للحصة.
- عدم توافر الهيئة التدريسية المؤهلة علميا و مسلكيا إلى تحسين التعامل مع التلاميذ مع إشعارهم بالفائدة التي تعود عليهم من وجودهم في المدرسة (عبد العزيز، 2009 : 59).
- عدم الإحساس بالحب والتقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع المدرسي، حيث يبقى الطالب قلقا متوترا فاقدا الأمن النفسي.

**عوامل أسرية :** تعتبر الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل وتؤثر في حياته وتوافقته مع المجتمع الذي يعيش فيه فهي المكون الأساسي لشخصيته من كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية فمن خلالها يحصل الطفل على أهم

احتياجاته المادية والاجتماعية والنفسية ومنها ينال التشجيع والرغبة في التعلم كما أنها تؤثر فيه من خلال العوامل التالية :

- ضعف عوامل الضبط والرقابة الأسرية بسبب ثقة الوالدين المفرطة في الأبناء أو إهمالهم وانشغالهم عن متابعتهم.
- انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة.
- معارضة الآباء لمتابعة تعليم أبنائهم.
- ضعف الأسرة ماديا وبالتالي عدم توفير مستلزمات المدرسة.
- وجود مشاكل أسرية.
- اتجاه الأب والأم السلبي نحو المدرسة والتعليم.
- التفكك الأسري وانشغال الأبوين عن الأبناء.
- عدم قدرة الأب على تغطية نفقات الأسرة المعيشية.
- كثرة المناسبات الأسرية قبل الإجازات والعطل الرسمية(رافدة، 2008 : 269).

طرق علاج ظاهرة الغياب المدرسي: على الرغم من التأثير السلبي لغياب التلاميذ من المدرسة على التلميذ نفسه و على أسرته و المجتمع بشكل عام إلا أن تأثيره على المدرسة أكثر وضوحا ذلك لأنه عامل كبير في تفشي الفوضى داخل المدرسة و الإخلال بنظامها العام .

ومن هنا فعلى المدرسة أن تكون قادرة على اتخاذ الإجراءات الإدارية و التربوية المناسبة للتخفيف من مشكلة التغيب و تكون جادة في تطبيقها ومن أهم ما يمكن أن تقوم به المدرسة ما يلي:

- محاولة خلق بيئة مدرسية جاذبة من خلال إقامة الأنشطة الرياضية.
- تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق المزيد من التوافق النفسي و التربوي للتلاميذ و ذلك من خلال تهيئة الفرص للاستفادة من التعليم بكبر قدر ممكن.
- الكشف عن قدرات و ميول و استعدادات الطلاب و توجيهها بشكل جيد .
- إثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعليم ( عبد العزيز، 2009 : 55).
- الموازنة بين ما تكلف به المدرسة طلابها وما يطيقون تحمله.
- إثارة التنافس والتسابق بين الطلاب وتشجيع التعاون والعمل الجماعي بينهم .

- تهيئة الفرص للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن.
- تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب والتعامل بحكمة مع الجوانب السلبية .
- دعم برامج وخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وتفعيلها وذلك من أجل مساعدة الطلاب لتحقيق أقصى حد ممكن من التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي.

## 2-5 إجراءات إدارية :

وضع نظام واضح للطلاب لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم بسبب الغياب والهروب من المدرسة ، مع توضيح الإجراءات التي تنتظر من يتكرر غيابه من الطلاب وأن تطبيق تلك الإجراءات لا يمكن التساهل فيه أو التغاضي عنه.

التأكيد على ضرورة تسجيل الغياب في كل حصة عن طريق المعلمين وأن يتم ذلك بشكل دقيق وداخل الحصص دون الاعتماد بشكل كامل على عر فاء الفصول الذين قد يستغلون علاقاتهم بزملائهم.

تحويل حالات الغياب المتكررة إلى المرشد الطلابي لدراستها والتعرف على أسبابها ودوافعها ووضع البرامج والخدمات التوجيهية والإرشادية المناسبة لمواجهة تلك المشكلات وعلاجها.

إبلاغ ولي أمر الطالب بغياب ابنه بشكل فوري وفي نفس يوم الغياب وحبذا لو يتم ذلك خلال الحصة الأولى أو الثانية على أقص حد لكي يكون على بينة بغياب ابنه وبالتالي إمكانية متابعته للتعرف على حالته والتأكد علي ولي الأمر بضرورة الحضور إلى المدرسة لمناقشة الحالة .

التأكيد على الطالب الغائب بالالتزام بعدم تكرار الغياب وكتابة التعهدات الخطية عليه وعلى ولي أمره مع التأكيد بتطبيق اللوائح في حالة تكرار الغياب (عرابي وبن سني، 2020 : 42 :

43).

## 3-كثافة البرامج التعليمية

3-1 البرامج التعليمية : ما يقصد بالبرنامج التعليمي للمناهج فهو المعارف والمعلومات والمنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المناهج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق أهداف التربية الموجودة (محسن، 2005 : 82).

كما يعرف بأنه عبارة على قائمة من المعارف والمواضيع المراد تعليمها وفق منطوق خاص بمجال او مادة دراسية معينة وفي فترة من فترات التعليم ويدل على المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة محددة (وزارة التربية الوطنية، 2003 : 06).

ويشمل الخبرات التعليمية من معارف ومهارات واتجاهات التي من شأنها تحقيق اهداف معينة (ابو سل، 2002 : 32).

هو مجموعة من الإجراءات التعليمية نظمت بطريقة تتيح للطلبة افراد العينة الدراسية فرصة للتعلم ونقل أثر التدريب في مواقف قرائية كتابية على تعلم مهارات التعبير الكتابي أن هذه المهارات العقلية الادائية العليا وانها احد المهارات اللغوية الوظيفية التي يحتاجها الأفراد لاستخدام في الحياة اليومية (فراس، 2007 : 717).

مبادئ اختيار البرامج التعليمية :

يتم اختيار هذا البرنامج او ما يسمى بالمحتوى الدراسي في ضوء الاهداف العامة للتربية والاهداف الخاصة للميدان الذي تنتمي اليه المادة .

ان يختار البرنامج بحيث يكون ممثلا لمجاله تمثيلا صادقا اي بمعنى ان يشمل البرنامج على المفاهيم والافكار والمهارات الرئيسية التي تمثل الميدان ككل .

ان يحقق البرنامج الجانب الاستقصائي والتفكير العلمي بحيث يصبح الطالب ماهرا بطرق البحث (حسين، 2008 : 151).

3-2 أهداف البرامج التعليمية :

نجد "جونمايكلز" يصوغ الاهداف التالية لتدريس العلوم كما يلي :

- اكتساب التلاميذ المعرفة العلمية المبنية على الفهم الوظيفي للمفاهيم العلمية وطرائق الاستقصاء .
- زيادة قدرة التلاميذ على اختيار الظواهر الكونية وتحليلها وفهمها ورغبتهم في تطوير هذه القدرة باستمرار .
- فهم التلميذ للعمليات العلمية والنتائج العلمية و تقديرهم لها .

- اكتساب التلاميذ الاتجاهات العلمية مثل الارتياح المبني على التأمل، واصدار الاحكام الموضوعية ، والامانة الفكرية ، واحترام الاستقصاء التجريبي ، واحترام انجازات العلماء.
- النظرة الى علم كإنجاز خلاق ومبدع يتم فيه التركيز على الاكتشاف المستمر للمعلومات.
- تطوير مهارات التلاميذ في اصدار الاحكام ، والمفاضلة بين القيم من خلال استخدام عمليات الاستقصاء العقلاني .
- زيادة قدرة التلاميذ على الملاحظة، والفهم، والتعامل مع البيئة الطبيعية .
- النظر الى العلاقات بين العلوم والخبرات الانسانية الاخرى.
- الاهتمام بالعلوم التي تؤدي الى نشاطات تمال اوقات الفراغ (حسين،2008: 110).

### 3-3 أسس و معايير اختيار البرامج التعليمية :

**معايير اختيار البرامج التعليمية :** تحتاج عملية اختيار المحتويات المعرفية للمناهج - البرامج التعليمية - من بين كل ما هو أصيل ومن بين كل ما هو معاصر الى معايير واضحة ومحددة ، والحقيقة ان هذه المسألة تعد من اكثر الامور تعقيدا والتي تواجه خبراء المناهج في كل انحاء العالم ، ويلجا البعض الى الاختيار في ضوء معايير من هذا الجانب او ذاك ، ويلجا الى غلبة جانب الاصاله ، ويلجا البعض الى غلبة جانب المعاصرة دون رؤية واضحة ، ولعلنا ندرك الان عملية الاختيار هذه لا بد ان تستند الى معايير خاصة جدا ومن اهم هذه المعايير :

**الاهمية :** فهناك الكثير مما يعد اصيلا لا يزال مهما رغم قدمه ، وبالتالي لا بد من تاصيله والحرص على بقاءه.

**الاستمرار :** ان الكثير مما ينتمي الى الاصاله استمر عبر عصور عديدة بل ويفرض نفسه على الواقع المعاصر ، ذلك انه لا ينبغي مقاومة ما ينتمي الى الجذور بحكم انه قديم على الرغم من استمراره طوال عقود مضت ( حاسين،1992: 51: 52).

**مسايرة الاتجاهات العالمية :** فالكثير من المعرفة واشكال التكنولوجيا اصبحت السبيل الوحيد لملاحقة التقدم ، وبذلك فان رفض كل ما هو معاصر على الاطلاق يعني التخلف .

**المرونة :** ويقصد بذلك التحرك بين القديم والحديث والنظر والتأمل في العلاقة بين هذا وذاك ، وكيف ان المعاصرة قد البست العديد من القديم ثوبا جديدا .



**الملائمة :** ان الكثير مما ساد في حياتنا في عصور سابقة لم يعد صالحا اليوم نظرا لتغير الظروف والعلاقات والمهن ، ولذلك فهناك ما لا ينبغي الحرص عليه وعلى بقاءه ، فان لم يكن بمقدورنا تطويره ليلائم العصر الحاضر فلا نرضى اجراء عملية احلال لأمر معاصرة مكان كل ما يلائم الحياة المعاصرة ( احمد وفارعة، 2001: 34).

والامر المهم في هذا الشأن هو الاستناد الى هذه المعايير وغيرها من المعايير التي يرى خبراء المنهج ضرورة لها ، وتجدر الاشارة هنا الى اهمية توافر عنصر الخبرة لدى من يشاركون في صناعة المنهج اذ انهم لا بد ان يستطيعوا التحرك بين ابعاد الاصاله وابعاد المعاصرة ، وكذا ادراك العلاقات الشبكية التي قد توجد في بعض الجوانب ، وبالتالي فان ذوي الخبرات الكلية بهذا الامر لن يستطيعوا تقديم مناهج تأخذ بالجانبية على نحو اعلى مدروس (نفس المرجع السابق: 38).

#### اسس اختيار البرامج التعليمية :

**الأساس الإجتماعي :** من وظيفة التربية انها تعد الناشئ للتكيف مع مجتمعه ، ولذا يراعي واضع البرنامج ملائمة لزمان ومكان تنفيذه، اي يراعي تراث المجتمع وقيمه ومعاييره ومشكلاته واماله ، واهدافه الحاضرة والمستقبلية ، فيدرس التلاميذ تاريخ وطنهم ، وخبراته وميزاته والمهن التي يمكن ان يمارسها الفرد من تجارة وزراعة وصناعة، والأمراض التي توجد فيه وكيف يقى نفسه منها ، والمشاكل التي تواجه مجتمعه والتفكير فيها، والعمل على حلها، وعلاقة مجتمعه بالمجتمعات الاخرى.

**الاساس النفسي :** كان لكتابات المفكرين والفلاسفة وتقدم العلوم الانسانية وخاصة علم النفس، اثر في توجيه الاهتمام الى المتعلم في العملية التعليمية .

وقد ادى هذا الى العناية بان يكون البرنامج متنوع الخبرات لإشباع ميول التلاميذ والكشف عن مواهبهم بما يساعد على تمتيتهم جسميا ، وعقليا ، واجتماعيا نموا متكاملًا، ومعنى هذا عدم الاقتصار على المادة الدراسية دون الوان النشاط الاخرى، وان يهتم البرنامج بحاضر التلميذ ونشاطه ويراعي خصائصه وطبيعته حتى يصبح مشاركا ايجابيا في كل عمل بدلا من ان يكون سلبيا متلقيا .

الاساس البيئي : البرنامج يكون عاما لتلاميذ المجتمع، الموضوع لهم، على مستوى الدولة وذلك لضمان تحقيق التماسك الاجتماعي عن طريق توحيد الثقافة والخبرات ، ولكن البرنامج ينفذ في بيئات مختلفة ، منها الساحلية والصحراوية والزراعية والصناعية.

فربط التعليم بالبيئة يكسب المعلومات ترابطا ووحدة ويظهر قيمتها العلمية ووظيفتها فعندما يواجه الطفل مشاكل بيئته ويفكر في حلها ، فهذا يثير اهتمامه بدراسة واقعه ، ويدفعه الى تعلم الخبرات التي تساعده على المحافظة على حياته والتوافق مع البيئة او الوسط الذي يعيش فيه (وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، 1974: 48 49).

### 3-4 تصميم البرامج التعليمية :

**مفهوم التصميم:** يعني ان كلمة تصميم مشتقة من الفعل صمم أي عزم على الشيء بعد دراسته بشكل واف وتوقع نتائجه المختلفة و بدرجات متوازية من تحقيق الاهداف المنشودة (سلامة، 2013: 20).

**مفهوم التصميم التعليمي :** هو علم يبحث في كافة طرائق وبرامج التدريس وتحسينها ومن ثم تطبيقها وذلك لتحديد أفضل طريقة لتحقيق الغير مطلوب في المعارف والمهارات المتعلمين . (المرجع السابق: 19).

وهو أيضا علم و تقنية يبحث في وصف افضل الطرق والإجراءات التعليمية المناسبة لتحقيق النتائج التعليمية المرغوب فيها وتطويرها وفق شروط معينة (محمود، 1999 : 25).

**عملية التصميم التعليمي :** هي الجزء الرئيسي في مجال تقنيات التعليم يشمل ميدان التصميم دراسة تصميم نظم التعليمية وتصميم الرسالة التعليمية والاستراتيجيات التعليمية وخصائص المتعلم وهذا ما يؤكد بان دور التصميم التعليمي هو التخطيط التعليمي والتقني، فالعملية التعليمية عملية هامة في حياة البشرية حيث أن من خلالها يكتسب الفرد العديد من المعارف والخبرات التي يحتاجها في حياته اليومية لذلك تقوم هذه الأخيرة على مرتكزات رئيسية هي :

- المحتوى المعرفي.
- المتعلم.
- المجتمع التعليمي.

- التقويم.
- التقييم.

**المحتوى المعرفي:** وهو ما نريد ان نوصله للمتعلم، اي انه تلك المعارف والمعلومات التي نرغب بان يكتسبها التلميذ.

**المتعلم :** ارتباط المحتوى بنقاط قوة المتعلم واهتماماته والادراك المعرفي له.

**المجتمع التعليمي :** من حيث توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد الطالب على التعليم.

**التقويم:** هو الإجراءات التي تهدف الى تحديد مدى تقدم تعلم الطلبة ومدى تحقق مستوى الجودة في ادائهم وفق معايير محددة وفيه يمكن تحديد مستويات التلاميذ وتحليل اخطائهم وفي ضوءه يمكن توجيههم إلى الأنشطة التي تلائم مستوياتهم (محمد وايناس، 2005: 16).

**التقييم:** هو عملية تحديد أو تقرير قيمة برنامج أو نشاط فعندما نقوم بالتقييم فإننا نجمع المعلومات حول المدخلات والمخرجات الحقيقية للبرنامج ومقارنتها مع بعض معايير او التوقعات ومن ثم اتخاذ القرار (يعقوب، 2009: 42).

فالمحتوى المعرفي او ما يعرف البرنامج التعليمي هو عملية هامة ودقيقة تستلزم الاخذ بالعديد من الاعتبارات للوصول الى تصميم تعليمي ناجح ، حيث يتطلب تصميم برنامج فعال للعلوم ما يلي :

- التخطيط السليم.
- التنظيم والتسلسل والتنسيق لمفردات المحتوى عبر صفوف المرحلة .
- الارتباط والتكامل مع المواد الدراسية الاخرى.
- المجال والترتيب.
- التوازن بين مجالات العلوم الاخرى.
- تنوع النشاطات والتأكيد على المفاهيم.
- توفير المواد التعليمية والاجهزة اللازمة.
- توفير الوقت للتدريس.
- التقويم المستمر.

## 3-5- تنفيذ و تقويم البرامج التعليمية:

## 3-5-1 تنفيذ البرامج :

بعد تنظيم الخبرات التربوية في صورة برنامج من اجل تربية التلاميذ وتحقيق اهداف المجتمع، يأتي دور تنفيذ البرامج وهو لب عملية التربية والتعليم، لان اي تقصير من القائمين بالتنفيذ، يؤدي الى عدم تحقيق الاهداف المنشودة، فمهما كان البرنامج معدا اعدادا جيدا من حيث مراعاته لنمو التلميذ وخصائصه وبيئته التي يعيش فيها من جهة والتراث الاجتماعي الممثل في اختيارنا للمواد الدراسية التي يشتمل عليها المنهج من جهة اخرى فلن نجني ثماره المرجوة ما لم يكن التنفيذ على خير وجه، ويعمل الجميع على تنفيذه بدقة وامانة ويقوم كل فرد بدوره .

فالتنفيذ يتطلب من المشرفين على المدارس بمختلف مستوياتهم توفير الادوات و الاجهزة و المعامل وكل الوسائل والخدمات اللازمة للدراسة مع تهيئة الجو المناسب للعمل.

كما ان نجاح تنفيذ البرنامج يتطلب تضافر جهود كل من التلميذ والمدرس والمدير وولي الامر بتشجيعه لابنه ومساعدته وتهيئة الجو المنزلي المناسب او بمساهمته هو فعليا فيما يطلب منه ، كفرد من اهالي بيئة المدرسة (حسين، 2008: 169).

وواجب التلاميذ ان يتعاونوا مع مدرسيهم على وضع خطط الدراسة وقيامهم بالوان النشاط الهادفة، بالإضافة الى شخصية المدرس وطريقة تدريسه وعلمه عامل هام في نجاح تنفيذ البرامج ، وبلوغ الاهداف ، بتذليله للصعوبات والتغلب عليها، ولذلك يتوقف على المدرس نجاح او فشل التنفيذ.

كما ان المفتش التربوي يعطي توجيهات البرنامج موضحا بها اسلوب التنفيذ المقترح ، كما يساهم بخبرته وتجاربه في التنفيذ بإعطاء المزيد من الارشادات التي تلقي مزيدا من الضوء على البرنامج واهدافه التي وضع من اجلها وطريقة معالجته، والنشاط الواجب القيام به (وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي، 1974: 50)

## 3-5-2 تقويم البرامج التعليمية :

قبل الخوض في التفصيل في معنى التقويم ، ينبغي التفرق بينه وبين التقييم إذ أن الكثير يعتقد امن مفهومي التقويم والتقييم يعطيان نفس المعنى والغرض لكونهما يفيدان بيان قيمة الشيء والصحيح ان :

التقييم يشير هذا المفهوم الى تمييز قيمة الشيء وقد يكون الشيء برنامجا تعليميا أو مستوى إتقان اهداف ما فمن خلال عملية التقييم تبرز أهمية برنامج او طريقة التدريس (ابراهيم و عبد الحكيم، 2009: 23).

اما التقويم فمعناه لغة الوزن والتقدير والتعديل او الإصلاح ، نقول قومته بمعنى طورته وعدلته وجعلته قويا او مستقيما فكلمة التقويم اشمل واوضح وادق من كلمة التقييم.

فتقويم البرامج هو تقرير رسمي حول جودة او قيمة برنامج او مشروع تربوي او منهج تربوي او عملية تربوية (رافدة، 2008: 15).

و يعني مصطلح التقويم تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الاهداف التي نسعى الى تحقيقها بحيث يكون لنا عونا لتحديد المشكلات ، وتشخيص الاوضاع ، ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية ورفع مستواها و تحقيق اهدافها (رفيق، 2012: 20).

## 3-6 اثر الكثافة على اساتذة الابتدائي في ظل الجائحة:

ظاهرة كثافة البرامج التعليمية والصعوبة البعض منها وخاصة في الطور الابتدائي انعكس سلبا على الأداء التعليمي للمعلمين بدوره على العديد منهم البقاء على استعمال الطريقة التقليدية ( التلقين) في التدريس كما أن جائحة كورونا أثرت سلبا على الأساتذة الذين أصبحوا يعملون تحت ضغط كثافة البرامج وحجم ساعده لك لا يكفي لتقديم الحصص المبرمجة خاصة في المواد الأساسية في الوزارة إلى تغيير استعمال زمنية تكيف مع وضعية كل مؤسسة تربوية سواء من حيث عدد تلاميذ الأفواج وحجرات التدريس غير أن الإشكال لم يطرح بالمدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد وفق فترتين صباحية ومساءلية بدون تناوب، واعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي الى (قسمين) فوجين فرعيين عكس المدارس بنظام الدوامين التي قامت بتغييرات عدة لم تعرف الاستقرار.

فالنقائص التي يشهدها التدريس في زمن كورونا سواء من حيث الحجم الساعي او البرنامج الدراسي الذي خلق قلقا وتوترا كبير لدى الاساتذة الذين يصارعون الزمن لإنهاء حصصهم المقدر ب 30 دقيقة من حيث البرنامج المكثف لا يمكن تقسيمه الى حجم ساعي يقدر ب 20 ساعة على يومين ونصف.

إن الجائحة اثرت سلبا على الأساتذة الذين يتخبطون في جملة من المشاكل بسبب غياب الامكانية المادية التي تسمح بتطبيق بروتوكول صحي وفق ما أقرته وزارة التربية الوطنية وصادقت على الإعانة اللازمة لتطبيقه (هاجر، 2020: 20: 21).

### 3-7 بروتوكول جائحة كورونا و انعكاساته على التلاميذ و الاساتذة:

من بين انعكاسات جائحة كورونا على الدخول المدرسي محاولة تكيف العودة مع البروتوكول الصحي الوقائي المصادق عليه من طرف اللجنة العلمية لمتابعة الوباء , التي جاءت بعده تعليمات تتعلق بضرورة احترام معيار التباعد الجسدي والعمل بالتفويج مع إلزامية وضع الكمامة بالنسبة للتلاميذ والأساتذة وكل العمال الذين يمارسون مهامهم في المؤسسات التربوية.

واعتماد التفويج بحيث يقسم كل قسم الى فوجين فرعيين لا يتعدى عدد التلاميذ فيه 20 تلميذا .

وبخصوص تطبيق البروتوكول داخل القاعات قد حددت كيفية جلوس التلاميذ مع احترام التباعد بين الأساتذة والتلاميذ, و ضرورة وضع بطاقات على الطاولات تحدد طريقة الجلوس بالإضافة الى إلزام كل تلميذ بمكان جلوسه في القسم وعدم تغييره والحرص على تهوية قاعات التدريس باستمرار.

وبالنسبة لنظام التفويج يقسم كل فوج تربوي الى فرعين فوجين فهذا خلق توترا وقلقا كبيرا لدى الأساتذة الذين يصارعون الزمن لإنهاء حصصهم المقدر ب 30 دقيقة في حين البرنامج المكثف لا يمكن تقسيم حجم ساعي بقدر 20 ساعة على يومين ونصف. ولهذا فأغلب الظن أن حياة معظم الأطفال لن تعود لطبيعتها في الأشهر القليلة المقبلة , اضافة الى الانقطاع عن الدراسة سيؤدي لضغوط نفسية التي تفرضها العزلة في ظل الحجر الصحي الى تبعات جسيمة مثل تاخر نمو المعرفي والعاطفي والاجتماعي وقد تزيد هذه الضغوط في مرحلة المراهقة من مخاطر الإصابة بالأمراض النفسية ( هاجر، 2020: 22: 23).

## 4-التأخر الدراسي:

## 4-1 مفهوم التأخر الدراسي :

هو تدني وانخفاض مستوى الاكتساب العلمي والمعرفي للتلميذ حيث يجد صعوبة في استيعاب مواضيع المقرر الدراسي كونها صعبة جدا، حسب مستوى ذكائه حيث أن نسبة الذكاء المتأخرين تنحصر من 70 إلى 90 وتكون هذه النسبة متدنية مقارنة بمستوى الذكاء طفل عادي (عبد العزيز، 1992 : 45).

## 4-2 أسباب التأخر الدراسي:

أسباب خاصة بالطفل وهي عديدة أذكر منها:

اضطرابات عضوية : مثل إصابات الوضع، ونقص الأكسجين، الأمراض المعدية وسوء استخدام العقاقير أثناء الحمل، اضطرابات الحواس...الخ.

اضطرابات نفسية : مثل ارتفاع مستوى القلق ضعف الثقة بالنفس، النشاط الزائد انخفاض المستوى الدافعية...الخ (نفس المرجع، 1992 : 46).

## أسباب خاصة بالأسرة :

تتمثل في إساءة الوالدين الاكتساب مكانة وقيمة من خلال ما يحققه الابن من انجاز فيقوم الوالدين بتعنيف الطفل بشتى الطرق كما يدفعانه إلى المذاكرة بشكل متواصل ليلا ونهارا لكي يتفوق ويحصل على معدلات ممتازة غير أن هذا يحدث العكس فيضيع الطفل ويتشتت فكره ويضيع فهمه كما أن هناك عوامل عديدة نذكر منها :

- قسوت الوالدين .
- الشعور الطفل بالنبذ والإهمال.
- عدم احترام آراء الطفل.
- كثرت عقاب الطفل دون مبرر
- أسباب خاصة بالمدرسة :
- عدم الكفاءة العلمية و التعليمية .

- سوء التدريس.
- عدم كفاءة المعلم.
- صعوبة المادة التعليمية.
- عدم ارتباط المقررات الدراسية بحياة الطفل (عبد العزيز، 1992 : 48).

**عوامل عقلية :** تتمثل العوامل العقلية بالقدرة العقلية العامة للمتكلم و الذكاء مهم جدا في تحديد مكانة الفرد بالنسبة للنفوق و التأخر و قد أكدت دراسات عن وجود معامل ارتباط سن التحصيل الدراسي و مستوى العالي للذكاء فان التنبؤ بالتحصيل الدراسي صعب جدا لتداخل العديد من العوامل و قد يكون الطفل فاتر الحماسة الدراسية و شارد الذهن بسبب المشاكل (ابو الحطب، 1980 : 33).

**عوامل صحية جسمية :** إن الضعف الصحي العام و سوء التغذية يؤديان إلى الفتور الذهني و العجز عن التركيز و هذا يؤثر على التحصيل اللغوي كمان أن بعض العاهات الجسمية عند الطفل مثل ضعف البصر أو طوله أو قصره و ضعف السمع و غيرها يقل من قدرته على بذل الجهد في الدراسة و قد يصاب الطفل ببعض الاضطرابات في أجهزة الكلام و أجهزة النطق مما يشكل عقبة أمام تحصيله الدراسي، أما الأمراض الأخرى كأمراض الدم (الأنيميا) و ضعف النمو الجزئي (إصابات المخ و الكساح و أمراض القلب) فهي تؤثر في تحصيل الطفل (منى، 2016 : 90).

**عوامل مدرسية :** المدرسة هي البيت الثاني للطفل و تكون بيئة محسنة مفرزة للبيئة البيتية فإذا كانت الأجواء التربوية سليمة كان الجو ايجابيا أما إذا كانت أجواء مضطربة بين المعلمين و الإدارة من جهة أو بين المعلمين أنفسهم نتيجة جهل هؤلاء المعلمين اعتماد الطرق السليمة و عدم الإلمام الكافي بعلم النفس المدرسي فيعامل التلاميذ بعقلية تقليدية تذهب الثقة بين المعلم و التلميذ و ينشا نتيجة ذلك اتجاهات سلبية نحو المعلم و المدرسة مما يتسبب في تدني التحصيل.

و قد يلجا بعض المعلمين لاستخدام العقاب البدني مما يتسبب في نفور التلاميذ من المعلم و المدرسة وخوفهم مما يجعلهم يتأخرون عن المدرسة و يهربون و هذا بدوره يؤدي إلى نتائج عكسية تمام إذ يعد المعلم هو المغير الأكثر تأثيرا في تحصيل التلاميذ و اتجاهاتهم نحو العمل



المدرسي ، إذ أشار ابو حطب(1980) انه حين يتوحد (يتقمص) التلميذ مع معلمه بدرجة عالية يكون أكثر استعداد لتمثل قيمة ، كما يصبح أكثر واقعية للتعلم و بالتالي الحصول على مستوى أعلى من التحصيل الأكاديمي (ابو حطب، 1980: 35).

إن المنهج المدرسي الذي يهتم لميول ورغبات الأطفال ويشبع حاجاتهم يساهم في تقدمهم وبعكس ذلك يتسبب في تدني التحصيل والتأخر الدراسي ومن العوامل المدرسية التي تساهم في القضاء على التأخر المدرسي قلة عدد الطلبة في الصفوف والتهوية والإضاءة وتجانس الطلبة والمعلم المنتمي لمهنة المحب لها والمتف الذي يمتلك الأساليب المتنوعة المطلاع على ما هو جديد و الإدارة الناجحة المتعاونة.

### عوامل انفعالية :

توجد عدة عوامل انفعالية تعرقل الأطفال الأصحاء والأذكياء في المدرسة بما يتفق مع مستواهم فالطفل المنطوي الحساس القلق يجد صعوبة في مجابهة المواقف والمشكلات الجديدة حيث يرجع القلق الأطفال أحيانا إلى تعرضهم لأنواع من الصراعات والمشاكل الأسرية أو صراعات نفسية بداخلهم والتوتر والصراع والعدوانية اللاشعورية اتجاه احد الوالدين أو كليهما حيث تظهر صور عدوانية نحوها لتخيب امالهم فيه ويحدث هذه الظاهرة عادة لدى بعض التلاميذ إعتادو النجاح و التفوق فيه في بعض الأحيان ثم يتوالى رسوبهم و فشلهم بصورة فيها ما يشبه الاصدار (منى،2016: 92) .

### عوامل أسرية اجتماعية :

إن عدم التوازن الأسري و الاضطراب المنزلي ينتج عنه العديد من المشكلات حيث تدخل الانطوائية إلى شخصية الطفل مما يتسبب في عجزه عن التحصيل الدراسي بصورة صحيحة فيتعرض الطفل للضغط لتلبية طموح الكبار من اجل التحصيل العالي والحصول على درجات مرتفعة ينجم عنه رده فعل معاكس حيث أن قدرات الطفل التي يجعلها الأهل قد تكون غير كافية لتحقيق طموحهم منا يعمل على إحباط الطفل وتراجعه دراسيا.

كما أن تكليف بعض الأسر الفقيرة لأبنائهم بالعمل وقت الفراغ بقصد المساعدة إنما يكون على حساب تحصيل الطالب وهذا يسبب التأخر الدراسي ( الترتيرة ، 2003 : 220) .

## 3-4 أنواع التأخر المدرسي :

له عدة أنواع نذكر منها :

التأخر الدراسي العام : هو الذي يشمل جميع المواد الدراسية أساسية والثانوية، و هو مرتبط بضعف القدرات العقلية للتلاميذ بنسبة ذكاء تتراوح بين 70 و 90 وهذه الفئة من التلاميذ لا يتعد والسنة الرابعة

ابتدائي يتكرر السنة أكثر من مره (مصطفى، 2015 :25) .

## التأخر الدراسي الجزئي و الخاص :

هو تأخر يشمل مادة أو مادتين قد تكون أساسيتين ما يجعل التلاميذ يتراجع في مستواه الدراسي نظرا لنقص القدرة فيها وقد تكون غير أساسيتين لنقص الرقم الدافعية لتعليمها (سلمى، 2016 :81).

## التأخر الدراسي الوظيفي :

وتكون قدرة التلميذ حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عضلي إنما يكون الخلل في الناحية الوظيفية بحيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم حيث تؤدي إلى التأخر في التحصيل الدراسي.

## التأخر الدراسي الغير وظيفي (عضوي):

و يرجع هذا إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلاميذ كما هو حال المرض و الإصابات بحادث معين .

التأخر الدراسي المستمر : هو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة.

التأخر الدراسي المؤقت : هو التأخر الذي لا يدوم تأثيره طويلا فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في الامتحان لأسباب معينة ولكن يزوله أن يتحسن وضع التلميذ (منى، 2015 : 82).

## التأخر الدراسي :

يعرفه محمد صبحي عبد السلام التأخر الدراسي بقوله هو انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن مستوى المتوقع في اختبارات التحصيل و انخفاض عن المستوى السابق من التحصيل أو ان ،هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى التحصيل الدراسي اقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم و مستوى فرقههم الدراسية (محمد، 2009 : 211) .

ويقع المتأخرين دراسيا كفاءة من حيث الذكاء بين المتوسطين (العاديين) وضعاف العقول (المتخلفين عقليا) أي أن نسبة ذكائهم تنحصر بين 70 إلى 90 وحدة ويستند من يعتمد على هذا المعيار في تعريفهم على التأخر الدراسي إلى النظريات القديمة التي اعتبرت الذكاء بمثابة القدرة العقلية العامة وانه يمكن التعبير عن قدرات الفرد في ضوء نسبة ذكاء فقط وفق ما تقاس بالاختبارات الذكاء وان هذه النسبة هي المحدد الأساسي للقدرة على التحصيل الدراسي والنجاح في المدرسة (يوسف، 2006 : 21).

غير أن نسبة لا بأس بها من الدراسات تعترض على اعتماد درجات الذكاء كمعيار للحكم على التأخر الدراسي فهناك من التلاميذ من درجه ذكائه مرتفعه غير انه متأخر دراسي لان أسباب تأخره مرتبطة بعوامل أسرية أو مدرسية أو اجتماعية... الخ (عبد العزيز، 1992 : 16).

مما سبق يمكن تعريف التأخر الدراسي على أنه تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة دراسية أو أكثر عن زملائه ذو المستوى العادي من حيث القدرات العقلية ودرجات التحصيل الدراسي .

## 4-4 خصائص التلاميذ المتأخرين دراسيا :

يشترك كثير من المتأخرين دراسيا في جملة من الخصائص العامة و الصفات و فيما يلي:

## الخصائص الجسمية :

تبين من الابحاث و الدراسات أن مجموعة من المتأخرين دراسيا قد يكونون على درجة اقل من المتوسط من أقرانهم العاديين من حيث النمو الجسمي و العقلي (فضة، 2009 : 64).

كما أن الكثير منهم قد يعاني من عيوب البصر والتنفس والزوائد الأنفية وعيوب اللسان وتضخم الغدد واللوذتين (رشاد، 2006 : 117).

وهذا ما أكدته دراسة مصطفى بديع وآخرون حيث أوضحت انتشار كثير من الأمراض بين التلاميذ المتأخرين دراسيا منها الأنيميا والبلهارسيا والأمراض الطفيلية واضطرابات الغدد واضطرابات الحواس فضلا عن ضعف الحواس خاصة حاستي السمع والبصر (عبد العزيز، 1992 : 25).

### الخصائص العقلية :

المتأخر دراسيا يتفوق في إدراكه للظواهر الحسية والأعمال اليدوية وعليه يلاحظ نيئه للأمور العملية والأشغال اليدوية فلا طاقة له على محل المشكلات العقلية أو المسائل التي تتطلب تفكير مجرد (سنا، 2005: 32).

ويخلص رشاد صالح دمنهوري الخصائص العقلية للتلاميذ المتأخرين دراسيا فيما يلي :

- قصر الذاكرة .
- ضعف الانتباه .
- ضعف القدرة على حل المشاكل التي تحتاج إلى المكونات أو المعاني العقلية العامة .
- بطء زمن الرجوع
- ضعف القدرة على التركيز وانخفاض مستواه .
- فشل الانتقال من فكره إلى أخرى .
- انخفاض مستوى التعرف على الأسباب ومستوى التحليل والتمييز(رشاد، 2006: 116).

### الخصائص الانفعالية :

تتمثل الخصائص الانفعالية للمتأخرين دراسيا حسب نبيل عبد الهادي وعمر نصر الله وسمير شقير في :

- عدم الثقة بالنفس.

- عدم احترام الذات.
- الاعتماد على الغير.
- الاحترام الزائد للغير.
- الكسل وعدم الانتباه.

ويتفق ما سبق نتائج دراسة ولش Walch و كيرتز Kurtz وستيفن Steven حيث دلت على أن التلاميذ المتأخرين دراسيا يتميزون بعدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم بشكل مناسب ودقيق وكذلك الانعزالية و اليلبية والسلوك الدفاعي والشعور بالنقص وانخفاض تقبل الذات ومستوى الطموح وتفضيل الواجبات غير الأكاديمية على الأعمال والواجبات الأكاديمية ، وبأنهم غير سعداء وأقل تبصرا ذاتيا وذلك بالمقارنة مع التلاميذ غير المتأخرين دراسيا . (يوسف، 2006 : 51).

ويلخص رشاد صالح دمنهوري الخصائص الانفعالية للمتأخرين دراسيا في:

- فقدان الثقة بالنفس.
  - عدم الاستقرار الانفعالي والخجل.
  - محدودية القدرات في توجيه الذات.
  - شدة الحساسية.
  - الكبت.
  - الأناية والاعتماد على الغير.
  - العاطفة المضطربة.
  - القلق و الخمول.
  - عدم الثبات والانفعالية البالادة والاكتئاب.
  - شرود الذهن أثناء الدرس.
  - عدم القدرة على التحمل.
  - الشعور بالذنب والنقص (يوسف، 2006 : 53).
- ضعف القدرة على الابتكار أو القيادة قياسا بالأفراد العاديين (رشاد، 2006 : 118).

## الخصائص الاجتماعية :

تؤدي القدرة المحدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء (فضة، 2009 : 47).

وهذا ما ذهب إليه أيضا يوسف ذياب عواد حيث يؤكد على أن المتأخرين دراسيا يتميزون من الناحية الاجتماعية بالأنانية وعدم تحمل المسؤولية وعدم الولاء للجماعة أو للعادات أو التقاليد السائدة، كما يفتقرون إلى الخصائص الشخصية القيادية أو الابتكارية وهم قل تكيفا من أقرانهم العاديين والمتفوقين دراسيا كما يعتبر الإحساس بالدونية والعداء والاعتراض من الخصائص الشخصية والاجتماعية المميزة للمتأخرين دراسيا (يوسف، 2006 : 52).

وتلخص فضة النعمة الخصائص الاجتماعية للمتأخرين دراسيا في:

- الصداقات المتقلبة غير الثابتة.
- عدم الشعور بالولاء تجاه الأسرة والجماعة.
- اضطراب الهوية.
- الشعور بالاغتراب.
- فقدان الإحساس بالمعنى.
- السلبية.
- العدوان والانطواء (فضة، 2009 : 48).

## 4-5 تشخيص التأخر الدراسي :

إن التأخر الدراسي مشكلة معقدة بتعدد الأفكار والآراء حاول تعريفها بالإضافة إلى أن هناك عدة خصائص تدل عليه وهذا ما يجعل الحكم به على الطفل ليس بالأمر الهين فهو لا يتحمل السبب الشامل ما أدى بكثير من باحثين في اشتراك فريق من العمل في تشخيص الحالة حيث يشتمل فريق على :

- أخصائي نفسي واجتماعي.
- المعمم في الفصل أو التربية الخاصة .
- الطبيب وأولياء الأمور والمهتمين بشؤون الطفل .

في التشخيص يتم بـ:

**البحث الاجتماعي :** من خلال الوقوف على بداية ظهور الحالة وكيفية تطورها مع مراعاة الظروف الأسرية .

**الفحص الطبي :** ويقوم به أطباء مختصون للحصول على معلومات دقيقة على الصحة العامة للطفل من خلال فحص لجميع وظائف الحواس.

**القياس العقلي:** وهذا لمعرفة مستوى الذكاء والتمييز الطفل عن منخفضي الذكاء مع تحديد أسلوب التفكير الطفل والعوامل العقلية المؤثرة على الطفل.

**القياس النفسي :** وهذا التشخيص يتم من خلال إجراء اختبارات نفسية هو المتغيرات التي توضح الخصائص المميزة لهم عن غيرهم من الأطفال.

**تقييم الأداء الأكاديمي:** وهذا من خلال تقييم أداء الطفل في المواد التي يتكرر الرسوب فيها مع التقييم التركيز والانتباه أثناء الدرس وتقييم مدى الالتزام بداء واجبات المنزلية(عبد العزيز، 1992 : 39 : 42).

**وضع البرنامج العلاجي مع التطبيقية:** في هذا الوضع يتم تحديد الأسباب بدقة من الخطوات السابقة متضمنا

- تحديد الأهداف الفرعية والمرحلية للبرنامج.
- اختيار الأنشطة المناسبة للبرنامج.
- تحديد القائم بتطبيق البرنامج.
- تحديد مكان وزمان تطبيق البرنامج .
- اختيار طريقة تقييم أنشطة البرنامج للطفل .

## 5- الدافعية

## 5-1 مفهوم الدافعية :

تتمثل الدافعية للتعلم نقطه اهتمام جميع الباحثين في ميدان التربية حيث استقطبت الكثير من العلماء للبحث في مفهومها وذلك نظرا لأهميتها البالغة في مجال التعلم فنتج عن هذا الاهتمام الواسع بها الكثير والعديد من التعاريف وذلك حسب التوجهات الفكرية للباحثين فيها وأهمهم

يعرفها تارديف 1992Tardif :

يعرفها على أنها سلوك تحرك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة علما أن مصدر تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الإدراك الذي يحمله التلميذ والقدرة على التحكم في تلك النشاطات إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفه عامة (دوقة و آخرون، 2009 : 12).

بينما يحدد قطامي (2000) الدافعية للتعلم على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وتعتبر دوافع قوية عند التلميذ؛ فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجه نحو تحقيق الهدف، ومن هنا يتبين

أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام، وفي مواقفه في التعلم المدرسي بوجه خاص (سعيد، 2013 : 115).

كما تعرف بأنها حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم (العناني، 2008 : 133).

## 5-2 أنواع الدافعية للتعلم:

ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتهما وهما الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية.



**الدافعية الداخلية :** وقد وصفها شلتز (Schultz) 1993 بالقيمة الداخل، وهي الدوافع التي تتأثر بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد، وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات (الزغول والمحاميد، 2007 : 98).

كما يمكن إرجاعها حسب لجوندغ (Legendre) 1993 إلى الشعور باللذة والارتياح أثناء ممارستها أو تحقيقنا لأي نشاط (ياسين و آخرون، 2015 : 27).

ويعرفها كل من ديسي وريون Deci et Ryan بأنها: " دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط، أي أن النشاط ينجز من طرف الفرد باختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة، ويصاحب ذلك الإنجاز أو السلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والإثارة والرضا (تيلوين وبوقيريس، 2007 : 19).

**الدافعية الخارجية :** وهي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية ، والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كأولياء، والأساتذة، ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعياً لإرضاء المحيطين به أو للحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي.

ويرى برورنر Burner أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية، وليست مرهونة بمعززات خارجية، ويعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعلم، أما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع (أبو جادو، 2008 : 293).

فغالبا ما يقوم التلاميذ المدفوعون داخليا بأداء الواجبات المدرسية بصورة أفضل من التلاميذ ذوي الدافعية الخارجية، حيث تجدهم أكثر اهتماما ومثابرة من هؤلاء التلاميذ الذين يقومون بالمهام من أجل بعض المكافآت الخارجية، فقد يستمر التلاميذ بإكمال عملهم ما داموا مدفوعين خارجيا، ولكن عند توقف إعطاء هذه المكافأة تختفي الدافعية للتعلم ، لأن الدافعية كانت من خارج التلميذ وليست جزءا منه، كما أن ذوي الدافعية الداخلية لديهم سيطرة داخلية، ويعتقدون أنهم يستحقون المدح الذي يتلقونه لنجاحهم، والنقد في حال فشلهم، كونهم مسؤولون عن هذا النجاح، أو ذاك الفشل (الجراح وآخرون، 2014 : 262).

وهذا ما أظهرته نتائج دراسة ونتزل 1993 (Wentzel) حول الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مرحلة المراهقة المبكرة، بأن التلاميذ الذين يسعون إلى تحقيق أهداف أدائية وتعليمية في نفس الوقت يحصلون على نتائج أحسن من أولئك الذين يسعون إلى تحقيق أهداف أدائية فقط (دوقة و اخرون، 2009 : 94 : 95).

وهناك عبارة مشهورة تقول " لا يتعلم إلا راغب أو راهب " وهذه العبارة جمعت بين الدوافع الإيجابية التي يسعى لها التلميذ (النجاح، تحقيق الذات، حب الاستطلاع، الحصول على المكافأة) وأيضا الدوافع السلبية التي يسعى التلميذ للابتعاد عنها (التوتر، الفشل، اللوم)(عامر و محمد، 2008 : 81).

### 5-3 أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم:

قام الباحثان كوزكي و أنتويستال 1984 (Entwistel et Kozki) بدراسة سمحت بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية، استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقابلات مع التلاميذ والمربين، والجدول التالي يوضح أهم الأبعاد التي توصل إليها الباحثان في (1984).

الجدول رقم (01) يوضح الأبعاد التسعة للدافعية المدرسية حسب كوزكي و أنتويستال (دوقة و أخرون، 2009 : 13)

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
المجال العاطفي الحماس . الاندماج . الجماعية .	التشجيع و الاهتمام من طرف الأولياء . حب إرضاء الكبار . حب العمل الجماعي .
المجال المعرفي الاستقلالية . الفاعلية . الاهتمام .	الارتياح عند القيام بنشاطات دون إعاقة الآخرين . الاعتراف بالنقدم في المعرفة . السرور بالأفكار و الآراء .
المجال الأخلاقي	

الثقة .	الرضا عند الأداء الجيد .
المطوعة .	تفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام .
المسؤولية .	قبول تبعات الأعمال .

وتذكر ديمبو 1994 ( Dembo ) أن النموذج الذي تتبناه لفهم العوامل الشخصية التي تؤثر في الدافعية يستند إلى أعمال بنترش و ديغروت 1990 ( Pintrich et Degroot ) التي حددت ثلاثة مكونات للدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي .

**مكون القيمة :** الذي يتضمن أهداف التلاميذ ومعتقداتهم حول أهمية المهمة (لماذا أقوم بهذا العمل؟).

**مكون التوقع :** الذي يتضمن معتقدات التلاميذ حول قدرتهم على أداء العمل أو المهمة (هل أستطيع القيام بهذا العمل؟).

**المكون الانفعالي :** الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة (كيف أشعر حيال هذه المهمة؟) (أبو جادو، 2005 : 295).

وظائف الدافعية للتعلم: يذكر الزيود و آخرون (1993) أن لدافعية التعلم ثلاث وظائف أساسية هي :

**تحرير الطاقة الانفعالية لدى التلميذ واستثارة نشاطه :** حيث أن الدوافع تطلق الطاقة وتستثير النشاط، إذ تتعاون المثيرات والحوافز الخارجية مع الدوافع الداخلية على استثارة وتحريك السلوك. وهذا ما أشار إليه دين سبيتزر Spitzer Dean أن الدافعية تتضمن إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق هدف ما .

**تحديد النشاط و اختياره :** فالدوافع تجعل التلميذ يستجيب لموضوعات التعلم و يهمل غيرها، كما تحدد الطريقة والأسلوب الذي يستجيب بها الفرد لتلك الموضوعات.

**توجيه السلوك أو النشاط :** فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل التلميذ لا تجدي شيئا إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة و إشباعها و إزالة التوتر ( ملحم، 2006، 168 : 169).

#### 4-5 أهمية الدافعية في الوسط المدرسي :

تلعب الدافعية للتعلم دورا حاسما في عملية التعلم ، إذ لا يمكن أن يحدث التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم . وهذا ما أكده جيتس بقوله: " تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم إلا بها " (عبد الخالق، 2001، 45 : 45)، لذا ينبغي للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها، ففي هذا الصدد أكد العديد من علماء النفس والتربية من بينهم: جانيه و برونر و اوزيل و كيلر و سكاندورا و ريغليوث على الدافعية وكيفية إثارها لدى التلاميذ والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مثابرتهم وتحقيق النجاح ، إذ يرى بعض العلماء أن ضعف التحصيل لدى بعض التلاميذ وفشلهم الدراسي ليس بسبب عدم كفاية أو قدرة المتعلمين على التعلم أو بسبب ضعف قدراتهم العقلية، ولكن بسبب غياب الدافعية لديهم (الزغلول والمحاميد، 2007 : 100).

والدافعية للتعلم ليست في مجملها ذاتية، أي تعتمد على التلميذ فقط ، ولكن من المهم أن يكون هناك قدر مهم ومناسب من الدافعية الخارجية، أي من الضروري المساهمة في تكوين دوافع التلميذ، فإن مهارة استثارة الدافعية لدى التلميذ تعد من أهم مهارات التدريس الفعال، بل وأكثرها فعالية في إحداث التعلم (عطوة، 2009 : 106).

فالدافعية تلعب دورا حاسما في التعلم بنوعيتها الداخلي والخارجي، إلا أن كثيرا من الدراسات أثبتت أن الدافعية الداخلية أكثر أثرا و أشد قوة في استمرار السلوك التعليمي من الدافعية الخارجية، كون الأولى ترتبط بحاجات وقيم واتجاهات و اهتمامات، فهي تترك أثرا أعمق. (سليم، 2003 : 499).

كما يشير البيلي وآخرون: (1998) إلى أن هناك العديد من العناصر التي تخلق الدافعية للتعلم والتحصيل منها: التخطيط والتركيز على الهدف والوعي بالمعرفة والأنشطة التي ينوي تعلمها، والبحث النشط للمعلومات الجديدة، والإدراك الواضح للتغذية الراجعة والتحصيل، وعدم وجود قلق أو خوف من الفشل (سعيد، 2013 : 114)، وهذا ما أكده أيضا جونسون

وجونسون Johnson and Johnson (1995) أن دافعية التعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم فهي تشتمل على نوعية الجهد العقلي للتلميذ (البيلي وآخرون، 1997 : 271).

### 5-5 الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي :

تعد الدافعية للتعلم وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، كما تعتبر من بين العوامل التي لها علاقة بتحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارات وتنمية القدرات مثلها في ذلك مثل الذكاء والذاكرة والانتباه ، و قد أثبتت الدراسات أن التلاميذ الذين يتمتعون بدافعية عالية يكون تحصيلهم الدراسي أكبر مقارنة بالمتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية، ولذلك لا بد أن تكون المواضيع المراد تعليمها مقترنة باهتمامات التلاميذ ومرتبطة بجوانب ونواحي حياتهم بهدف إثارة دافعيتهم نحو التعلم (سعيد، 2013 : 113:114) .

ومن بين الدراسات التي أثبتت علاقة الدافعية للتعلم بالتحصيل الدراسي ، دراسة نبيل محمد الفحل (1999) ، حيث أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والعاديين في التحصيل وفي الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين (دوقة وآخرون، 2009 : 88 : 90).

### 5-6 تدني الدافعية للتعلم :

#### 5-6-1 تعريف تدني الدافعية للتعلم :

يقصد بها ما يظهر على التلاميذ من شعور بالملل و الانسحاب وعدم الكفاية والسرمان وعدم المشاركة في الأنشطة الصفية والمدرسية (بطرس، 2010 : 409 ) .

كما تعرف حسب لجوندغ (Legendre) 1993 و ليوري و فنولي (Lieur et Fenouillet) 1996 بأنها غياب لأي شكل من الدافعية أو غياب القدرة على النجاح (ياسين وآخرون، 2015 : 28).

#### 5-6-2 السلوكات المعبرة عن تدني الدافعية للتعلم :

- الرسوب المتكرر وتدني التحصيل الدراسي .
- الهروب أو الغياب المتكرر عن المدرسة .
- التأخر في أداء الواجبات المدرسية أو عدم إنجازها .

- الخوف والقلق بسبب تدني التحصيل.
- الشعور بالملل وضعف التركيز.

### 5-6-3 أسباب تدني الدافعية للتعلم لدى التلاميذ :

يعاني التلاميذ من تدني الدافعية للتعلم وذلك لأسباب ذاتية أو خارجية.

أسباب ذاتية : و هي أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه وتتمثل في :

- الشعور بالملل وعدم الاهتمام بالتعلم أساسا بالإضافة إلى عدم وضوح ميوله وخطط مستقبله ، حيث لا يدرك التلميذ أهمية الاستمرار في التعلم بل يهتم فقط بالمهنة التي تمنحه راتب مادي يعيش منه بأسرع وقت ممكن، وهذا ما أظهرته الدراسة للمركز القومي المصري أن المشكلات الدراسية الأكثر تكرارا تمثلت في عدم الرغبة للدراسة والالتحاق بالعمل (دوقة وآخرون، 2009 :58).
  - تقدير ذاتي منخفض وتدني الشعور بالفعالية الذاتية.
  - غياب النماذج الحية الناجحة ليقلدها التلميذ ويستعين بها.
  - توقعات التلميذ السلبية لقدراته .
  - مصاحبة الزملاء غير الراغبين في الدراسة ، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة قريقوري وزملائه 2001 ( Gregory et autres ) أن احتكاك التلميذ بالجماعة التي يتميز أفرادها بدافعية منخفضة يؤثر تأثيرا سلبيا على دافعية ورغبة التلميذ في التعلم(دوقة وآخرون، 2009 :71).
  - الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود والقوانين المفروضة عليه من الخارج .
  - تدني تقدير الذات: يؤدي تدني تقدير الذات إلى إنخفاض الدافعية للتعلم ، فمجرد شعور التلميذ بعدم القيمة وعدم الاهتمام به وتقديره يكون ذلك عاملا من عوامل ضعف الدافعية (بطرس، 2010 : 412).
  - نقص الثقة بالنفس.
  - ضعف استخدام المهارات الدراسية للتعلم.
  - عدم إشباع بعض الحاجات الأساسية.
  - شعور التلميذ بأن الدراسة لا تحقق طموحاته.
- الإشراطات السلبية المرتبطة بالتعلم الصفي مثل كراهية بعض المواد الدراسية.

**أسباب خارجية :** وهي أسباب تتعلق بالأسرة أو المدرسة.

أسباب تتعلق بالأسرة : وتتمثل في :

**توقعات الوالدين :** فعندما تكون توقعات الوالدين مرتفعة جدا فإن الأبناء يخافون من الفشل ويعيشون صراعات لتحقيق آمال الوالدين من جهة وحاجاتهم الشخصية من جهة أخرى، وبالتالي تتخفف دافعيتهم للتعلم ، وعندما تكون توقعات الأولياء منخفضة جدا، حيث يقدر الأولياء أبنائهم تقدير منخفضا فينقلون إليهم مستوى طموح متدن ، وبهذا يتعلم الأبناء أنه لا يتوقع منهم إلا القليل فيستجيبون تبعا لذلك وتتخفف دافعيتهم للدراسة.

**عدم الإهتمام :** فقد ينشغل الأولياء بشؤونهم الخاصة ومشكلاتهم فلا يعيرون إهتماما بعمل إبنهم في المدرسة كما لو أن تعلمه ليس من شأنهم، وقد يكون الأولياء مهتمين بالتحصيل إلا أنهم غير مهتمين بالعملية التي تؤدي إلى ذلك التحصيل.

**الصراعات الأسرية :** فقد تشغل المشكلات الأسرية الأبناء ولا تترك لديهم رغبة في الدراسة، فكيف تكون المدرسة مهمة لهم إذا كانوا يدركون أن شعورهم بالأمن مهدد بأخطار مستمرة.

**النقد والتكرار :** يشعر الأبناء المنبوذون باليأس وعدم الكفاءة و الغضب فتتخفف الدافعية نحو التحصيل و يظهر ذلك كما لو أنه طريقة للإنتقام من الوالدين.

**الحماية الزائدة:** كثير من الأولياء يحمون أبنائهم حماية زائدة لأسباب متعددة أكثرها شيوعا الخوف على سلامة أبنائهم والرغبة في أن يعيشوا حياة أفضل من تلك التي عاشها الأولياء (بطرس، 2010: 411 : 412).

ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة وعدم القدرة على تلبية احتياجات الأبناء المدرسية.

**أسباب تتعلق بالأستاذ أو المدرسة :**

- اكتظاظ الصفوف بالأعداد الهائلة من التلاميذ وصغر حجم القاعة والتي لا تساعد على التعلم الجيد.
- كثرة الدروس وصعوبة بعض المناهج الدراسية.
- استهتار بعض الأساتذة بالعملية التعليمية (بطرس ، 2010 : 413).

- سوء معاملة الأستاذ وسلبيته مع التلاميذ، وغياب التفاعل الحيوي.
- قلة النشاطات الاجتماعية داخل المدرسة.
- عدم وجود ترابط بين المناهج النظرية والعملية (الداهري، 2011 : 123).
- عدم منح الفرص للتلميذ بالتعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه بحرية وبجو مفعم بالدعم والطمأنينة .
- عدم المساواة في توزيع المكافآت والجوائز على التلاميذ و إعطائها للسلوكات المميزة فقط .
- (توق محي الدين القطامي و يوسف و عدس، عبد الرحمن، 2002 : 255).
- ضعف الكفاءة العلمية للأستاذ التي تؤثر سلبا على كفايته التعليمية.

## 6- صعوبات التعلم

### 6-1- مفهوم صعوبات التعلم :

### تعريف كراك (Kirk 1962) :

يشير تعريفه الى وجود اطفال اديهم صعوبات تعليمية ناتجة عن اضطراب في جانب او اكثر من العمليات النفسية التي لها علاقة بالفهم واللغة الشفوية المنطوقة أو المكتوبة ولها أعراض تتمثل في الانتباه والتفكير والقراءة والكتابة والتهجئة والحساب حيث لا تشمل هذه الاضطرابات الاطفال ذوي الاعاقة المختلفة على الرغم من أن هذه الإعاقة قد تكون مرافقة لهؤلاء الأطفال إضافة لصعوبات التعلم إن هذا التعريف يؤكد على ما يليه :

- العجز الأكاديمي لدى هؤلاء الأطفال.
- أسباب العجز لا تعود لأسباب عقلية أو حسية.
- التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية لدى الفرد ( السعيد، 2002 : 134 )

**تعريف السرطاوي (2001) :** حاله مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو و تكامل او استخدام المهارات اللفظية وغير اللفظية وتظهر صعوبات التعلم كصعوبة واضحة لدى أفراد يتمتعون بدرجة عالية المتوسطة من الذكاء، و أجهزة حسية و حركية طبيعية ، وتتوفر لديهم فرص التعلم مناسبة وتختلف آثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته



التربوية والمهنية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبات ( سليمان، 2010 : 29).

## 6-2 أنواع صعوبات التعلم:

- صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities
- صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Dissibilites

و في ما يلي سنوضح الفرق بين هذين النوعين

**أ- صعوبات التعلم النمائية :** تمس صعوبات التعلم النمائية المهارات التي يحتاجها الطفل في تحصيل التعلم الأكاديمي، و قد اشارت اليها الحكومة الاتحادية على انها مجموعة من الصعوبات الأساسية تتمثل في صعوبات الانتباه والذاكرة واضطرابات التفكير واضطرابات اللغة الشفهية ، تظهر هذه الصعوبات لدى الطفل حتى قبل سن التمدرس و تصاحبه من بداية الادراك و تتعكس هذه الصعوبات على التحصيل العلمي للطفل داخل الفصل الدراسي (طاهر ، 2018 : 202).

كما تشمل صعوبات التعلم النمائية ما يلي :

**الانتباه Attention :** وهو القدرة على اختيار العوامل المناسبة وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة المثيرات الهائلة ( سمعية او لمسية او بصرية او الاحساس بالحركة) التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت يحاول فيه الطفل الانتباه أو الاستجابة لمثيرات كثيرة جدا ، فإننا نعد الفرد مشتتا وبصعب على الطلبة التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم .

**الصعوبات الإدراكية Perceptual Disabilities :** تتضمن اعاقات في التناسق البصري - حركي والتميز البصري والسمعي واللمسي والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الإدراكية .

**الذاكرة Memory :** وهي القدرة على استدعاء ما يتم مشاهدته أو سماعه أو ممارسته أو التدريب عليه ، فالشخص الذي يعاني من مشكلة واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديه مشكلة في تعلم القراءة والتهجئة والكتابة وأجراء العمليات الحسابية .

**اضطرابات التفكير Thinking Disorders** : تتألف من مشكلات العمليات العقلية تتضمن الحكم والمقارنة أجراء العمليات الحسابية والتحقق والتقويم والاستدلال والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار .

**اضطرابات اللغة الشفهية Oral Language Disorders** : وترجع إلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة في فهم اللغة وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظيا (محمود و اخرون، 2006 : 70).

### ب- صعوبات التعلم الاكاديمية **Academic Learning Disabilities** :

هي عبارة عن صعوبات تظهر عند التحاق الطفل بالمؤسسة التعليمية (المدرسة) ، إذ يجد الطفل نفسه غير قادر على استيعاب مهارة تعلمية أو أكثر من المهارات التي يتلقاها داخل الفصل المدرسي، وقد عرفت جنان بنت عبد اللطيف بن عبد الله القبطان بقولها: هي المشكلات الملاحظة والظاهرة على الطفل في نواحي خاصة ضعف التحصيل الأكاديمي وتشمل : الصعوبات ال خاصة بالكتابة ، والقراءة وبالتهجئة والتعبير الكتابي ، والمهارات الحسابية (طاهر، 2018 : 203).

ومن اهم مظاهر صعوبات التعلم الاكاديمي مايلي:

### صعوبة القراءة **Dyslexia** :

فاضل حمود بسطامي : هي صعوبة في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي خارج نطاق اية اعاقة عقلية او حسية ولكي نحكم على احد الاطفال ان لديه صعوبة في القراءة لابد أن تكون هذه الصعوبة ليست نتيجة لوجود إعاقة حسية او عقلية وأن لا تتعرض هذه الصعوبة من هم في سنة من الاطفال (طاهر ، 2018 : 204).

**تعريف المنظمة لصحة العالمية عسر القراءة** : هي صعوبة دائما في تعلم القراءة واكتساب آلياتها عند اطفال اذكيا ملتحقين عاد بالمدرسة ولا يعانون من اي مشكلة جسدية أو نفسية موجودة مسبقا ( أني، 2006 : 15) .

**عسر الكتابة :** تعد الكتابة أحد الأبعاد السياسية للبعد المعرفي وهي عملية رسم الحروف أو الكلمات والاعتماد على كل من الشكل والصوت للتعبير من خلالها عن الذات الإنسانية بما فيها من مفاهيم ومعاني ( قحطان، 2004: 239).

**عسر الحساب:** بما ان الحساب هو فرع من فروع الرياضيات لذا توجب تقديم تعريف الرياضيات اولا وحسب بطانية وآخرون فإن تعريف الرياضيات تكون أقرب إلى الحساب حيث تشمل الرياضيات ما بعد المرحلة الابتدائية على الجبر والهندسة وحساب المثلثات.

ومنه فإن الرياضيات تعرف بأنها علم عقلي مجرد إذ يتم البحث فيها ضمن الاتجاهين في الأعداد على أنها رموز مجردة، وفي الاشكال الهندسية على أنها نسب ومساحات، بالإضافة الى كونها علما تراكميا تسلسليا يتطلب التوثيق بين السابق واللاحق (اسامة و اخرون، 2005: 70).

كما يعتبر عسر الحساب او عسر الرياضيات من اشكال الصعوبات الأكاديمية الشائعة بين ذوي صعوبات التعلم وتهتم الرياضيات باستخدام الرموز وقدره الشخص على استخدام هذه الرموز، فالتمييز لا يستطيع ان يميز بين هذه الارقام او الرموز وهو ما يسمى بعسر الرياضيات اي عدم قدره التتمية على التعامل مع الارقام وكذلك المعادلات ومن مظاهرها عدم قدره الطفل التمييز بين الارقام 2 ، 6 ، 7 ، 8 ، وفي عملية الجمع قد يجمع  $3 + 4 + 5 = 543$  كما انه لا يستطيع التفريق بين اشارة الضرب (x) او الجمع (+) (تيسير، 2010: 129).

### 6-3 الخصائص السلوكية و التعليمية لذوي صعوبات التعلم

**صعوبة في الإدراك والتمييز بين الأشياء :** يصعب على الاطفال صعوبات التعلم التمييز بين الشكل و الأرضية لشيء ما ، كما أنه يصعب عليهم إدراك الشكل كوحدة واحدة ولا يستطيع أن يميزوا بين صورة الأحرف الصحيحة والمعكوسة، كما انه لديهم المفاهيم كالأكبر والأصغر والرفيع والغليظ و الواسع والضيق ... إلخ.

**الاستمرار في النشاط دون توقف:** يتصف هؤلاء الاطفال بالاستمرارية في كتابة النشاط المطلوب منهم بدون توقف، حيث إذا طلب منهم أن يرسموا صورة لدجاجة فإنهم يستمرون في رسمها على معظم صفحات دفتر الرسم.

اضطراب المفاهيم : وتبدو هذه الصعوبة في التمييز بين فصول السنة أو الاتجاهات الأربعة أو الأشكال الهندسية.

**صعوبات في عملية التفكير :** أكدت الدراسات الكثيرة التي أجريت حول عملية التفكير ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في عملية التفكير وقد اكدت هلهان واخرون على ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في التخطيط لحل المشكلات، كذلك فقد أكد فلافل Falvel و تورجسون Torgeson على أنهم يعانون من قصور في المهارات ما بعد المعرفة، أي قصور في الطوارئ والخطط التي تساعد في تعلم أفضل كذلك .

**صعوبات في التحصيل الدراسي:** يظهر دور صعوبات التعلم تذبذبا شديدا في التحصيل الدراسي سواء كان في الموضوع الواحد او المواضيع المتعددة وهذا ما يؤكد الاختلاف بين صعوبات التعلم والتأخر الدراسي فالمتأخر الدراسي نجد لديه ضعفا عاما في جميع المواد الدراسية ونجد له أيضا تذبذبا في المادة نفسها (تيسير، 2010: 134).

**اهم الاساليب المستخدمة في مجال تدريب ذوي صعوبات التعلم :** توجد ثلاث استراتيجيات تربوية فعالة وهي:

اسلوب التدريب القائم على التحليل المهمة : اي تسلسل وتبسيط المهمة التي سيتم تعلمها.

اسلوب التدريب القائم على العمليات النفسية.

اسلوب التدريب القائم على دمج الاسلوبين السابقين في برنامج علاجي واحد.

تشير ليرنر إلى أن أسلوب تحليل المهمات هو من بين الأساليب الرئيسية في مجال التدريب العلاجي حيث تقترح ليرنر ان عملية التحليل المهمة على مجموعه من الخطوات التالية وهي:

- تحديد طرق الاطفال الادراكية لاستقبال المهمة التعليمية والتعبير عنها مثال ذلك سمعيه بصريه حسيه.
- تحديد طبيعة النظام الحسي الادراكي اللازم للتعبير عن المهمة التعليمية، هل بحاجة الى حاسة واحده او اكثر للتعبير عن تلك المهمة.
- تحديد طبيعة المهمة التعليمية ( لفظية ، أدائية).

- تحديد طبيعة العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن المهنة التعليمية تقييم الطالب (محمد ، 2006 : 15 : 16).

#### 6-4 اساليب تشخيص صعوبات التعلم :

تتطلب عملية التشخيص مجموعة من الاختبارات والوسائل من بينها:

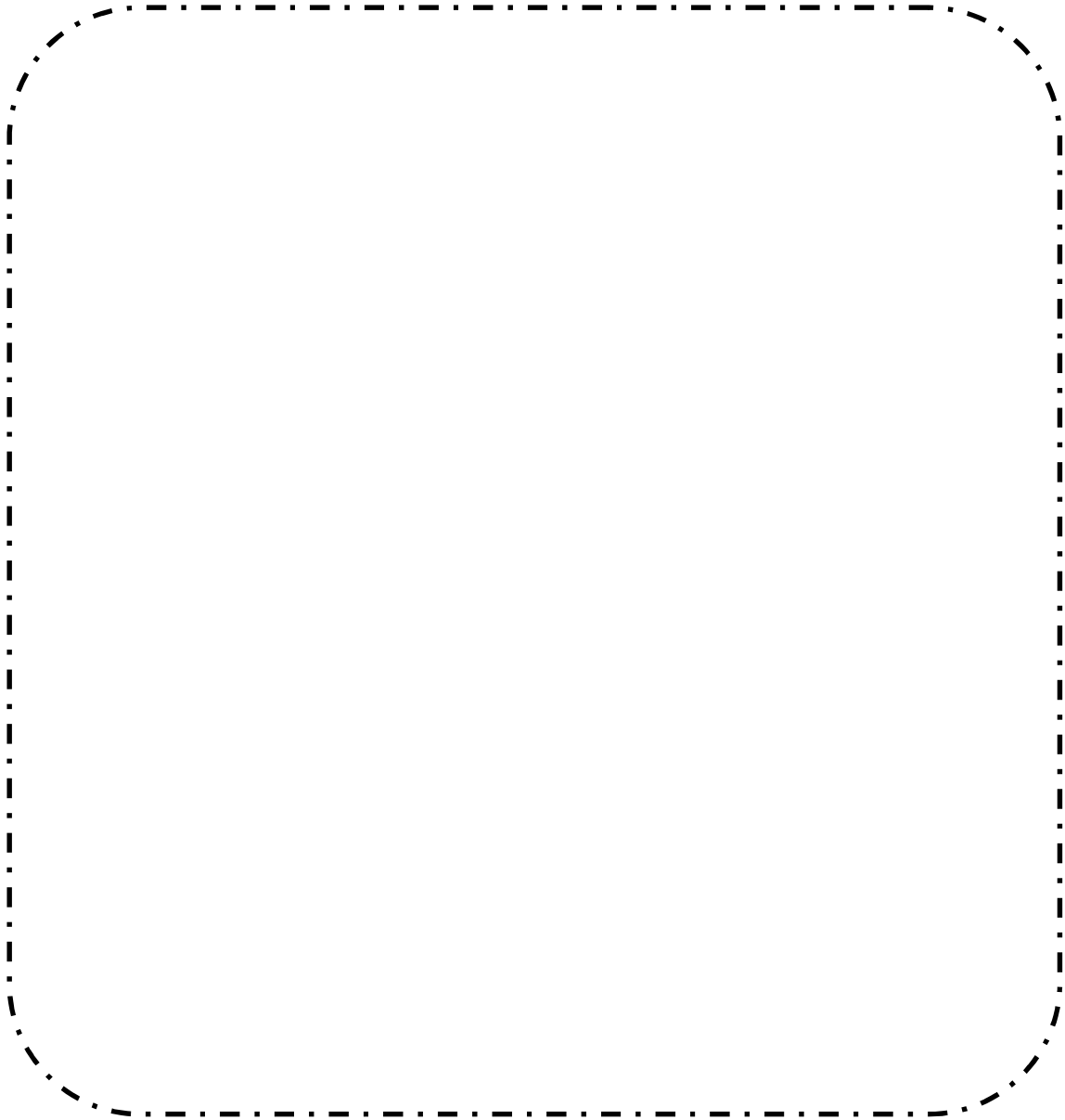
**تاريخ الحالة :** تهدف دراسة تاريخ الحالة إلى تزويد أخصائي صعوبات التعلم ، بمعلومات متنوعة عن نمو الطلبة ، من خلال جمع البيانات والمعلومات من أسرة الطالب وخاصة والديه ، للتعرف على المشكلات النمائية التي مر بها و ذلك عن طريق اسئلة متعلقة بصحة الطالب و الاحداث التي مر بها خلال عملية الولادة.

**الملاحظة الإكلينيكية :** يمكن للمعلم العادي أو معلم الطلاب ذوي الصعوبات التعليمية أن يقوم بتصميم أداة خاصة بجمع المعلومات حول خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال مقاييس التقدير و تتطلب هذه الخطوة مجموعة من الاختبارات و هي:

**اختبارات التحصيل المقننة :** تعتبر من أكثر الاختبارات شيوعا في مجال صعوبات التعلم ، وذلك لانخفاض مستوى التحصيل عند اطفال صعوبات التعلم.

**اختبارات التحصيل الغير مقنن :** تتميز هذه الاختبارات بأنها يمكن أن تصمم من قبل المعلم حيث يضع معيارا معيناً ليصل إليه الطالب بنفسه، ويمكن من خلال هذه الاختبارات أن يقارن المعلم أداء الطالب بمستوى إتقان معين في التحصيل، ويعبر عن النتائج بوصف المهارات من حيث درجة الإتقان أو عدم وجودها عند مستوى معين من الكفاءة ويمكن للمعلم أن يضع خطة تربوية وتعليمية مناسبة للطالب في ضوء جوانب القوة والضعف التي يظهرها من خلال الاختبارات (محمود و اخرون، 2006 : 36 : 37).





## تمهيد

تتوقف النتائج التي يتحصل عليها كل باحث على دقة الاجراءات المنتبجة والاساليب المستخدمة في معالجة الدراسة, ومدى تمكنه من تطبيق الصحيح لتلك الإجراءات والاساليب.

فبعد عرضنا للجانب النظري من خلال الاطلاع على متغيرات الدراسة والإحاطة بمفاهيمها من عدة جوانب سنقوم باستعراض الجانب الميداني للدراسة التي نقوم بها هو اساس الدراسة, فتطرقنا فيه الى الإجراءات الميدانية، وقمنا بتقسيم الفصل الى قسمين اساسيين، تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية بغرض تحديد ادوات الدراسة وكذلك تحديد العينة , و الخصائص السيكومترية والوصول الى النتائج ,اما القسم الثاني فهو الدراسة الاساسية التي تطرقنا الى عينة الدراسة واداته، و الاساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على نتائج واخيرا خلاصة الفصل.



**أولاً: الدراسة الاستطلاعية :**

مما لا شك فيه ان الدراسة الاستطلاعية دور هام في مجال البحث العلمي فهو دراسة ميدانية للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها بهدف توفير الفهم المناسب للدراسة المطلوبة والتعرف على اهم الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتطبق عادة على عينة صغيرة، كما التي قمنا بها والتي تمثلت في (28) استاذ سنة الثالثة ابتدائي فمن خلالها تم التعرف اكثر حول موضوع الدراسة ومعرفة ما ان كانت هناك اخطاء او صعوبات يمكن ان تعترضنا اثناء القيام بالبحث.

**1-اهدافها :**

- التعرف على المجتمع الأصلي لعينة الدراس
- تحديد الادوات المناسبة للدراسة.
- معرفة الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات.
- التعرف على الصعوبات و العراقيل التي قد تعترضنا في الدراسة الاساسية.

**2- حدود الدراسة الاستطلاعية :**

**حدود زمنية:** امتدت الدراسة الاستطلاعية لمدة 4 ايام من 2023 /04/24 الى 2023 /04/27

**حدود المكانية:** اجريت الدراسة في مجموعة من المدارس الابتدائية في كل من فرندة و السوقر بولاية تيارت.

**حدود بشرية :** تكونت عينة الدراسة من (24) استاذ موزعين (12) استاذ لكل ولاية.

## 3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

العينة هي عبارة عن عدد محدود من الافراد يجري اختيارهم عادة من جماعة او مجموعة كبيرة بحيث ان العينة المختارة قد يجوز اعتبارها ممثلة للجماعة كلها بالنسبة لغرض معين بغية الوصول الى استنتاجات عامة تتعلق بالجماعة ككل و ثم اختيار العينة من المجتمع الدراسة الأصلي الممثل في اساتذة التعليم الابتدائي (24) استاذ بطريقة عشوائية.

## جدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

اسم المدرسة	عدد الاساتذة
بفضل لعربي	4
حسيبة بن بوعلي	3
دحماني عبد القادر	2
الأمير عبد القادر	3
ابن خلدون	2
حطاب احمد	2
جبارة احمد	2
شيخ سراط سعيد	1
ربيع بوشامة	2
سوالح محمد	3

## 4- ادوات الدراسة الاستطلاعية:

قامت طالبتين ببناء الإستبيان من خلال المعلومات التي تحصلا عليها من بعض الاساتذة ,وهو موجه لأساتذة التعليم الابتدائي لقياس تصوراتهم نحو الصعوبات الدراسية التي يواجهها التلاميذ السنة الثالثة الابتدائي نتيجة العودة الى النظام الحضوري العادي دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمهم.

ويعرف الاستبيان على انه المؤشرات التي تساهم في التعرف على ابعاد المشكلة العملية من خلال عملية من خلال عملية استقصاء ميداني على مجموعة من الأساتذة مكونة من 24 استاذ حيث تم تقديم سؤال مفتوح حول ماهية الصعوبات التي اتفق حولها الاساتذة و عددها اربعة (04) (ضعف التحصيل، كثافة البرنامج، ضعف التركيز، الغياب والمواظبة).

الجدول رقم (03) يوضح انتماء البنود لأبعاد الدراسة استطلاعية

الابعاد	الفقرات
ضعف التحصيل	9-8-7-6-5-4-3-2-1
فقرات كثافة البرنامج	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
ضعف التركيز	9-8-7-6-5-4-3-2-1
للمواظبة والغياب	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1

5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

الصدق:

صدق الاستبيان او صحة الصلاحية الاسلوب او اداة لقياس ما هو مراد قياسه او بمعنى اخر صلاحية اداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة و بالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها الى التعميم (الشهداني،2019:167).

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

هذه الطريقة أصبحت اكثر استخداما خصوصا في الاختبارات التي يراد منها معرفة صدق المضمون .المحتوى ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال وذلك للتأكد من سلامة صناعة البنود من ناحية ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية اخرى (الشهداني،2019: 168 ).

بعد بناء اداة الدراسة قمنا بعرض الاستبيان على الاساتذة المحكمين في علم النفس والمنهجية و القياس النفسي.

انظر الى الملحق رقم (01)

مع التعريف الاجرائي للمتغيرات تساؤلات الدراسة كما هو مبين في الملحق رقم (02) وقامو بالتحكيم الاستبيان من الجوانب التالية

1- معرفة مدى صدق العبارات (يقيس لا يقيس).

2- مدى انتماء الفقرات لأبعاد الموضوع.

3-التأكد من سلامة البناء اللغوي.

وقمنا بجمع الاستمارات التحكيم والتي كان عددها (3) وبعد الاخذ بتوجيهات المحكمين اجرينا التعديل في صياغة بعض البنود وابدال بعض الاخرالتي تقيس السمة المراد قياسها.

لقد قمنا بعدها بتصميم استبيان ووضع بنود بطريقة عشوائية دون تحديد الابعاد والذي ساعدنا في الاجابة على تساؤلات الدراسة التي يواجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعد العودة الى النظام الدراسي الحضوري دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمهم

تحتوي الاستمارة الموجهة للأساتذة على (38) بند (مع حذف ثلاث بنود متكررة) يضم كل من الابعاد التالية :ضعف التحصيل (9)بنود وكثافة البرنامج (10) بنود وضعف التركيز (9)بنود و المواظبة والغياب (10) بنود .

هذا بعد الاخذ بعين الاعتبار ملاحظات وتصويبات الأساتذة المحكمين

**الثبات :**

معامل الثبات الفا كرونباخ

الجدول رقم (04) يوضح نتيجة معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء ضعف التحصيل

الابعاد	الفا كرونباخ
البعء الاول	0.69

يتبين لنا من الجدول اعلاه ان معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء الاول كان يساوي (0.69) وبالتالي هو على قدر من الثبات

الجدول رقم (05) يوضح نتيجة معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء كثافة البرنامج

الابعاد	الفا كرونباخ
البعء الثاني	0.75

تبين لنا من الجدول اعلاه ان معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء كثافة البرنامج كان يساوي (0.75) و بالتالي هو على قدر من الثبات

الجدول رقم (06) يوضح نتيجة معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء ضعف التركيز

عدد الابعاد	الفا كرونباخ
البعء الثالث	0.70

يتبين لنا من الجدول اعلاه ان معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء ضعف التركيز كان يساوي (0.70) و بالتالي هو على قدر من الثبات .

الجدول رقم (07) يوضح نتيجة معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء المواظبة والغياب

عدد الابعاد	الفا كرونباخ
البعء الرابع	0.76

تبين لنا من الجدول اعلاه ان معامل الثبات الفا كرونباخ لبعء المواظبة والغياب كان يساوي (0.76) و بالتالي هو على قدر من الثبات .

## الجدول رقم(08) يوضح نتيجة معامل الثبات الفا كرونباخ للدرجة الكلية

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
الدرجة الكلية	0.81

تبين لنا من الجدول اعلاه ان معامل الثبات الفا كرونباخ للدرجة الكلية

كان يساوي (0.81) و بالتالي هو على قدر من الثبات .

## ثانيا: الدراسة الأساسية :

بعد تحضير اداة الدراسة واستكمال إجراءات اللازمة نتطرق فيما يلي الى إجراءات الدراسة الأساسية حيث نعرف على المنهج المستخدم فيها تم حدود الدراسة الأساسية ثم اساليب الاحصائية المستخدمة.

المنهج المستخدم : المنهج الذي اعتمدنا عليه في دراستنا هو المنهج الوصفي الاستكشافي  
المنهج الوصفي: طريقة لدراسة الظواهر و المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية

## 1- إجراءات الدراسة الأساسية:

حدود زمنية: امتدت الدراسة الأساسية لمدة 7 ايام من الى 2023/04/30 الى 2023/05/08

2023.

الحدود المكانية : اجريت الدراسة باثتان وعشرون (22) مدرسة ابتدائية في كل من فرندة و السوقر بولاية تيارت.

الحدود البشرية :كانت الدراسة عند اساتذة السنة الثالثة ابتدائي.

## 2- اداة الدراسة في صورتها النهائية:

بعد تحضير اداة الاستبيان في صورتها النهائية اصبح عدد الفقرات (35)فقرة موزعة على الابعاد الاربعة ضعف التحصيل، كثافة البرنامج ضعف التركيز، المواظبة والغياب.

انظر الملحق رقم(03)يوضح اداة الدراسة الاساسية وكانت فقرات الدراسة الاساسية على الشكل التالي- 07-فقرات ضعف التحصيل و -10- فقرات كثافة البرنامج و-09- فقرات ضعف التركيز - 09- فقرات للمواظبة والغياب

الجدول رقم (09) يوضح انتماء البنود لأبعاد الدراسة الأساسية :

الفقرات	الابعاد
1-2-3-4-5-6-7-	ضعف التحصيل
8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-	فقرات كثافة البرنامج
18-19-20-21-22-23-24-25-26	ضعف التركيز
27-28-29-30-31-32-33-34-35	للمواظبة والغياب

### 3-عينة الدراسة الأساسية :

يعتبر اختبار الباحث للعينة من خطوات و المراحل الهامة للبحث ويقوم الباحث عادة بتحديد جمهور بحثه حسب الموضوع او الظاهرة او المشكلة التي يختارها .

قمنا باختيار عينة الدراسة الاساسية بطريقة عشوائية من مجموعة من المدارس الابتدائية ( عابد بن جيلالي - مليص خلفه -سوالح محمد- قندوز محمد- احمد باي -بن عيادة قدور- بهلول محمد -بلجيلالي لحبيب-مختاري قادة-قاسم حسين-صغير خليفة -امنة بنت وهب -قطاف عبد الهادي- رخييس علي-شخاوي عمار-محمودي عبد القادر- بوخديجة جمعة-المقدم بوطالب مصطفى -رابح بن مسعود -علاوي الخلوي-بخولة لخضر-جلولي سعد-غار الذيب بن هواري )

## جدول رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية

اسم المدرسة	عدد الاساتذة
عابد بن جيلالي	1
مليص خلفه	2
سوالح محمد	4
قندوز محمد	3
احمد باي	2
بن عيادة قدور	3
بهلول محمد	2
بلجيلالي لحبيب	4
مختاري قادة	5
قاسم حسين	3
صغير خليفة	2
امنة بنت وهب	1
قطاف عبد الهادي	4
رخيس علي	3
شخاوي عمار	2
محمودي عبد القادر	2
بوخديجة جمعة	3
المقدم بوطالب مصطفى	2
رابح بن مسعود	2
علاوي الخلوي	3



4	بخولة لخضر
1	جلولي سعد
2	غار الذيب بن هواري

#### 4- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

في معالجة البيانات قصد لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على البرنامج الإحصائي للتأكد من صلاحية الاداة المستخدمة في جمع المعلومات من حيث صدقها وثباتها وكذلك من اجل التأكد من صدق تساؤلات الدراسة .

الفا كرونباخ لحساب ثبات السبيان

- المتوسط الفرضي

- المتوسط الحسابي

## خلاصة :

تم التعرف في هذا الفصل على منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي الاستكشافي والذي يهدف الى اكتشاف طبيعة الظاهرة والى تحليلها وتفسيرها. ثم التعرف على عينة الدراسة وكيفية المعاينة ومدى ملاءمة المنهج لها. اما اداة الدراسة فتمثلت في استبيان يقيس صعوبات الدراسية التي يواجهها التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي نتيجة العودة الى النظام العادي الحضوري دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمهم الى جانب التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) لأداة الدراسة وكذلك ابرز الأساليب الاحصائية المستخدمة.



## تمهيد:

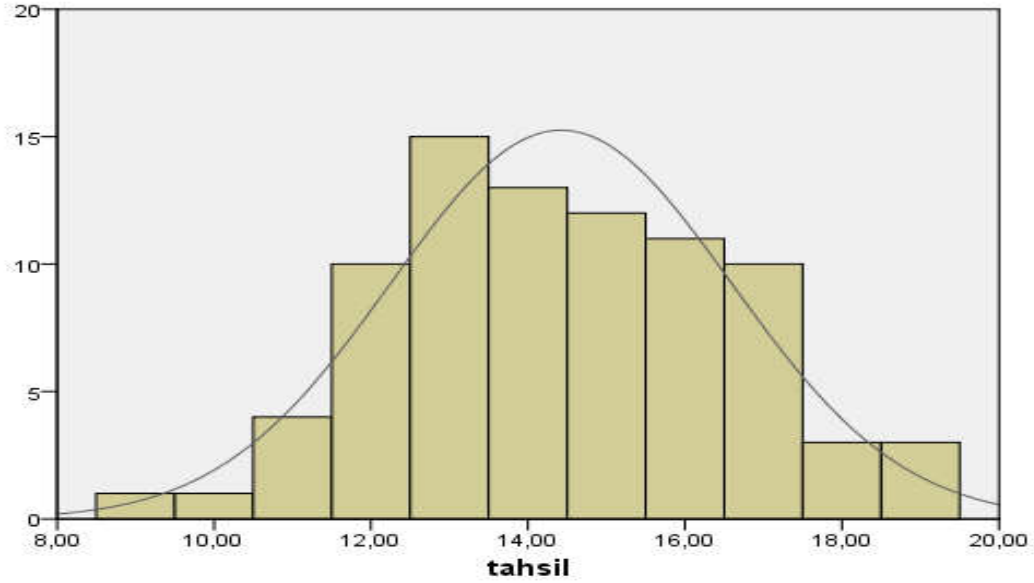
تطرقنا في هذا الفصل إلى نتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية من خلال عرض نتائج تساؤلات، عرض و مناقشة وتحليل النتائج بصفة عامة و ذلك بالإسناد إلى الإطار النظري للدراسة.

## عرض نتائج التساؤل الأول ونصه

لقد صاغت الطالبتين التساؤل الفرعي الأول بهدف التعرف على تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد التحصيل الدراسي ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل قامت الطالبتين بإتباع الخطوات التالية :

1-قامت الطالبتين باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضيته وقد تمثل في الاختبارات التالية: (مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت) و المقارنة بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي  
الجدول رقم (11) تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد التحصيل الدراسي.

التصورات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النتيجة
لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد التحصيل الدراسي	14	14.42	فوق المتوسط



من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي الخاصة بنتائج تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد التحصيل الدراسي، قد بلغت (14.42) ويمكن تفسير هذه القيمة استنادا للمتوسط الفرضي الذي تبلغ قيمته (14) بأنها قيمة تعبر عن تصورات أكثر من المتوسط عن الصعوبات التي تتعلق بضعف التحصيل الدراسي بعد العودة إلى نظام التدريس العادي.

### عرض نتائج التساؤل الثاني ونصه

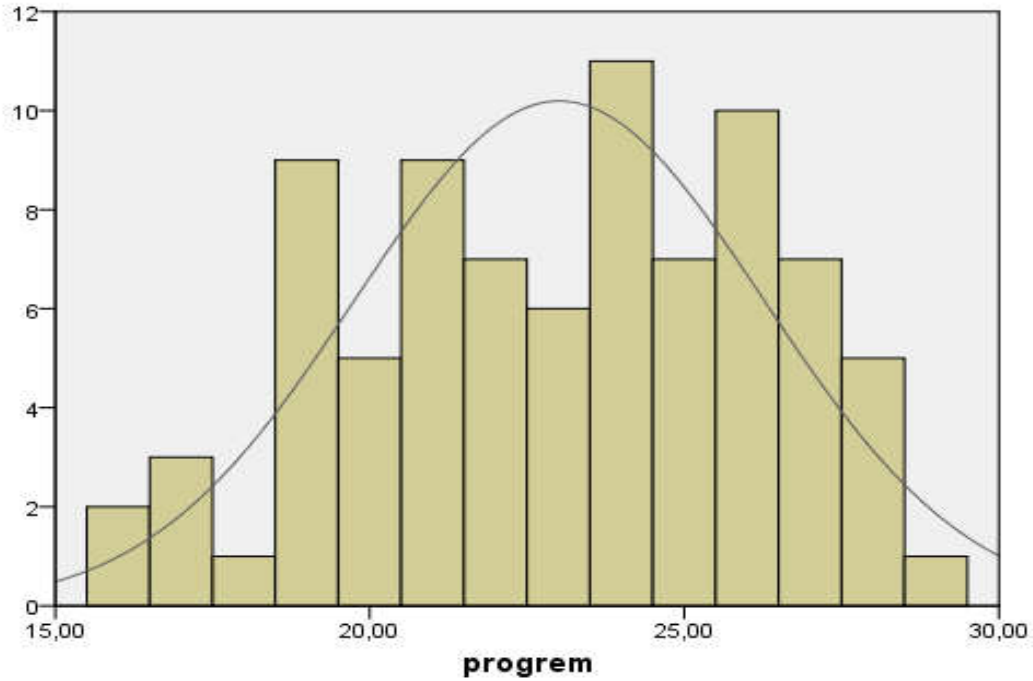
لقد صاغ الطالبين التساؤل الفرعي الثاني بهدف التعرف على تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد كثافة البرنامج ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل قام الطالبين بإتباع الخطوات التالية :

1- قام الطالبين باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضيته وقد تمثل في الاختبارات التالية: (مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت).

و المقارنة بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي

الجدول رقم (12): تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد كثافة البرنامج

التصورات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النتيجة
لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد كثافة البرنامج	20	23.01	فوق المتوسط



من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي الخاصة بنتائج تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد كثافة البرنامج، قد بلغت (23.01) ويمكن تفسير هذه القيمة استنادا للمتوسط الفرضي الذي تبلغ قيمته (20) بأنها قيمة تعبر عن تصورات أكثر من المتوسط عن الصعوبات التي تتعلق كثافة البرنامج الدراسي بعد العودة إلى نظام التدريس العادي.

## عرض نتائج التساؤل الثالث ونصه:

لقد صاغ الطالبتين التساؤل الفرعي الثالث بهدف التعرف على تصورات اساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد ضعف التركيز

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل قام الطالبتين بإتباع الخطوات التالية :

1- قام الطالبين باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضيته وقد تمثل في

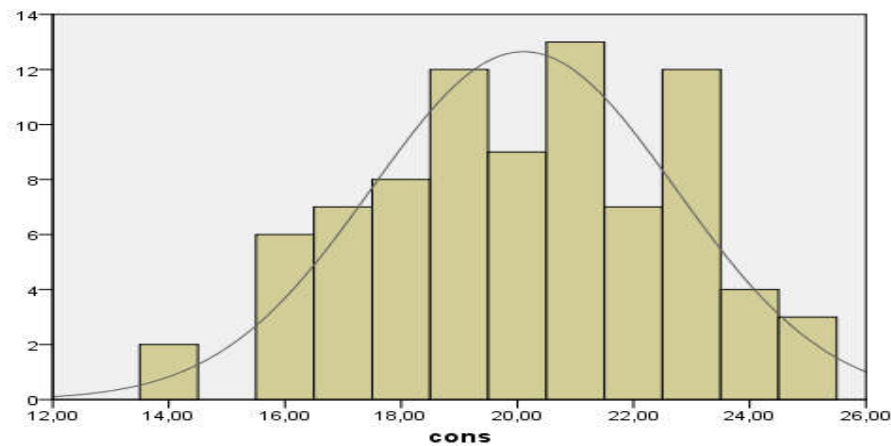
الاختبارات التالية: (مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت).

و المقارنة بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي

جدول رقم (13) تصورات اساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة

ابتدائي في بعد ضعف التركيز

التصورات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النتيجة
تصورات اساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد ضعف التركيز	18	20.10	فوق المتوسط



من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي الخاصة بنتائج تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد كثافة

البرنامج، قد بلغت (20.10) ويمكن تفسير هذه القيمة استناداً للمتوسط الفرضي الذي تبلغ قيمته (18) بأنها قيمة تعبر عن تصورات أكثر من المتوسط عن الصعوبات التي تتعلق بضعف التركيز بعد العودة إلى نظام التدريس العادي.

#### عرض نتائج التساؤل الرابع ونصه:

لقد صاغ الطالبين التساؤل الفرعي الرابع بهدف التعرف على تصورات أساتذة التعليم الابتدائي للصعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد في بعد المواظبة

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل قام الطالبين بإتباع الخطوات التالية :

1- قام الطالبين باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضيته وقد تمثل في الاختبارات التالية: (مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت).

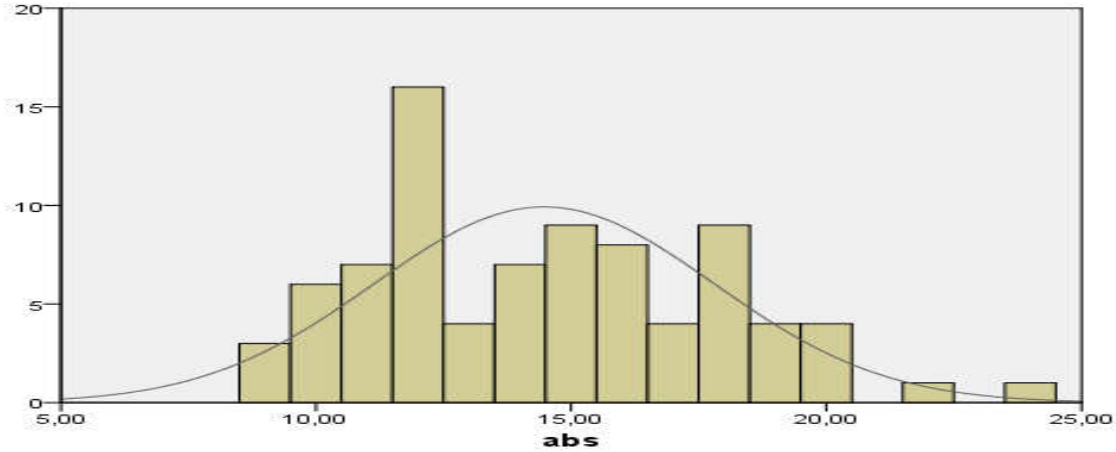
و المقارنة بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي

الجدول رقم (14) تصورات اساتذة التعليم الابتدائي للصعوبات التي واجهها تلاميذ

السنة الثالثة ابتدائي في بعد المواظبة

التصورات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النتيجة
تصورات اساتذة التعليم الابتدائي للصعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد المواظبة	18	14.46	تحت المتوسط





من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي الخاصة بنتائج تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد كثافة البرنامج، قد بلغت (14.46) ويمكن تفسير هذه القيمة استنادا للمتوسط الفرضي الذي تبلغ قيمته (18) بأنها قيمة تعبر عن تصورات أقل من المتوسط عن الصعوبات التي تتعلق ببعدها المواظبة بعد العودة إلى نظام التدريس العادي.

#### عرض و مناقشة وتحليل النتائج بصفة عامة :

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في التساؤلات الأربعة المدروسة بدقة لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ومن خلال استبيان يقيس الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعد العودة إلى نظام التدريس العادي المطبق على مجموعة الدراسة نجد أنهم فعلا يعانون من كثافة البرنامج و بضعف التركيز و بضعف التحصيل الدراسي ، إذ تحصل على درجات مرتفعة ومتفاوتة من حالة لأخرى، ومن خلال تحليل المعلومات المتحصل عليها بإجراء دراسة ميدانية من خلال توزيع استبيان على الأساتذة للطور الابتدائي للسنة الثالثة مع كل المعلمين حيث كانت كالتالي:

من خلال دراسة السؤال الأول ونصه ومن خلال النتائج التحليلية المتحصل عليها ضمن الاستبيان الموزع على أساتذة السنة الثالثة للتعليم الابتدائي الذي هدفت إلى تصورات الأساتذة في ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ وحسب الملاحظة لعينة الدراسة، إضافة إلى متابعة سيرورة البحث نجد بأن نتائج تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لل صعوبات التي واجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعد التحصيل الدراسي، قد بلغت (14.42) ويمكن تفسير هذه القيمة استنادا

للمتوسط الفرضي الذي تبلغ قيمته (14) بأنها قيمة تعبر عن تصورات أكثر من المتوسط عن الصعوبات التي تتعلق بضعف التحصيل الدراسي بعد العودة إلى نظام التدريس العادي .

و لعل بعد التحصيل الدراسي هو اهم بعد فهو على اتصال وثيق بالأبعاد الأخرى و اكثر تأثر بها و يمكن تفسير وجود صعوبات لدى التلاميذ في بعد التحصيل حسب تصورات الأساتذة مرتبط أساسا بالتغيير الواضح و ممكن الجذري في ظروف التمدرس بعد العودة الى نظام التدريس العادي مع الأخذ بالحسبان ان تلاميذ السنة الثالثة لم يألفوا هذا النظام فمنذ التحاقهم بمقاعد الدراسة قبل سنتين 2021/2020 و 2022/2021 و هم يتبعون نظام التدريس المعدل بسبب جائحة كورونا والذي يشمل التفويج و تخفيف الحجم الساعي و تقليص البرنامج. و الأكيد ان هذا التغيير يحتاج لبعض الوقت حتى يتأقلم معه التلاميذ كما انه نجم عنه مستجدات قد تأثر على تحصيل التلميذ خاصة الاكتظاظ في الاقسام بعد إلغاء التفويج بالإضافة الى كثافة البرنامج و هذا يمثل البعد الثاني من الاستبيان و قد اشرنا اليه في عرض النتائج و توصلنا إلى وجود تصورات فوق المتوسط لدى الأساتذة لوجود هذه الصعوبات لدى التلاميذ و هنا نشير الى أن تلاميذ السنة الثالثة يدرسون أكبر عدد من المواد مقارنة بكل أقسام المرحلة الابتدائية خاصة مع اعتماد اللغة الانجليزية هذه السنة. وهذا يشكل ضغطا كبيرا على التلميذ مما يؤثر على نتائجه بصفة عامة.

ان هذا العدد الكبير من المواد المقررة على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بالإضافة إلى العودة لنظام التدريس العادي الذي يقضي باستيفاء برنامج كل مادة (13 مادة) يتطلب جهدا كبيرا من التلميذ و تركيزا متواصلا هذا الريتم السريع و المكثف خلف بعض الصعوبات لدى التلاميذ و هذا ما أشرنا اليه في البعد الرابع من الاستبيان ( صعوبات تتعلق بالتركيز و الانتباه) و توصلت الدراسة الى وجود هذه الصعوبات بدرجة فوق المتوسط حسب تصورات الأساتذة.



## خاتمة و استنتاج عام :

لقد كان لجائحة فيروس كورونا أثر كبير على التعليم في جميع أنحاء العالم حيث اضطرت المدارس في معظم الدول إلى إغلاق أبوابها واعتماد نمط التعلم عن بُعد للتلاميذ. وقد تسببت هذه التحولات في تحديات تقنية ووصول للتعليم، حيث ليس لدى جميع التلاميذ الوصول السهل إلى الإنترنت أو الأجهزة اللازمة للتعلم عن بُعد ما تسبب في إغلاق المدارس في فقدان التلاميذ للوقت الدراسي القيم، حيث تم تعليق الدروس والأنشطة الاجتماعية والرياضية في المدارس. قد يكون هذا له تأثير سلبي على تقدم التلاميذ الأكاديمي وتطورهم الشخصي وبعد العودة إلى النظام الدراسي الحضوري، واجه تلاميذ المرحلة الابتدائية بعض الصعوبات

فقد وجدوا صعوبة في التكيف مع الروتين الجديد بعد فترة طويلة من التعلم عن بُعد اذ يحتاج الأطفال إلى التكيف مع مواعيد الصف ومواعيد الاستراحة والانتقال بين الفصول والمدرسين المختلفين، إضافة إلى صعوبة في البقاء مركزين ومنتهيين خلال الدروس بسبب تغيير البيئة وحضور العديد من التلاميذ الآخرين في الصف، حيث يمكن أن تكون الضوضاء والتشتت في الصف تحديًا للتركيز والانتباه. كما يواجه التلاميذ صعوبة في التأقلم مع زملائهم وبناء علاقات اجتماعية جديدة بعد فترة طويلة من العزلة والتعلم عن بُعد. قد يكون من الصعب بالنسبة لهم التفاعل مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة الجماعية في الصف.

إضافة إلى مواجهتهم لنقص في بعض المهارات الأكاديمية بعد فترة طويلة من التعليم عن بُعد. قد يكون من الصعب بالنسبة لهم مواكبة المواد الدراسية الجديدة والتعلم بنفس السرعة مقارنة بالتلاميذ الذين درسوا حضوريًا. ناهيك عن شعورهم بالقلق والضغط النفسي بسبب التحول الكبير في البيئة التعليمية. قد يكون لديهم مخاوف بشأن التحد.

في النهاية، يمكن القول أن العودة إلى النظام الدراسي الحضوري بعد فترة طويلة من التعلم عن بُعد يمثل تحديًا كبيرًا لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، يمكن أن يواجهوا صعوبة في تكيف أنفسهم مع البيئة الجديدة و التحولات المفاجئة في الجدول الدراسي و التوقعات الجديدة. و لكن مع الدعم المناسب من المعلمين و الأهل، و التركيز على التعلم الفعال و المتعة، يمكن للتلاميذ تجاوز هذه الصعوبات و تحقيق النجاح في دراستهم.



- ابراهيم محمد المحاسنة وعبد الحكيم المهيدات (2009) القياس و التقويم الصفّي، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- ابن منظور (1997) لسان العرب، ط2، دار مصادر، بيروت، لبنان.
- ابن منظور (2003) لسان العرب، ط2، المصادر للطباعة والنشر، المجلة بيروت، لبنان.
- أبو جادو صالح محمد علي (2008) علم النفس التربوي، ط6، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو الحطب فؤاد (1910) بحوث في تقنيات الاختبارات النفسية.
- أبو سل امحمد عبد الكريم (2002) مناهج العلوم وأساليب تدريسها (في المرحلة الابتدائية)، دار الفرقان للنشر، عمان.
- أحمد حسن اللقاني وفارعة حسن محمد (2001) مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- أحمد مصطفى حليلة (2014-2015) جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1، عمان، دار مجدلاوي.
- احمد مصطفى حليلة جودة العملية التعليمية افاق جديدة لتعليم معاصر ط 1 عمان :دار المجد لاوي (2014/2015)
- اخلاص علي حسن، 2012، أسباب التأخر الدراسي لدى التلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفتح، العدد48، كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، العراق.
- آدم بسماء (2001) النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- اسامة محمد البطانية واخرون (2005) الصعوبات و آخرون (2005) الصعوبات التعلم النظرية وممارسة، دار الميسرة للنشر و التوزيع.
- أماني محمد ناصر (2006) التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في اللغة الفرنسية وعلاقته في التحصيل في هذه المادة، رسالة لنيل شهادة الماجستير كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- اني زيمون (2006) الديسليكسيا اضطراب اللغة عند الأطفال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بثينة سيواني، (2009) التعليم عن بعد ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

- بثينة سيواني، (2013) استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان: المسيرة للنشر والتوزيع.
- بخاوي فاضلي (2014) إعداد دليل مدرسي التربية البدنية، والرياضية لرفع مستوى التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، اطروحة دكتوراه في العلوم إلى نظرية و المنهجية التربوية - بدر الدين بن تردي 2010 قاموس التربية الحديثة منشورات المجلس الاعلى للغة العربية الجزائر
- بطرس، بطرس حافظ، (2010) طرق تدريس الكلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بن الشيخ محمد و فلاح بلخير (2012) انعكاسات الإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، قالمة.
- بوخاتم زينب وبوهني زهرة (2020-2021) أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، دراسة ميدانية على عينة ثلاث مؤسسات ابتدائية المصالحة-تيارت.
- البيلي (1997) محمد عبد الله و بلقاسم عبد القادر عبد الله وصمادي أحمد عبد المجيد، علم النفس التربوي و تطبيقاته، ط 1، الكويت.
- الترتيرة ابراهيم عبد الحميد محمد (2003) أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- توفيق برغوتي و اللويذة مسعودي (2016) التعليم عن بعد -الأسس والتطبيقات، الرياض
- توق محي الدين القطامي، ويوسف وعدس، عبد الرحمان (2002) أسس علم النفس التربوي، ط2، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز (2010) مقدمة في التربية الخاصة، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- تيلوين حبيب وبوقرييس، فريد (2007) الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم، الجزائر، دار العرب للنشر والتوزيع.
- الجراح عبد الناصر و المفلح محمد و الربيع، فيصل و غوانمة مأمون (2014) أثر التدريس لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم، الأردن.

- حاسين، ستوان يعقوب (1992) **الجديد في التعليم العلوم**، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، عمان-الأردن.
- حامد عبد السلام زهران (2005) **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط4، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- حسن بن علي محمد الزهراني (2004) **المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب الكليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير جامعة الملك سعود، السعودية.
- حسين فرج عبداللطيف (2008) **تخطيط المناهج وصياغتها**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- حمدي أحمد عبد العزيز (2008) **التعليم الالكتروني والفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات**، دار الفكر الإسلامي، مصر.
- الداهري صالح لحسن أحمد (2011) **أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم**، ط1، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع.
- دوقة، احمد ولورسي، عبد القادر وغربي، مونية وحديدي، محمد و اشرف كبير، سليمة (2009) **سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية**.
- رابح مدقن، نعيمة لعور (2013-2014) **التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية المصالحة بورقلة**.
- رافدة الحريري (2008) **التقويم التربوي**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط.
- الرباط اطلال العربية للطباعة والنشر الرباط المغرب
- رشاد صالح دمنهوري (2006) **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، د.ط.
- رشاد صالح والدمنهوري وعباس، محمود عوض (1991) **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.
- رشدي احمد طعيمة واخرون (2007) **المفاهيم اللغوية عند الاطفال دار المسترة وتوزيع (ط1)** عمان الاردن



- رفيق ميلود (2012) **التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، منشورات أنوار المعرفة، مستغانم، الجزائر.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاکر عفة (2007) **سيكولوجية التدريس الصفي**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- زياد بن علي الحرحاري (2002) **التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه**، ط2.
- ستوان يعقوب حسن الحدد (1992) **الجديد في التعليم العلوم**، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- السعيلي علي هويشل، اليلوشي (2006) **دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلبة الشهادة الثانوية العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون و المشرفون**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد2.
- سعدية الاحمري، (2015) **التعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة عالم الأفق للنشر والتوزيع.**
- سعيد،زيان (2013) **مدخل إلى علم النفس التربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية.
- سعيد حسني العزة (2002) **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة**، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعيد حسني العزة (2009) **دليل المرشد التربوي في المدرسة**، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- سلامة عبد الحفيظ (2013) **أساسيات في تصميم التدريس**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان والأردن.
- سلمى عدوان (2016) **عوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية دراسة مسحية للتلاميذ المتأخرين دراسياً**، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة.
- سليم مريم (2003) **علم النفس التعلم**، طبعة بيروت، دار النهضة العربية.
- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم (2010) **المرجع إلى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- سميرة، عبدي (2011) **الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15-17) سنة**، رسالة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود عموري، تيزي وزو، الجزائر.
- سناء محمد سليمان (2005) **مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة والجامعة**، عالم الكتب القاهرة، ط1.

- سيد خير الله (1981) بحوث نفسية وتربوية، لبنان، دار النهضة العربية.
- السيد خير الله، (1981) علم النفس التربوي وأسس النظرية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- السيد، فؤاد البهي(1975) الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة. القاهرة. دار الفكرة العربي
- الشهداني، سعد سليمان (2019) منهجية البحث العلمي، ط1، عمان، دار أسامة.
- شيماء التواتي نجاة هوارى (2022/2021) صعوبات التعليم في ظل جائحة كورونا السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً مذكرة ماستر تخصص لغة وأدب عربي جامعة الشهيد رحمة لخضر الوادي الجزائر .
- الشيماء التواتي، نجاة جوادى (2021-2020) صعوبات التعليم في ظل جائحة كورونا- السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً، مذكرة ماستر تخصص لغة وأدب عربي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.
- شيماء تواتي نجاة جوادى صعوبات التعليم في ظل جائحة كورونا -السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً مذكرة ماستر تخصص لغة وأدب عربي جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر 2022-20121
- طارق بريم (2016/2015) تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الادبية لدى تلاميذ الثانية ثانوي دراسة تطبيقية في بعض الثانويات نموذج مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم الانسان جامعة خيصر بسكرة .
- طارق بريم تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الادبية لدى تلاميذ الثانية ثانوي دراسة تطبيقية في بعض الثانويات نموذجاً مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص علومالانسان جامعة محمد خضير بسكرة 2016/2015.
- طارق بريم (2016-2015) تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ الثانية ثانوي "دراسة تطبيقية في بعض الثانويات نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم اللسان، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- طارق عبد الرؤوف عامر(2013) الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم: المفهومات والممارسات، القاهرة: عالم الكتب.

- طاهر، مولاي عبد الكريم رفيعة (2018) صعوبات التعلم الأكاديمية مظاهرها وانعكاساتها على الوسط المدرسي، سعيدة.
- الطراونة عبدالله (2009) مبادئ التوجيه والارشاد التربوي، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- طيب هشام "دور المثلث التعليمي في التربية مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية المركز الجامعي صالحى احمد .نعامة الجزائر ع 34 جوان 2018
- الطيب، محمد عبد الطاهي وآخرون (1912) التلميذ في التعليم الأساس، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر.
- عامر، طارق عبد الرؤوف ومحمد، ربيع (2008) توظيف أبحاث الدماغ في التعلم، عمان دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الخالق احمد محمد (2001) مبادئ التعلم، ط2، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبد العزيز السيد الشخص (1992) التأخر الدراسي، شركة سفير القاهرة، د ط.
- عبد العزيز المعايشة، محمد عبد الله الجغيمان (2009) مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان.
- عبد القادر بلخيرات (2014) دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون- تيارت، الجزائر.
- عبد الله الطراونة (2007) مبادئ التوجيه والإرشاد، دار يافا العلمية، الاردن.
- عبيد سميرة (2010) الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15-17) سنة، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي.
- عطوة محمد أمين (2009) تقنين اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، المستوى العادي للفئة العمرية من(16-18) سنة في السعودية، رسالة ماجستير منشورة في القياس والتقويم، جامعة الأردن.
- العناني حنان عبد المجيد (2008) علم النفس التربوي، ط4، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فراس السليبي (2007) جدار للكتاب العالمي فنون اللغة، ط1، عمان.
- فريدة شنان ومصطفى هجرسي (2009) المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.
- فريدة شنان ومصطفى هجرسي 2009 " المعجم التربوي "المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر
- فضة النعمة (2009) التأخر الدراسي، دمشق، د ط.

- قحطان أحمد الطاهر (2004) صعوبات التعلم، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- لعرايي حكيمة، بن سنخاليدة، (2020-2021) العنف المدرسي وعلاقته بالتغيب المدرسي "دراسة ميدانية لمجموعة من الثانويات بن عبد الكريم، بلهوارى محمد"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون-تيارت.
- مادي ( خمس اهداف والتقييم في تربية شركة بابل للطباعة والنشر الرباط المغرب الطبعة الاولى سنة 1990 م .
- مادي لحسن (1990) الاهداف والتقييم في التربية شركة (ط1) بابل للطباعة والنشر الرباط المغرب
- مادي لحسن (1990) الأهداف والتقييم في التربية، ط1، شركة بابل للطباعة والنشر، الرباط، المغرب.
- محسن حسن العميرة (2010) المشكلات الصفة السلوكية التعليمية الاكاديمية "مظاهرها، أسبابها، وعلاجها)، ط3، دار المسيرة، الأردن.
- محسن علي عطبة (2006) الكافي في اساليب يدرس اللغة العربية ادارة المسيرة .
- محسن كاظم القسلاوي (2005) **المناهج التعليمي والتدريس الفاعل**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- محمد أبو ختلة وإيناس عمر (2005) **نظريات المناهج التربوية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد الدريج (2011) عودة الى تعريف ..... او علم التدريس مجلة علوم التربية العدد 47 الرباط المغرب
- محمد الدريج (2011) عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس، مجلة علوم التربية، العدد 47، الرباط-المغرب.
- محمد توفيق سلام، (2009) التعليم عن بعد، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- محمد صبحي عبد السلام (2009) صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، ط1، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد صبحي عبد السلام (2009) صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، ط1، دار المواهب للنشر والتوزيع.

- محمد علي، كامل محمد (2006) صعوبات التعلم الأكاديمية بين الاضطراب والتدخل  
السيكولوجي، ط1، دار الطلائع للنشر، القاهرة، مصر.
- محمود على السنان التوجيه في تدريس اللغة العربية د ط القاهرة دار المعارف 1983 م
- محمود محمود (1999) **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، دار المسيرة، عمان.
- محمود، عوض الله، سالم مجدي محمد الشحاة احمد حسن عاشور (2006) صعوبات التعلم  
التشخيص والعلاج، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- المدفع عائشة (2015) العنف وسوء معاملة الطفل "دراسة ميدانية على عينة من الأطفال في  
مجتمع الإمارات، ط1، مؤسسة دبي لرعاية النساء والاطفال، الإمارات العربية المتحدة.
- مرابط أحلام (2006) واقع المنظومة التربوية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة خيضر،  
بسكرة.
- مرخي منى وفلاح فاطمة (2012) أثر الوالدين على التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، مذكرة  
لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة الوادي، الجزائر.
- مرهف كمال الجاني (1984) معجم علم النفس والتربية، الجزء 1، مجمع اللغة العربية اتحاد الوطني  
للكلية سورية في مصر، القاهرة، مصر.
- مصطفى منصورى (2015) التأخر الدراسي أسبابه وأثاره وطرق علاجه، ط1، دار اسامة للنشر  
والتوزيع، عمان، الأردن.
- معيوفى السبعى (2009) تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية، دار اليازورى، ديوان  
المطبوعات الجامعية (الجزائر).
- المكى المرونى 1993 البيداغوجية المعاصرة وقضايا التعليم النظامى منشورات كلية الآداب  
والعلوم الانسانية
- ملحم سامى محمد (2006) سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)، ط2، عمان ،  
دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمود على السمان (1983) التوجيه في تدريس اللغة العربية، د ط، القاهرة، دار المعارف.
- منى زكى (2016) اساليب التنشئة الاسرية لدى تلاميذ المتأخرين دراسا في المرحلة المتوسطة  
دراسة مهذا الله لتوزيع حالات مذكرة لنيل شهادة الماستر .
- مولاى محمد دخيلى (2004) تطبيق التحفيز وعلاقته بالتحصيل الدراسى، ديوان المطبوعات  
الجامعية، الجزائر.

- نجم عبد الله، الموسوي ورجاء سعدون زبون (2010) أسباب ضعف التحصيل لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، مجلة ميسان الأكاديمية، المجلد9، العدد7.
  - نوال حدسي وآخرون (2004) الغياب المدرسي أسبابه و نتائجه، جامعة سكيكدة.
  - هاجر حليلة (2020-2021) كثافة البرنامج التعليمية وتأثيرها على الاستاذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا دراسة مبدئية لبعض الاساتذة بولاية مستغانم مذكرة لنيل شهادة الماستر .
  - وزارة التربية الوطنية (2003) **مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي، الجزائر.**
  - وزارة التعليم الابتدائي والثانوي (1974) **دروس في التربية وعلم النفس، الطباعة الشعبية للجيش.**
  - وسف زياب عواد (2006) سيكولوجية التأخر الدراسي، ط2، دار الفناهر للنشر، عمان.
  - ولد احمد جبار (2002) تدرس اللغة العربية دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع (ط) عمان الاردن .
- ي ابن المنظور 1997 "لسان العرب ط 1" دار الصادر بيروت لبنان
- ياسين، آمنة وزوالي، لطيفة، وقادري، حليلة وصالح نعيمة (2015) **أكره المدرسة...ماذا أفعل؟(دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ) منشورات دار الأدب.**
  - يعقوب هشام مريزق (2009) **التخطيط التربوي المفهوم والواقع والتطبيق، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.**

مراجع بالفرنسية:

- aurencecornnetAlinvergnioux., (1989), *L'art de l'enquête guide pratique*, Eyroles
- Online education vs Traditional Education: Which one is better for you
- Laurence cornnet Alim Vergnioux, la didactique en question E D.Hachette 1992.



## الملحق رقم (01): أسماء الأساتذة ذوي التخصص

اسم الأستاذة	الدرجة العلمية	مكان العمل	التخصص
مرزوقي محمد	أ.محاضرة ا	جامعة تيارت	علم النفس عمل وتنظيم
ايت سعيد محمد سعيد	أ.متعاقد	جامعة تيارت	القياس النفسي
سعد الحاج	أ.محاضرة ا	جامعة تيارت	التربية الخاصة



الملحق رقم (02) : يوضح الإستبيان في الصيغة الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون تيارت



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا والفلسفة

السنة الثانية ماستر تخصص علم نفس مدرسي

استبيان موجه لأساتذة الطور الابتدائي

في إطار تحضير مذكرة مكملة لنيل شهادة علم النفس المدرسي بعنوان " الصعوبات الدراسية التي تواجه التلاميذ في الطور الابتدائي " دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، وعليه نرجو منكم أعزاءنا الأساتذة مساعدتنا بوضع علامة \*فيالإجابة المناسبة عن العبارات الواردة في هذه الاستمارة.

ولكم منا جزيل الشكر

تحت إشراف:

من إعداد:

قندوز

نقاز أسماء

ولد مختار سيليا

السنة الجامعية: 2022-2023

**ضعف التحصيل :**

انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متعددة و متنوعة منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية و لإجتماعية و الدراسية و السياسية... الخ.

**كثافة البرنامج :**

هي كثرة المواضيع المقترحة في البرنامج التعليمي المرسوم من وزارة التربية و التعليم.

**ضعف التركيز :**

هو عدم القدرة على التفكير بوضوح ويعني التشتت الذهني و الشرود و قلة لإنتباه و التركيز على مهمة ما يسبب عوامل مختلفة.

**تعريف الغياب المدرسي :**

هو لإنقطاع عن المدرسة، فهو الإنقطاع الطالب المتكرر عن المدرسة بشكل غير طبيعي و بالتالي يقوم الطالب الكثير من الدروس نتيجة هذا الإنقطاع

**المحور الأول : ضعف التحصيل**

الرقم	بنود الإستبيان	أبدا	أحيانا	دائما
01	نتائجه أقل مما متوقع			
02	يفشل في تنظيم المهام و تنفيذها			
03	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه إليها			
04	متذبذب في تحصيله			
05	مقارنة بالسنة الماضية فنتائجه الدراسية في تراجع			
06	يفشل في تنظيم المهام و تنفيذها			
07	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه إليها			

			لا يتحصل على نتائج جيدة في الامتحان	08
			عدم الإعتماد على الذكاء و قدرة الإستيعاب	09

**المحور الثاني : كثافة البرنامج**

الرقم	بنود الإستبيان	أبدا	أحيانا	دائما
01	يقومبواجباتهم المنزلية على أكمل وجه			
02	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب			
03	ينسبعضالأشياء والأدوات			
04	يعانيمننسيان المعلومات.			
05	ليس لديها القدرة علمتابعة التفاصيل			
06	لا يصغي أو يستمع في منتصف الدرس			
07	يتجنبالمهام التي تتطلب جهداعقليا			
08	يعاني من كثرة البرامج الدراسية			
09	يعاني من اختلاط المعلومات لديه			
10	يشعر بالإرهاق والتعب في نهاية الدرس			

**المحور الثالث : ضعف التركيز**

الرقم	بنود الإستبيان	أبدا	أحيانا	دائما
01	ينتقل من شيء لآخر أو من نشاط لآخر بشكل مزعج وغير هادف			
02	لديه القدرة على التركيز			
03	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة			
04	يحتاج إلى الجهد للانتباه إلى التعليمات المعلم			
05	تشتت الانتباه بسرعة			
06	ينسى الأشياء الهامة واللازمة لإنهاء المهام			

			يشعر بالملل أثناء الدرس	07
			كثير الحركة	08
			ينتبه أثناء الدرس	09

المحور الرابع : المواظبة الغياب

الرقم	بنود الإستبيان	أبدا	أحيانا	دائما
01	يتأخر في الاستيقاظ صباحا			
02	لا يحضر في الوقت المحدد للمدرسة			
03	يكثر من الغياب دون سبب			
04	يكثر من العطل المرضية			
05	لا يحضر في الحصص المسائية للدرس			
06	لا يهتم بالوقت المحدد للدرس			
07	ليس مواظبا على الدروس بشكل مستمر			
08	الغياب المتكرر عن الحصص الدراسية			
09	التهرب من الواجبات المنزلية			
10	الخوف و القلق من الامتحانات			

الملحق رقم (03) : يوضح الإستبيان في الصيغة النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون تيارت



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا والفلسفة

السنة الثانية ماستر تخصص علم نفس مدرسي

استبيان موجه لأساتذة الطور الابتدائي

في إطار تحضير مذكرة مكملة لنيل شهادة علم النفس المدرسي بعنوان " الصعوبات الدراسية التي تواجه التلاميذ في الطور الابتدائي " دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، وعليه نرجو منكم أعزاءنا الأساتذة مساعدتنا بوضع علامة \*فيالإجابة المناسبة عن العبارات الواردة في هذه الاستمارة.

ولكم منا جزيل الشكر

تحت إشراف:

من إعداد:

قندوز

نقاز أسماء

ولد مختار سيليا

السنة الجامعية: 2022-2023

الرقم	بنود الاستبيان	أبدا	أحيانا	دائما
01	نتائجه الدراسية أقل مما هو متوقع			
02	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها			
03	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه إليه			
04	متذبذب في تحصيله			
05	مقارنة بالسنة الماضية فنتائجه الدراسية في تراجع			
06	يتحصل على نتائج جيدة في الامتحان			
07	تعقيد المنهاج أثر على تحصيل التلميذ			
08	يقوم بواجباتها المنزلية على أكمل وجه			
09	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب			
10	ينسب بعض الأشياء والأدوات			
11	يعاني من نسيان المعلومات.			
12	ليس لديها القدرة على متابعة التفاصيل			
13	لا يصغي أو يستمع في منتصف الدرس			
14	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا			
15	يعاني من كثرة البرامج الدراسية			
16	يعاني من اختلاط المعلومات لديه			
17	يشعر بالإرهاق والتعب في نهاية الدرس			
18	ينتقل من شيء لآخر أو من نشاط لآخر بشكل مزعج وغير هادف			
19	لديه القدرة على التركيز			
20	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة			
21	يحتاج إلى جهد للانتباه للتعليمات المعلم			
22	تشتت الانتباه بسرعة			
23	ينسى الأشياء الهامة واللازمة لإنهاء المهام			

			يشعر بالملل أثناء الدرس	24
			كثير الحركة	25
			ينتبه أثناء الدرس	26
			يتأخر في الاستيقاظ صباحا	27
			لا يحضر في الوقت المحدد للمدرسة	28
			يكثر من الغياب دون سبب	29
			يكثر من العطل المرضية	30
			لا يحضر في الحصص المسائية للدرس	31
			لا يهتم بالوقت المحدد للدرس	32
			ليس مواظبا على الدروس بشكل مستمر	33
			يتغيب عن الحصص الدراسية	34
			يتهرب من الواجبات المنزلية	35

ملحق رقم 04: ترخيص شرفي في ولاية تيارت


 جامعة ابن خلدون - تيارت  
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
 قسم العلوم الاجتماعية  
**تصريح شرفي**


**خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث**  
 (ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

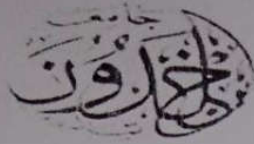
أنا المعضي أدناه،  
 السيدة (ة) ولاء حيتا سبيليا  
 الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 206123105 والصادرة بتاريخ: 2020/10/25  
 المسجلة بكنية: الكليلة الإسلامية بقسم: علوم الاجتماع  
 والمكلف بإنجاز أعمال بحث منكرة التخرج ماستر عنوانها:  
المصنوعيات الجراحية المصنوعة من الحديد المصنوعة  
التي تملكها الجمعية العمومية للمنتجين في الجزائر  
 اصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة  
 الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/05/03  
 إمضاء المعضي  

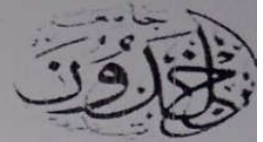

  
 السيد/ة ولاء حيتا سبيليا  
 رقم التعريف الوطني: 206123105  
 من رئيس المجلس العلمي  
 ومفوض عنه  
 معوض الحالة المدنية  
 من حسين ياسمين



ملحق رقم 05: ترخيص شرفي في ولاية تيارت



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..... بنجان .....  
.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 9.0.9.0.199.0. والصادرة بتاريخ: 13.03.2023.

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية الأخرى  
و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

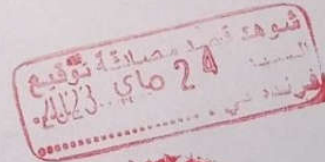
التحليل الاجتماعي للظواهر الاجتماعية في ظل التطور التكنولوجي  
تقييم دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل التطور التكنولوجي  
التعليم الإلكتروني

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

24 ماي 2023

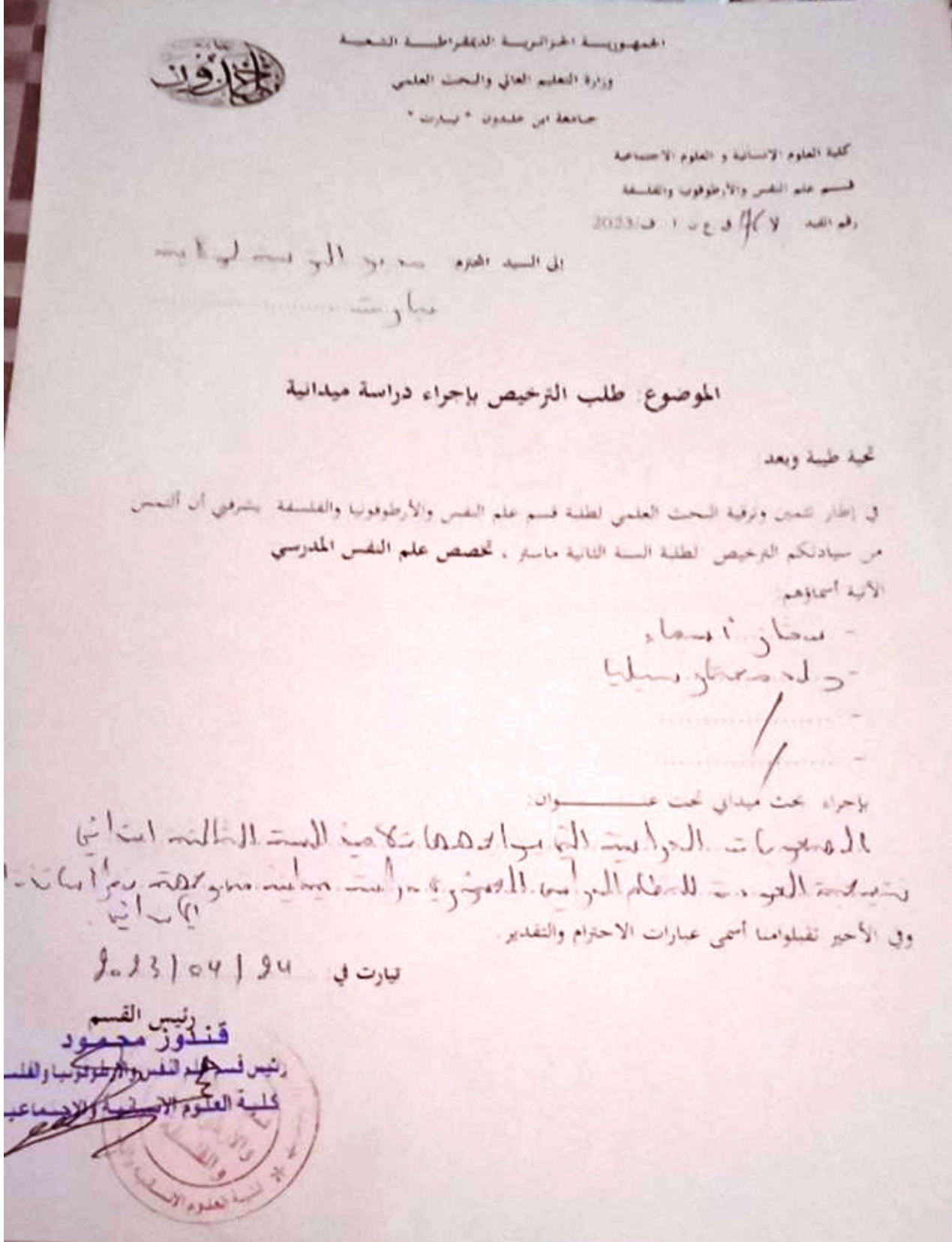
التاريخ

إمضاء المعني



على السيد المحضر التصديق  
ويتمويض منه  
الأستاذ بوشير

ملحق رقم 06: ترخيص بإجراء دراسة ميدانية



ملحق رقم 07: ترخيص بإجراء دراسة ميدانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت \*

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم الليد 466 / أ في ع ن أ / ف / 2023

إلى السيد المحترم: .....  
أ. د. .....  
أ. د. .....  
أ. د. ....

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار ترميم وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن ألتحق  
من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي  
الآتية أسماؤهم:

- د. ج. ن. .....  
- د. ل. م. ج. ن. .....  
- .....  
- ...../.....

بإجراء بحث ميداني تحت عنوان:

...  
...  
...  
وفي الأخير تقبلوا منا أسامي عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 25 فبراير 2023

رئيس القسم  
قنطور محمود  
رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
جامعة ابن خلدون  
تيارت